

# THE YOUTH TIMES

## صوت الشباب الفلسطيني

صحيفة فلسطينية شهرية - تأسست العام 1998 مخصصة بالشباب

تصدرها الهيئة الفلسطينية للإعلام وتفعيل دور الشباب "بيالارا"

العدد الخامس والثلاثون

فلسطين - كانون ثاني 2005

في هذا  
العدد...

4

تنشأ اقتصاد

رفع أجرة المواصلات العامة

"بين حانا ومانا"

13-12

مناهجنا في المرصاد

اسرائيل تفتن حملة  
واسعة على المناهج  
الفلسطينية

15

فن وموسيقى

أخبار

- جيم كاري
- بريتي سبيرز
- براد بيت وجينيفر أنيستون

19-18

حظك 2005



يعر عام آخر... ونحن نشبك الأيدي الشبابية الغضة لنطال سماء الطموح والأمل عبر برنامج الشباب الفلسطيني "علي صوتك"... كثيرة هي الصعوبات والعقبات التي تعترض طريقنا... وكثيرة هي التحديات... إذ لا يترك المحتل جزئية من حياتنا إلا ويعبث بها... بخرب... ويحاول أن يطمر روح الشباب فينا تحت الركام... بدءا من سياستنا وليس انتهاء بإعلامنا ومناهجنا. بضعها المحتل في المهداف بغرض الهجوم.

لنقل في بداية هذا العام إننا نريد أن نصبح التغيير. لا أن نصنعه فقط... نريد أن نكون شركاء فاعلين في الحياة الفلسطينية بكافة جوانبها. لا مجرد عناصر مشغول بها... لننقذ في مستهل هذا العام بمقولة مدافعي الحرية أمثال المهاتما غاندي الذي قال يوما: "كن أنت التغيير الذي نود أن تراه في العالم". ولنكن أي شيء إلا خاملين ومهمشين وفي فئة المهضومة حقوقهم. لنقبل على الحياة، سلاحنا الأمل... وعلفوان شبابنا الطموح... وسمة حياتنا الانعتاق نحو الحرية والاستقلال...

حانا ومانا

SPONSORED BY

Cordaid



منظمة الأمم المتحدة للتربية  
والثقافة والعلوم  
يونسف

TAMKEEN  
تمكين

هذا العدد  
بدعم من

السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط في ولاية الرئيس بوش الثانية

## محاولة فرض الديمقراطية بالقوة وتعزيز فكرة العدو الوهمي

سليم الحنوق  
مؤسس صحيفة كرامة



إن الطوفان سيدة رئيس هو امر طبيعي وجزء من مرحلة الاعتناق نحو الحرية، ومن لا يعرف طعم الخوف لن يتوق حلاوة الحرية، وللفرد وحده، دون تدخلات من أحد، حق الفوج نحو الحرية ونسحق رئيس قيام مجتمع ديمقراطي فلسطيني، ونحن نأمن بأنه سيكون خطوة في اتجاه إنهاء النزاع في الأرض المقدسة ونؤكد نحن نتمنى لحطب الأمن والسلام لدولة إسرائيل، وإسرائيل يجب ان تقوم بتحسين اوضاع الفلسطينيين الذين يعيشون ويسعون إلى مستقبل أفضل مسئولية جلب الأمن والسلام لإسرائيل مشتركة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أما إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، فيتعلمنا لإسرائيليين وحدهم مع ان رئيس تدعم قيام دولة فلسطينية مستقلة إن من سخطية التحليل الاعتقاد بان بوش في ولايته الأخيرة قد يحاول حل النزاع كما حاول كل من قبله، فإن خلوه لتسببته حكومته الجديدة من الحملات على مستويات الأمن القومي، ووزارتي الدفاع والخارجية، يجعل إدارته تدمر نوعاً جديداً من سياسة العزل، وتضع مسؤولية تحرير العالم على كاهل الأمريكان، لتجعل من لغونها ممراً في تفسير دوافع القتل والتدمير والاحتلال لأسباب التخريب، والاستفادة من هذا الأمر لخدمة مصالحها الاقتصادية، وتحقيق الأمن والسلام لحليفها الأولي في الشرق الأوسط إسرائيل.

وبعد ان هددت أمريكا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بسحب تمويلها إذا تم نشر التقرير الثالث للتنمية الإنسانية ٢٠٠١، والذي يظهر ان سبب التطرف العنيفي والسياسي في المنطقة العربية هو سياسة أمريكا وإسرائيل، وأنظمة الحكم العربية بدأت تواقع أمريكا الحقيقية وراء ديمقراطية الشرق الأوسط لتكشف، وإن حصل أي نوع من المقاطعة لستكون الولايات المتحدة أمام خيارين ملاءمة السياسة الخارجية للولايات المتحدة مع مفهوم الشراكة، وليس التفوق الغربي والحضاري والثقافي، أو العزق في سياستها العنصرية، والتفاني على الاعتزال، يتسطر للاستمرار في خلق فترة العدو الوهمي، وتحقيق أي نوع من الانتصار على الشر وتحصرة الحرية في البلدان المختلفة.

ويطالع الرئيس بوش تلك برعمة مساندة نمو الحركات والمؤسسات الديمقراطية في كل امة وثقافة لإنهاء السط من عالمنا، مروراً استخدام الولايات المتحدة لقوة في جلب الحرية والديمقراطية إلى بلد كالعراق، ويقول: هذه ليست مهمة السلاح، مع اننا صدقنا عن انفسنا وعن اصدقائنا بطوة السلاح عندما نقف في الضرورة، حيث تلعب الولايات المتحدة نفسها شرطياً بوليا، ونسح نفسها في مواجهة مع الدول الأقل نمواً، ومنها الدول العربية.

لقد بدأت السياسة الأمريكية الخارجية، تقوم على أساس فكرة التفوق بشكل واضح، نوع خشيعة رتود الفعل الدولية على هذه السياسة، فسان حالها يقول لا أحد في هذا العالم يمر القتل، ونحن نقف في الضرورة، ولا يخشى العقاب، على إمكانية استخدام السلاح للدفاع عن أمريكا وأصدقائها.

كما بدأت سياسة الاعتزال التي تتبناها بوش في ولايته الأولى، لتتحلل حين يشارك الشعب الأمريكي في مسؤولية تحرير العالم، وتطبيق نموذج الحرية الأفضل، النموذج الأمريكي.

لا تعتبر نتائج الانتخابات الأمريكية الأخيرة نقطة تحول في السياسة الأمريكية الداخلية، ولكنها تترك على الساحة الدولية الخارجية، حيث تلعب الولايات المتحدة نفسها شرطياً بوليا، ونسح نفسها في مواجهة مع الدول الأقل نمواً، ومنها الدول العربية.

وتعتبر الخطوة التي اتخذها الرئيس بوش بتزويج مسئولة الأمن القومي السابقة، كوندوليزا رايس، كمنصب وزير الخارجية، خطوة أخرى في تبنى الولايات المتحدة سياسة التطرف إلى اليمين المحافظ، حيث يعتبر وزير الخارجية الأسبق، كولن باور، من معالم الأثرة السابقة، ويتصحب رئيس وموافقة الكونغرس، كغسبون كيرشا، اماد المحافظين، مما سيحفز على سياسة الدولة، وتفاعل أمريكا مع غيرها من الدول، ولتحيرها على سبيل المنظمة الدولية.

إن الموافقة على تعيين وزير الخارجية الأمريكية، يتم عن طريق لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي، والتي يرأسها حالياً واحد من أكثر المحافظين المتشددين في الكونغرس الأمريكي، ريتشارد لوغان، الذي قدم لإدارة الأمريكية في ولاية بوش الأولى الرؤية الأمريكية للشهداء العرايين، معاً إلى إلى التصرب على العاقلان والاحتلال للعراق.

كما يظهر خطاً عاماً لتخصيب بوش، وكوندوليزا رايس، نناقشنا كثيراً في المقامير، ورؤية فضائفة، تحلي مسؤولية الولايات المتحدة عن قضايا بوليا، والتبعية، ومنها قضية الشرق الأوسط، وتبرير ما هو محرم أخلاقياً بما هي نشر الديمقراطية والحرية.

### خطاب رايس

### رايس والتبعية الفلسطينية: طريق حيسر أم عسر؟

أنايت رايس، بالانتخابات الرئاسية الفلسطينية، ولديها القسمة عن قلب لجانان شرانسي، وزير شؤون اليهود في العالم، فالتة إن المجتمع الذي يكون أفراد غير فاعلين على التعبير عن انفسهم، خوفاً من الأطفال أو السجن أو الإهانة الجسدي، يعيشون في مجتمع خوف، والإدارة الأمريكية، لن تبدأ بالها إلا وقد قضت على كل الخوف في العالم.

### خطاب بوش

على قصور، يعزى خطاب الرئيس الأمريكي، لنناقشنا كثيراً في مفهوم الديمقراطية، وما قلنا بالحرية، ففي الوقت الذي يشير فيه إلى استقرار الوضع الدولي، سمياً، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، نجد ان الأزمات والتطرف الديني يهددان هذا الاستقرار، ويقول: لقد عرفنا نقطة ضعفنا، ونصيرها الأعظم، فطالما تعاني مناطق ماقلها من الاستيولولوجيات التي تغذي القراهية وتبر القتل، سيجمع العنف هناك، وسيختار بطوة دموية، ويتخطى الحدود الأكثر حماية، ويعزى الخطر العالمي، حيث يتعامل بوش مع العالم كإقليم أو مناطق، يطلق عليها أحكاماً عامة، دون النظر إلى خصوصية الدول حول.

## حديث الـ "بوت تايمز" "الهجوم خير وسيلة للدفاع"

قال المتحدث - وهو استاذ للاخبارات والانتقادات الثلاثة التي وجهتها وتوجهها المعلومات الإسرائيلية المتحالفة من على كل منبر متاح لديها للتخفيف عن الهجوم على الفلسطينيين، مدعية أنه لا يمكن التوصل إلى تفاهة وسلام وتعايش ما لم يتم تراجعنا وتعديل المنهج الفلسطيني.

قال هذا الشهر، انعقد المندوب الاقتصادي العالمي في المحرر المتحد، ووقفت مستغلان شاكوم اناء ما يزيد على الف لغة اقتصادية وسياسية يقول في المدارس الفلسطينية يسأل استاذ الرياضيات تلاميذ: عندما نقل يهودنا، ونقوم بقتل يهودين آخرين، فما مجموع القتلى اليهود؟

وعلى الرغم من الدراسات والتحليلات الوطنية والأجنبية والإسرائيلية التي تناولت المنهج الفلسطيني بموضوعية اطلق ص ١٦ وع ١٣، إلا ان الإسرائيليون ماخون قديماً في حيلهم المعمومة على سبهاذا الوطني.

في معظم الحالات لا يكون الهجوم سياسة أفضل من الدفاع، وقد جاز الوقت لنقوم بمعنا فلسطينية مضادة، بشرح فيها المنهج الإسرائيلي، ونطالبهم عبر كافة المدارس العلمية باحترام الحقوق الفلسطينية.

عندما تسلط بوش سرب حكمة اعاريف الإسرائيلية، انطد قرراً بتمريض بعض لساند محمود، بوش في المنهج الإسرائيلي، إلا ان حملات مجموعة ايتناحت الساحة الإسرائيلية، تلهم بوش بمعاراة الصهيونية، ويانه من دعاة قسر الدولة العربية من للاسط، كلف مكتوفي الأيدي ومقنومي الأتواء، وتلقى بالدفاع عن انفسنا أمام الهجمات الشريرة التي لتناول زفرا من زعور سائنا، الفهاج الفلسطيني.

نحن اصحاب الحق في تشريح مآسنا وتوجيه مطالبات وانتقادات، والتطروح بمراسلات من أجل الرقي به أو تعديده، اننا نمنحو لتصلحة القضي لتأجيل الفلسطينية القادمة.

وعندما نقوم بشرح الإسرائيلي، قد نتوصل إلى عنصرية خاصة كعقولة إيزي، وفي غريمرع (١٩٩١-١٩٩١) الذي قال: إن الهال والصليب هما العدوان الأبدان للهدوء.

هناك فرق شاسع بين ان نربي انفسنا على القراهية والتحد، وبع ان نلتقطهما انناؤنا من الواقع المؤلم الذي يعيشونه بسبب الاحتلال وإجراءاته القمعية.

## "تغربتنا الفلسطينية إرت واجب الحفاظ عليه"

عراقيل - سد شهر رمضان - عرض الممثل السوري القراهية الفلسطينية على العيون من لخبين الضمان العربية المتخط، وهم فريضة حلفائنا وعربنا من كاعمل بتألفنا لتبعية الأجنبي التي تك عرقنا على تحف من من العفانة والتهد، والأمل والانتظار.

لو تقدم هذه الحفلات التي اخرجها إلى الدور الخارج السوري حاتم علي، ووضع رؤيتها الخائب السوري، وجد سلف، وحده بسمة بالاعدات والمخالفات التاريخية لتسبب بل قديت رواية فلسطينية عامة الجوانب، بنهجة أهل البلد، وبالحملة التي يؤمنون بها، كما قدمت الحفلة التاريخية بشكل برامي، لتتبع من الوقوف عند ثقافتنا وتحليلها، ما قدمه الممثل في حفلاته من لوتيق للحياء الفلسطينية، عادات وتقاليد، الحفاظ والحبات، والكم عطسه الروح الفلسطينية في تلك الزمن، والتي امتدت إلى حاضرنا مع قسص الحد والجهد، عرفنا عبر التاريخ، اعدداً وحيدا بمقابل جوانبها، وعزق فطريا بتروية الفلسطينية التي يتناول الجانب الآخر للحفا من التاريخ، ولقد وسطوره.

وفي عالمنا اليوم، الذي يغامر بون تحفظات التأثير الضير لتوسل الإعلام المختلفة، بدأت بعض الدول المتقدمة على تسخير وسائل الإعلام لاصداها الضخيمة، وبفعتها إلى حيران الرئيس، وانك نقائمه وزارة التربية والتعليم العالي العمل على جعل هذا المسلسل في خدمة المنهج الفلسطيني، بل جزء منه، كما فيه من العنومة القبيد، ومثعة المشاهدة، والأكثر أهمية، اناء بالمخاطر التي ستحوق ان يلف عليها الطلاب، وان يبور حولها نقاش تعمق.

**صوت الشباب الفلسطيني**  
 The Youth Times  
 ISSN: 1583-2865  
 Young Editorial Board  
 Hana Bitar, Editor-in-Chief  
 Salwa Al-Habash, Managing Editor  
 Sarah Fayyeh, Asst. Managing Editor  
 Mufred Hamad, Arabic Lang. Editor  
 Raha Mimi, Ahmed Hama, Shou Abu Haneera, Ahmed El-Dalou, Lana Matar, Iman Sharabieh, and Dalu Nammari, Execs. Board

# المقاهي في قباطيه... نقطة مميزه في تاريخها!

بقلم: عذراء إكارة  
مواهب الصحفية / نابلس



يمكن أن نجتمع أكثر من عشرين الف نسمة في مكان ما، لكن من المستحيل أن نجدهم كل يوم في ذات المكان. هذا المستحيل أصبح ممكنا في بلدة قباطية، حيث يجتمع كل ليلة شبان وشيوخ البلدة في منطقة تسمى المقاهي، والتي تحتوي على أكثر من عشرة مقاه، معظمها يمتد على خط واحد.

منطقة المقاهي تقع في وسط البلدة وتبعد على جانبي الشارع الرئيسي وتعتبر من الأمور الرئيسية التي تشتهر بها هذه القرية.

وليس عجباً أن نجد نفسك تحتاج إلى أكثر من ربع ساعة عند مرورك بسيارتك في المنطقة مع العلم أنها لا تتجاوز المائة متر، فزوار تلك المنطقة لا يقتضرون في جلوسهم داخل المقاهي بل ينتظرون من الشارع الرئيسي مكاناً لروايتهم وقصصهم اليومية.

### مكان لكل شيء

يقول رياض أبو سعيد عن سبب قضاء معظم وقته هناك: إن حيرة المقاهي التي تنتج منها بلدنا لا تكمن في عذتها وكثرة روايتها فحسب، وإنما أيضاً من كونها منطقة انطلاق العمال إلى أعمالهم بعد تناول قهوة الصباح وفي نهاية الأسبوع تتم محاسبتهم وفتح أجورهم في تلك المنطقة أيضاً. وهو المكان الذي يمكن أن يتحدث فيه أي شخص عن بريد، أو عقد الصفقات فيما بينهم.

ويقاضيه قادي سباعنة يقول إن المقاهي مهمة جداً بالنسبة له كونها مكاناً لقضاء الأوقات الممتعة ورؤية الأصدقاء وتبادل الحديث والطرائف، وهي تلك المكان الذي تكسب فيه الأصدقاء، وتحضي الشخصيات الناضجة قريبا واجتماعيا.

كما إنها مركز للتسليه والترفيه وممارسة بعض الألعاب مثل الشطرنج والورق والبياريو.

### ضرورة لوقت العمل

استثنى طلب حواد طه الذي يعمل سائق سيارة أجرة، نفسه عموماً من رجليته. ويكفي دخانها قبل أن يبدأ حديثه قائلاً إن هذه المنطقة يشغل عام نشاط. مصدر رزق لي ولزملائي لأن موقف السيارات يقع في منطقة المقاهي، ونحن دائماً متواجدين هناك. ويتابع الجلوس في المقهى لا يعني التسليه أو قضاء وقت الفراغ بل هو مهم للعمل خاصة وأن الرقاب من أهالي البلدة يعلمون أننا نواجدهم دائماً هنا.

ورأي بان هذا الأمر يوفر الجهد والوقت لمن يريد أن نقله سيارة ما للقضاء على معي. ولم يكن السائقون والعمال وحدهم من أخذ من منطقة المقاهي في قباطية عنواناً لهذا فهذا الأطباء الذين يقضون قسماً من أوقاتهم في تلك المنطقة، والتمريض الذي لا يتواجد في عيادته من البيديهي أن نجده في أحد المقاهي كما يقول طه.

### عادات وتقاليد

توجهت بعد ذلك إلى المقاهي الشمالية، والتي تقع على الشارع الرئيسي للبلدة أيضاً، لوجدت حمودة زكارنة، أحد مرئادي المقاهي

كأنه منذ طفولته، فلسطيني بفرحان بالغ. وبعد أن قام بواجب المصنف، تاملنا اطراف الحديث عن الميزة التي تشتمع بها تلك المنطقة والتميز، فأجاب بعد أن عدل كرسيه وأسند ظهره للمقاهي عاداتها وتقاليدنا التي لا يجرؤ أحد أن يخل بها أو أن يتجاهلها، ومنها أن أي إنسان يقصده وأنت داخل مقهى، فمن واجبك أن تطلب له طلباً، وهو تقديم مشروب على حسابك، ويتابع في المقابل يفتح هو لمن طلب المصنف الجديد. ويقول إن على الفهوجي أن يكون على معرفة واسطلاح واسع بتلك العادات كي يتعامل معها تلقائياً.

### المضافة

وتناول محمد عبد الصديق يوم المقاهي في إكرام الضيفه مشيراً إلى أن كثيراً من أهالي البلدة وخاصة الشباب منهم، معتاد على اصطحاب الضيوف إلى هذه المنطقة لتعريفهم على أصنافها وممارستها بعض ألعاب التسليه برفقتهم وتعريفهم بالمنطقة يقول عبد الصديق: والحسيف مخرج لنا نهائياً من حد يدع على حبه المصحح أي تكاليف، لأن ذلك يعتبر إضافة قاسية للمصنف والفهوجي الذي يطلب الضيف من الضيف بوجه ضئيلة قاسية، فيحصل الأمر إلى حد مقاطعة المقهى.

### منطقة حرام

ويشير المواطن احمد ابو السعود إلى مساوئ المقاهي، فهي على الرغم من الأهمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تتمتع بها، فإنها تفتقر نوراً كبيراً في إعادة حركة السير، لأن غالبية المقاهي تقع على الشارع الرئيسي، وعدد من الناس لا يحلو له الجلوس إلا على جانبي الشارع. وهناك من الزوار يوقفون سياراتهم قريبة جداً من الشارع الرئيسي، مما يسطر السائق لتفسير محذر مبالغ، خصوصاً من الاستخدام بالسيارات والقراسي، مما يسبب أضراراً كبيرة له.

ويقول سائراً: ولكن لها دوراً في صنع مستقبل الشباب الذين هم في السن الزواج ويتخلون من المقاهي مراكز استعراض للفتيات اللواتي يعبرن من هذه المنطقة، تعرض انشاء زوجة المستقبل. وتشار إلى أن هذا الأمر ربما يكون هو السبب الذي منعنا من مشاهدة فتيات يسرن في هذه المنطقة مع العلم أن أهم المراكز التعليمية تقع خلف المقاهي مباشرة.

### قبل الانتفاضة بعدها

ويقول لصبر نصاب أحد العاملين في المقاهي، ومن أبرز المظلمين على أحوالها، إن المقاهي مصدر الدخل الطبيعي، ومصدر رزق، قبل اندلاع الانتفاضة الأولى كانت منطقة المقاهي تمثل حاضرة حتى وقت متأخر من الليل، قد يمتد امتداداً إلى الواحدة بعد منتصف الليل، فعادةً انبساطاً مشحوناً، لم يخلوا مقلوبها، ومع ذلك حافظت المقاهي على أهميتها الاقتصادية والاجتماعية والترفيهية، حيث يقف من يريد أن يرفقه عن نفسه، أو أن يشاركه همومه شخص آخر، فله فيها ما يشاء.

# الوساطة... عاصحرية أم خطر يهدد المجتمع؟

لحمد الدلو  
في الصفحي  
براعة الصحفية / غزة

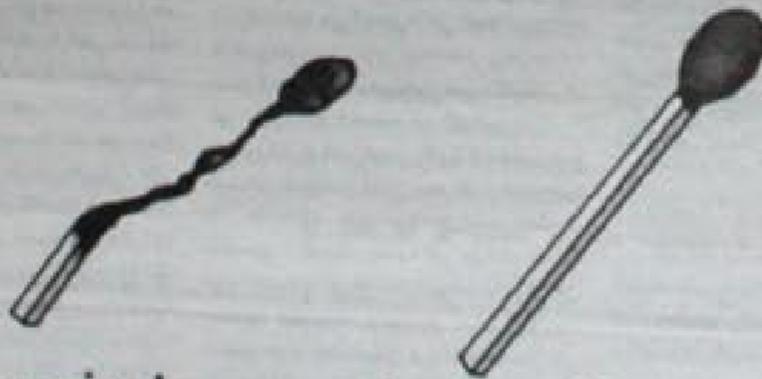
الموصول على المنصب والأهداف بسرعة وسهولة. ويشرف شارون أن الصعب يكمن في عدم وجود المعلومات والفرص الشخصية اللازمة لتحقيق الهدف بالطرق السلمية. وهذا يعود إلى خلل في شخصية من يلجأ إلى الوساطة، أما من ناحية المسؤولون فيعتبر إلى أنهم يتعاملون معها بسبب عدم وجود رقابة وعدم التعامل بأسلوب الحساب والعقاب من قبل الجهات المعنية.

### ما الحل؟

الحل يكمن في استخدام المرء الفرادة ومؤهلته للحصول على ما يريد، والتعويد النفس على عدم استخدام هذا الفيتاين حتى لو واجهنا صعوبات في تحقيق أهدافنا.

بإستخدامنا التفكير، واستخدام قدراتنا ومؤهلنا لتبني وضئنا، كما لا بد من وضع قانون يمنع استخدام الوساطة في الدوائر الحكومية.

بقي أن نقول لكل من يهجم الأمر علينا أن نتعاون للقضاء على هذه المشكلة لتبني مجتمعاً خالياً من الفيتاينمات الضارة والخطيرة، ولنعتمد على أنفسنا في كل المجالات.



ما عنده واسطه

عنده واسطه

عبدالعزيز صادق  
www.asadiq.net

عندما يعجز الإنسان عن القيام بعمل ما، فإنه يبدل هذا أكبر في محاولة إيجازه. ولكن هذا الأمر أصبح مخالفاً لما نراه ونسمعه في مجتمعنا. فعندما تعجز عن القيام بأمر ما، ننحى إلى أصحاب النفوذ والسلطة، أو بمعنى آخر نستخدم فيناسين و...

هذه الآلة التي تهدد تطور المجتمع الفلسطيني وتقدمه وتمنع رفاهية المنتشر بشكل كبير وخطير في المجتمع الفلسطيني، مما دعا المختصين والصحفيين إلى العناية والتحديث عليها، موضحاً أنها سبب تهشم الحقوق وعدم منح الفرص لمن يستحقها، وعدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

### أراء الشباب

ولكن إذا نظرنا إلى المجتمع ثقافة فئاته وشرايطه، فلا يمكن تجاهل الشباب، وذلك لوجهنا إليهم للتعرف على مواقفهم وآرائهم

الوزارات، والدوائر الحكومية المختلفة والمؤسسات وغيرها، مما يجعلنا نتساءل ألم تكن الوساطة سبباً في تغيير حياة الشباب الناجحين، وما هو الصعب الذي يدفعنا إلى استخدامها؟

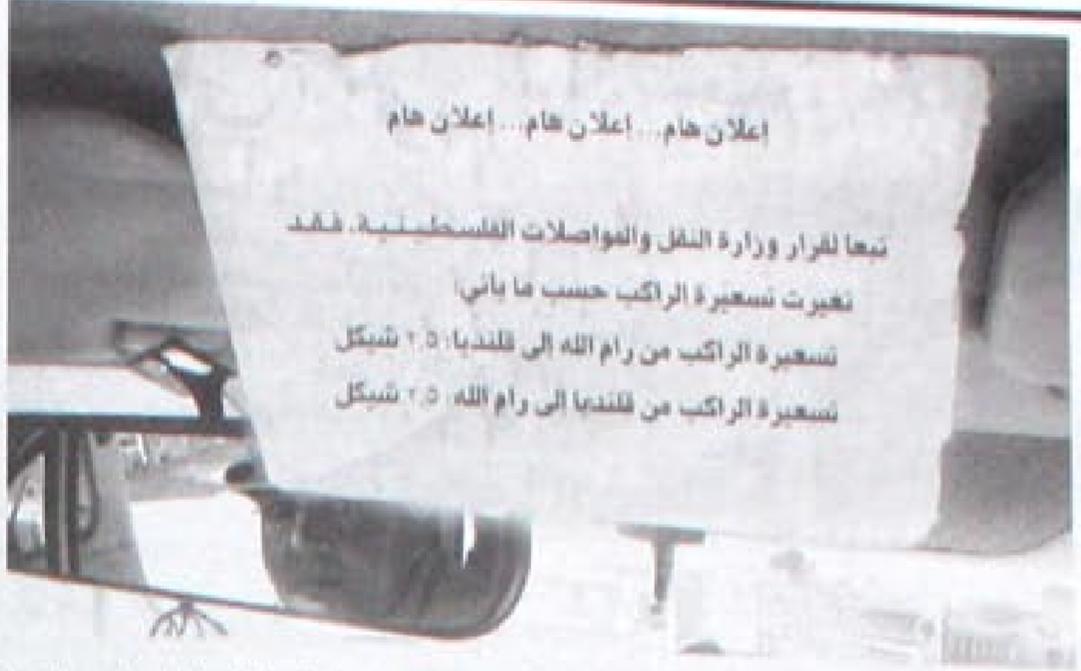
يقول احدهم: لنجا إليها لعدم قدرتنا على إنجاز معاملتنا بالطرق الرسمية الصعبة والمعقدة نظراً للروتين أو التأخير المعتمد. ولكن ترى أن ذلك عائد إلى غياب التناقل في المجتمع، إلى جانب رجليتنا في

وننظر سعائر الشوا إلى الوساطة نظرة سلبية على الرغم من أنها تتعامل معها. ويقول رامي شارون: إذا عبرت عن تحقيق أمر ما، فالتناقل ستستخدم الوساطة، فهي الوسيلة الأسهل والأوفر وقتاً وجهداً للوصول إلى مطالبنا وأهدافنا.

### ما السبب؟

على الرغم من اعترافنا بأن هذه الظاهرة سلبية، إلا أننا نستخدمها في كل مكان في

من هذا الفيتاين المسموم. يرى هاشم عسان، ٢٥ عاماً، بان الوساطة ظاهرة غير حضارية، توصل بعض الأفراد إلى مبالغهم دون جهد أو عناء، ولكنه يعترف بأنه يلجأ إليها في بعض الأحيان، أما الطالب الجامعي أحمد بلال فيرى أن هذه الظاهرة يمكن أن تكون جديدة في إنجاز بعض الأمور التي يحتاجها الإنسان في حياته، فالوظائف التي أصبح من الصعب الحصول عليها دون وساطة.



## رفع أجرة المواصلات العامة... "بين حانا ومانا"

اجرى اللقاء:  
مفهد حماد  
مراجل الصحبة

ترتفع أسعار كل شيء، المواد الغذائية الأساسية والكماليات، الملابس والأحذية، والمحروقات، ولأن كل هذه الأمور ارتفعت، لا بد أن ترتفع المواصلات، ولترتفع أجور المواصلات، لا بد من قرار الجهة المختصة، وزارة النقل والمواصلات، ليحدد رفع المواصلات في عام 2004، هو التسعيرة الجديدة منذ عام 1999.

الشرطة على القيام بواجبها كما يقول البرغوثي، مشيراً إلى أن نجاح أي حملة ضد السيارات المشطوبة وغير القانونية يجب أن يكون مرتبطاً بسيطرة السلطة على الأرض، ويقول: ليست لدينا سلطة على السيارات خارج المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الوطنية، ومنذ بداية الانتفاضة ليس هناك تنسيق مع الجهات الإسرائيلية، فضرورة السلامة على الطرق تحتاج إلى تنسيق مع الطرف الآخر لتخرج من حدود منطقة (أ).

ولكنه يشدد على وجود خطة عمل للقضاء على هذه الظاهرة، والصحبة مستمرة بالتنسيق مع المحافظات، ويرى أن المطلوب قبل كل شيء هو تعاون المواطنين مع الحملة، فالسيارات غير القانونية هي ظاهرة تؤرق المجتمع، وهي ظاهرة خطيرة جداً، وتسبب مشاكل اجتماعية عديدة، وانتقد سلوك المواطنين الذين يقومون بمساعدة السائقين على الهروب من دورية السلامة على الطرق، والتمائم التي نفعمها أجهزة الأمن خلال الحملات على الطرق.

### لوحات خضراء... لوحات صفراء

أما بالنسبة للسائقين الذين يقومون سيارات تحمل لوحة ترخيص إسرائيلية، فيشير البرغوثي إلى وجود قرار من المجلس التشريعي يمنع كل من يحمل بطاقة هوية صابرة عن وزارة الداخلية الفلسطينية من قيادة المركبات ذات النوحة الصفراء، إلا في حالة واحدة، وتشمل بالسيارات الخصوصية، حين تكون السيارة ملصقاً بزوج السائق، ويقول: في هذه الحالة فقط يمكن للسائق أن يتوجه إلى وزارة النقل والمواصلات، مبرراً ما يحدث أن السيارة ملك لزوجته التي تحمل بطاقة هوية زرقاء، فتقوم الوزارة باستصدار رخصة خاصة تخوله باستخدام السيارة في حدود مناطق السيادة الفلسطينية الكاملة.

كثيره من القطاعات، يحتاج قطاع المواصلات إلى إعادة تنظيم، وربما يحتاج الأمر إلى حزم في تنفيذ القانون في بعض الأحيان، ومع علمنا بأن الإجابات التي قمنا بتقديمها ربما تكون غير كافية، إلا أنها قد نقلت صورة أوضح عن الأسباب والنواتج التي أدت إلى سوء إدارة قطاع المواصلات، وعلى غير الواضح أن يقولوا: كما قال عبد الرؤوف حمدان، كيف يمكن أن نمر ارتفاع أسعار المواصلات لوطننا لزوج عالميتهم تحت خط الفقر المعلن فلسطينياً.

### عشرة ركاب

ومنذ بداية الانتفاضة، داب السائقون على وضع مقاعد إضافية، تراوحت بين ثلاثة وأربعة مقاعد، في السيارات من نوع فورد وهونداي، بحيث أصبح عدد المسافرين عشرة بدلاً من سبعة ركاب كما ينص عليه الترخيص الممنوح من وزارة النقل والمواصلات.

وفي الآونة الأخيرة، قامت الشرطة وأجهزة الأمن بالعديد من الحملات لضبط الوضع، ولكن ما إن تنتهي الحملات، حتى تعود المقاعد الإضافية لتجد مواقعها في السيارات، كما يشير البرغوثي إلى العديد من التظلمات التي يقوم بها السائقون أمام المجلس التشريعي ووزارة النقل والمواصلات، أملاً في أن يقرر المجلس التشريعي قانوناً يرفع عدد المسافرين في هذه المركبات إلى عشرة بدلاً من سبعة.

ويقول البرغوثي: على السائقين الالتزام بالقانون الذي لا يسمح بسيارة الأجرة تحمل أكثر من سبعة مسافرين، فهذا هو القانون، أما عن المطالبة برفع عدد المسافرين أسوة بالتراخيص الممنوحة في إسرائيل، فيشير البرغوثي إلى أن السيارات المرخصة لأكثر من سبعة ركاب في إسرائيل هي التي تنقل المسافرين بين المدن، وفي هذه الحالة فإن المسافات تطول، بالإضافة إلى ظروف الشوارع والطرق، المصممة بطريقة لا تجعل من العدد الإضافي من الركاب عبئاً على السيارة، أما في مناطق السلطة فإن هذه المقاعد الإضافية تشغل عبئاً على السيارة، وترفع من نسبة الأضرار والصيانة.

### تعديل

غير أنه يشير إلى أن تعديلاً قد يتم إدخاله على المادة الأولى من قانون المرور الفلسطيني رقم (٥) لعام 2000، بتخصيص مواصفات السيارات التي يمكن أن يتم ترخيصها لحمل عشرة ركاب، وهي كما تشير صيغة التعديل: ألا يقل وزن المركبة عن 2200 كغم، ولا يزيد على 3000 كغم، وألا يقل ارتفاعها عن 17٥ سم من سطح الطريق إلى أعلى نقطة من جسم المركبة. غير أن هذا التعديل لم يتم إقراره بعد، على الرغم من أنه توجه إلى المجلس التشريعي من قبل الوزراء، وبالتالى على الجهات القانونية وتعددية جهاز الشرطة مخالفة كل من يخالف قانون الرقاب السبعة.

### ليست لدينا سلطة

ولكن ظروف الانتفاضة، ومنع الإسرائيليين للشرطة من الانتشار والقيام بواجبها، أدت إلى وجود الفوضى وعدم قدرة

مهمتها تلقي اعتراضات المواطنين الذين يشتكون من أن التسعيرة لا تتوافق مع أوضاعهم المالية، وترفع هذه التسويات لتتسبب وتؤخذ بعين الاعتبار، ولكن هذا لا يمنع من وجود إعفاءات وسوء تدبير، إلا أن فكرة العمل سائبة كما يقول البرغوثي، وتفيد الوزارة من مثل هذه التقارير في معرفة ظروف كل خط مواصلات على حدة، وإعادة النظر بالتسعيرة، ويقول: إن رفع التسعيرة لا يعني أن هذا القرار يستور غير قابل للتغيير، فمن يعمل بخبط، والطمع وأرد، ودعا المواطنين إلى رفع اعتراضاتهم للجنة السير في المحافظة، حتى يشرح الوزارة والأحوال لخدمة المواطن.

### التعاون مع الوزارات والأجسام الرسمية

وتما أن شريحة السائقين القديمة تشتت الظروف، فإن ارتفاع أجور المواصلات شغل منا على راتب الموظف بدأت التسمة التي طرحها الوزارة، في الوقت الذي لم ترتفع فيه رواتب الموظفين، ولا نمو بوائز انعكاس هذا الارتفاع على المبلغ المقطوع الذي تدفعه وزارة المالية للموظف كبدل مواصلات، وهذا الأمر يتطلب التنسيق بين الوزارات المعنية.

وفي هذا الشأن يقول البرغوثي: وللمنظمة وزارة المالية هي المشاركة في لجنة من وزارة النقل والمواصلات ووزارة العمل، ولكن وزارة النقل والمواصلات هي التي تقر، لأن كارتها هو الذي يملك الخلفية عن الموضوع.

ويشرح البرغوثي آلية التعامل مع الجهات المختصة، قائلاً: بعد إقرار التسعيرة يتم مخاطبة ديوان الموظفين ليتم اعتماد التسعيرة، ثم يتم رفعها إلى وزارة المالية ليتم اعتمادها ورفع بدل المواصلات بدلاً من التعرفة القديمة، ويتابع: أما دور وزارة العمل فهو التنسيق مع المؤسسات في المجتمع المدني، من خلال النقابات والهيئات الفاعلة فيها، لتكون مجبرة على مخاطبة الصناع والمؤسسات والشركات والبنوك وإربابها برفع الراتب الشهري بنسبة تتوافق مع الزيادة التي طرأت على أجور المواصلات، أما دور وزارة النقل والمواصلات كما يراه البرغوثي فهي ليست جهة تنفيذية، وإنما جهة تشريعية عليها أن تقر، وهناك جهات مطولة بالتنسيق، كالنقابات، وتعددية في موضوع التسعيرة، نون المنقول في الصلاحيات، بعد رفع خطاب إلى رئاسة الوزراء وديوان الموظفين، ويتابع: على وزارة المالية لتخضع ما ورد بخصوص التسعيرة كما ورد من وزارة النقل والمواصلات.

العام حصل ارتفاع في غلاء المعيشة ويضيف البرغوثي إلى هذه العوامل ارتفاع تكاليف الصيانة وقطع العيار، كما أن السائق أصبح مثقلاً بالديون، وخاصة الضرائب والرسوم الخاصة بوزارة النقل والمواصلات، ومنها أجرة الرقب.

### إجراءات للتخفيف... ولكن

ويشير إلى أن وزير النقل والمواصلات قد اتخذ مبادرات إضافية إلى قرار رفع الأجور هذه الإجراءات للتخفيف عن السائقين، ومنها خفض رسوم التراخيص بنسبة 20، إضافة إلى إلغاء رسوم الرقب العمومي كانت عشرة آلاف شيقل، إلا أن الوزارة قد قررت خفض هذه الأجرة إلى خمسة آلاف شيقل، وأخيراً خفضت هذه الأجرة إلى الفين وخمسمائة شيقل، غير أن البرغوثي يعتقد أن كل هذه التخفيضات لم تلخص السائق العمومي من الأعباء، فطاح السائقين من القطاعات المهنة التي تشتت.

ويرى أن هذه الأسباب دفعت بالوزارة إلى دراسة رفع الأجور على الخطوط المختلفة بشكل لا يتقل على خاقل المواطن، وبالتالى جاءت هذه التسعيرة كحل وسط، بحيث حاولنا التوفيق بين متطلبات السائقين مع متطلباتهم، وظروف المواطن الصحية.

### التسعيرة والطرق الالتفافية

ويعترف البرغوثي أن جزءاً كبيراً من السائقين لم يلزم بالتسعيرة التي حددتها وزارة المواصلات، وذلك لعدة أسباب منها الطرق الالتفافية والتواجر، مشيراً إلى أن تسعيرة المواصلات الجديدة وضعت بناء على الخطوط المرخصة من قبل الوزارة التي لم تعرف بالوضع الذي قامت السلطات الإسرائيلية ويقول: إن السائقين تعاضوا مع هذه الأوضاع وفق آلياتهم، ووفق التنظيم والمجالس المحلية، فالطرق الالتفافية نقل خاصة لتغييرات المواطنين خاصة وأنها طويلة جداً، وغير مؤهلة، كما يعرض السيارة لأضرار كثيرة.

ويشير البرغوثي إلى أن هناك نسبة خصوصاً في الوزارة تطلب في المواصلات، ويقول: إن من حق أي طالب بمرور نظامه التدريسي أو الجامعي أن يتمتع بنسبة خصم على كل الخطوط، موضحاً أن هذا الأمر معمول به بوليا وأيسر في فلسطين، وحسب، غير أنه يعترف بأن السائقين لا يتفهمون هذا القرار بسبب الظروف الرافعة، والمخالفات السائق نفسه.

### أهداف لجان السير

كما أن الوزارة قد قامت بتشكيل لجان سير في كافة المحافظات برئاسة المحافظ

ريما مزين كثير من الناس أن رفع أجور المواصلات عبء جديد، يضاف إلى كثير من الأعباء التي يتحملها المواطن حتى وصل معها إلى مرحلة الإيمان، ليشتكو بصمت أو ليصمت عن الشكوى، فبعد ارتفاع أسعار الطحين والسكر والملح والتبغ والشمع والخبز والقمح والملابس والمنتجات المنزلية، وخاصة الرسوم الجمركية، لم يجد كثير من الناس أن رفع أجور المواصلات يمثل خطوة على قواعد لتكثيف الراتب هزائم جديدة، وليطغى العاطلون عن العمل الذين يشتكون أكثر من 100 من مجموع القوى العاملة التي رابت فنار البطالة زماً أطول على الكف، وفانورة الحساب لنمو بسرعة.

يقول الطالب عبد الرؤوف حمدان: 17 عاماً، من قرية دق، ويدرس في العميد في رسالة بحثها إلى مجلة تحرير النور، تايعر صوت الشباب الفلسطيني، لقد صدعت وزارة النقل والمواصلات معروفاً معي فأبى أن يعود بحملة إلى أن يهوني، فلما ظننت منه رفع مصروفي اليومي قلنا اجفرت مرحلة صعبة أو طيبة، وإن بظف ماء الوجه، لأنني وأخوتي قد اعتصرنا من حبيبه راتبه الحالي واللاقي... أن يجد والذي حجة عندما أطلقه برنط مصروفي باجسول غلاء المعيشة.

ورغم أننا نعاني من مسألة رفع أجور المواصلات، إلا أن اللغة العاطفية الساذجة التي امتلأت بها رسالة عبد الرؤوف، قد دفعنا في صوت الشباب الفلسطيني إلى إلقاء الضوء على هذا القرار، ربما لأننا وجدنا هو أن نتأكد من المعلومة قبل أن نقدّمها، وإذا فإينما نعتذر من الأخ عبد الرؤوف لعدم نشر رسالته، كما طلب، مع رجائنا أن يجد في هذه الخطبة عزاء له.

### شريحة كبيرة

يعتبر رمضان البرغوثي مدير عام العلاقات العامة في وزارة النقل والمواصلات أن وزارة النقل والمواصلات هي الجهة الوحيدة الممولة برفع أسعار المواصلات في المحافظات الشمالية والجنوبية، وهو يرى أن سائقي سيارات الأجرة يشكون لدرجة لا يستهان بها من شرائح المجتمع الفلسطيني، فهي شريحة كبيرة تأثرت بكثير من العوامل التي جعلت أوضاعها تسوء، ومن هذه العوامل التي دفعت بالوزارة إلى زيادة أجور المواصلات بنسبة تتراوح بين 10 و20 في ارتفاع أسعار الوقود، وخاصة مادة السولار والزيوت، وارتفاع نسبة رسوم التأمين بالإضافة إلى أن سعر التسعيرة لم يقرها سنة 1999، ومنذ ذلك

# احذهمه يراقبك في عالم الإنترنت

محمد سلامة  
مراسل المحطة / غزة



خلف مرآة الإنترنت يقبع الكثير من الألغاز التي يجدها كثير من المستخدمين، وقد لا تخطر على بالهم. فإذا أسأت استخدام الإنترنت في يوم من الأيام، أو حتى فكرت في ذلك، نقول لك احذر عندما تقوم بتسجيل دخولك إلى الإنترنت، لأنك مراقب، وبالإمكان التعرف عليك، ومهما كنت ذكياً فلن تهرب من العقاب.

قد لا يستوعب البعض مستوى المخاطرة إلا عندما يتعرض لها، ولعل ما فعله لم يكن في حزم تلك المخاطرة فعلاً. وهنا بعض طرق المراقبة والتعرف على المستخدمين السابقين في بحر الإنترنت.

## Time/IP

وهنا المشاهد الأول على جميع تصفحاتك في عالم الإنترنت، والـ IP هو رقم التعرف الخاص بك، ويطلق البعض انه خاف للتعرف على هوية المستخدم، ولكن تسجيل التوقيت له أهمية خاصة للوصول بدقة على ذلك المستخدم، حيث ان رقم التعرف قابل للتغيير في كل مرة تقوم بتسجيل الدخول إلى الشبكة، مع ثبات البيانات الست الأولى من هذا الرقم، وتقوم سجلات الحركة والقرور على الشبكة بتسجيل هذا الرقم مع التوقيت لتلك الحركة ولتتبعها فيما يسمى جلسة عمل "Session" لكل مستخدم.

يشير هذا إلى ثبات رقم التعرف لأصحاب الخطوط الرقميه "DSL"، والخطوط المؤجرة، ويخون هذا الرقم هو المفاتيح الأولى في التعرف على هوية المستخدم.

## سجلات الحركة

تسمى أيضا بالـ Log Files، وتوجد هذه السجلات في محطات العمل والسيرفرات ومزودي الخدمة بأنواعها، وهم اهم اصحاب هذه السجلات، إذ يمكن لأصحابها التعرف على المستخدم والوصول إليه، خاصة في حالة ارتكاب جرائم معينة، حيث يرتبط برقم التعرف اسم التسجيل، وكلمة المرور التي يتم من خلالها تسجيل الدخول إلى الشبكة، ويحتلان بيانات المستخدم التي تعطي لمزود الخدمة في دليل الاشتراك الذي يحتفظ به لمدة لا تقل عن ستة اشهر من تاريخه.

## كيف يتم التعرف عليك؟

إذا قام أحد بمسح رقم التعريف والتوقيت لمخالفة جنائية أو عملية جنسية، أو غير ذلك فإنه يقوم بتحليل رقم التعريف بواسطة موقع "whois.com"، أو باستخدام أحد البرامج الخاصة بذلك، والتي تعطيه اسم الجهة التي تقدم خدمة الإنترنت، وتقوم بالإبلاغ عن صاحب الرقم.

## مسارات الحركة PATHS

عندما يتم طلب الدخول إلى أحد مواقع الويب، أو برامج التريشة، أو المجموعات الإخبارية، أو برامج نقل المعلومات فإن رقم التعريف يزور عدة سيرفرات حول العالم حتى يصل إلى أقرب جهاز تم تخزين الموقع المطلوب عليه، وهذا بالطبع لا يستغرق أكثر من ثواني معدودة، وتقوم جميع السيرفرات بتسجيل رقم التعريف مع التوقيت.

## ماذا يصنع المحترفون؟

إذا كانت كل هذه المعلومات يتم تسجيلها، فعماذا يصنع المحترفون الذين يقومون بعمليات الاختراق العميرة التي نسمع عنها ونشاهدها أحيانا؟

يقوم هؤلاء المحترفون بعدد من المحاولات لإغفاء أرقام التعريف الخاصة بهم، بطرق متعددة، ما زال اطرافها مجهولاً، فهم يستخدمون بعض البرامج التي تقوم بإغفاء الهوية أو تزويرها، أو التصحح باستخدام مواقع تعطي المستخدمين هويتها، وتتمتعهم تشفيراً عاليا لهوياتهم الحقيقية خلال عملية التصحح فقط.

والمواقع التي تمنح هويتها رقم التعريف الخاص بك، وهذا يعد مهمة الراصدين الذين يلزمهم استخراج تصاريح دولية للتعرف على هويتك الحقيقية.

وتتمتع بعض الدول هذه الخدمات وتعتبرها غير قانونية، وقد يستخدم بعضهم أجهزة الآخرين التي اخترقها كغطاء له في عملياته، وتوفر هذه الخدمة القليل من برامج هويتك الحقيقية.

## الفرصة أو الهاتيك

في الواقع نسمح هذه الطرق في تغيير رقم التعريف، وتظهر بدلاً منه الرقم الجديد. وهناك من يستخدم بطاقات الإنترنت حتى لا يكون لدى مزود الخدمة أي معلومات عنه، أو يستخدم حسابات الشراك الآخرين، وبالتالي يتجه لمن يزود الخدمة إلى صاحب الاشتراك الحقيقي.

ويستخدم الراصدين في هذه الحالات برامج للتجسس ومراقبة الحركة، يتم من خلالها مراقبة المكالمة أو الحساب المسروق للتعرف على الرقم الذي يطلب الاتصال مباشرة، أو معرفة المواقع التي يتم زيارتها، وغراءه الذ كوتير" الوجود فيها كما يمكن للراصدين أيضا دراسة سجلات المواقع التي يقوم المستخدم بزيارتها، حيث تقوم الذ كوتير" بمخاطبتها بلغة مشفرة، يتم فيها تسجيل بعض البيانات عن جهازك وأسلوب تصفحك للمواقع وأسماء المستخدمين وعناوين البريد الإلكتروني لديك وغير ذلك.

## نحوت بأعجوبة... فإلى متى!!

قد يغفل بعض مزودي خدمة الإنترنت مرور بعض القسرتين على المواقع المنافية للأخلاق لعدم معرفتهم بهذه المواقع، وهو

احتمال ضعيف جدا لكثرة البرامج التي تتوفر على هذه المواقع لتفانيها، ولكنهم في الواقع يحاولون على خصوصية المتصفح، وتحت الإشارة إلى بعض مزودي الخدمة الذين يستخدمون هذه المواقع، ويتراقبون للمستخدم فرصة مراسلتهم إذا كان يرى أن هذا الموقع غير ما توقعه برنامج المراقبة.

أما من يتعرض على حقوق الآخرين من خلال اختراق الأجهزة، أو سرقة البرامج، أو بأي طريقة أخرى، فذلك يعود إلى جهل صاحب هذه الحقوق بإمكانية التعرف على المتطرقين وملاحقتهم، وعدم وجود جهات تهتم بحقوق الإنترنت، يعود إليها المواطن في حالة تعرضه إلى اعتداء، ولكن على الأقل لتغيير بعض لأصحاب هذه الحقوق الرجوع إلى اصحاب الخدمة والاختصاص ومزودي الخدمة للتعرف على هوية المتطرقين.

## دعوة

إذا كنت قد أسأت استخدام الإنترنت يوماً ما، وبعد أن علمت أنك مراقب، اتصلي الا يكون الوقت قد فات لتخطئة ماء وجهك، والآن تعرض نفسك للمساءلة القانونية، وأن

وليس في الجوانب الأخرى، وبالتالي بإمكانك استخدام برامج الضجيج التي ستمنع طفلك من إرسال أي معلومات شخصية، قار قام الهاتف أو كلمات السر عبر الإنترنت، ومن هذه البرامج [www.cyberpatrol.com](http://www.cyberpatrol.com).  
\* إن لم تستطع ان تفقد أياً من هذه النقاط بإمكانك ان تتوجه إلى الشركة التي زودتك بخدمة الإنترنت لتشرح لك ذلك خطوة بخطوة.  
وتخطوة أولى قبل كل ما تقدم، لا تحاول ان تقني جهاز حاسوب نون ان تتعلم كيفية استخدامه بنفسك لأن ذلك سمح للراصدين في بيوتك بتفرون علناً قبل ان يستولوا استخدام ميزاته.  
هذه بعض الطرق التي قد تمسك من الحفاظ على المجتمع الصغير في بيتك لتبقى الآمان في المجتمع الكبير.

## التعرض لمواقع غير المناسبة

1. تعرف على برامج الرقابة الأبوية على الإنترنت واستخدمها لمنع برامج ومواقع معينة.
2. ومن هذه المواقع موقع المراقبة [www.originalprograms.com](http://www.originalprograms.com).
3. قم بتخزين ملف معاوين المواقع التي تزار على الإنترنت والقائد منها اسموعيا، وتأكد من المواقع التي يمتطها أستاذك والوقت الذي يقضونه فيها.
4. بإمكانك ان تهني جهاز الكمبيوتر لاستخدام الإنترنت كمصدر للتعلم وليس كجهاز للتفاعل، وبالتالي قد يساعدك البرنامج [www.crayoncrawler.com](http://www.crayoncrawler.com) بحجب جميع المواقع غير الآمنة من الظهور.
5. ضع في ذهنك دائما ان أهمية الإنترنت تكمن في الجانب التعليمي الثقافي.

## الأطفال والاب

## لا تنسوا ان تزوروا موقعنا الإلكتروني

[www.pyalara.org](http://www.pyalara.org)



# نداء عاجل

## هل يعقل في ظل التطور الذي نعيشه أن تكون هذه حال مدارسنا؟!!

مدارس الضواحي والمناطق النائية. لتلصق أحتياجانها من حيث البنية التحتية، ومنعقدات الدراسة الآمنة صيفا وشتاء، حرصا على تقديم أداء أكاديمي يليق بسمعتنا كفلسطينيين، وبسعة وزارة التربية والتعليم العالي كوزارة من أكثر الوزارات فاعلية في السلطة الوطنية الفلسطينية

كما لنوجه بناء آخر إلى المقاولين الذين يعملون على إنشاء وبناء وصيانة المرافق المدرسية أن يراعوا الله وضمانهم، وأن يعلموا أن من حق كافة الطلبة أن يتمتعوا بالمواصفات التي يرغبون أن يتمتع بها أبناؤهم إذ هم على مقاعد الدراسة

ولنوجه أيضا إلى الجهات الفاعلة والمؤسسات والشركات المحلية مد يد العون لتأهيل مدارسنا الحكومية والخاصة والنايعة لوكالة الصوت، لتكون جاهزة لاستقبال فصل الشتاء القادم

الحديثة، وفي الوقت الذي لا يمكننا فيه التعميم، نجد أنه يتم الإخلال بالمواصفات المطلوبة كلما ابتعدنا عن مراكز المدن الكبرى، وحتى في بعض هذه المدن لا حظ وجود لناقض كبير بين المواصفات على مخطط البناء، ومواصفاتها عند تسليمها، ففي إحدى المدارس الحكومية، تم الاستغناء عن التندلة مقابل إضافة غرفة للمعلمين، و"برندا"، وهذه المدرسة يفرق الكثير من صفوفها في مياه الأمطار كل عام، ويرتعش طلابها برما مع كل هبة ريح ونحن من على صفحات الأيوت نايمز، صوت الشباب الفلسطيني "لناشدكم يا أقطاب وزارة التربية والتعليم العالي بوصفكم الجهة التي تمنح التصاريح والترخيص اللازمة لاسعمال بناء ما كمدرسنا، لناشدكم بكل ما عرفناه عنكم من وفاء لمهنة الأبناء والرسول، وحرصكم على اخوتنا وابنائنا الطلبة، أن نشكروا، وفي أسرع وقت ممكن لجنة من المختصين لدراسة حال المدارس مهما كانت تبعيتها، وخاصة

كثيرا من المدارس التي تقع في الضواحي والأماكن النائية في المجتمع الفلسطيني، سواء كانت حكومية أو خاصة أو تابعة لوكالة الصوت، تعاني من مشاكل مستعصية في البنية التحتية، ففي الوقت الذي تمنح فيه تعليمات الوزارة وجود مدافن في غرفة الصف "حرصا على سلامة الطالبات من التعرض لخطر الحريق"، على حد قول إحدى المدرسات، نجد أن أغلب هذه المدارس غير مجهز لاستقبال برد الشتاء، ليعيش الطلبة أجواء فصل الشتاء، كما لو أنهم لا يجلسون على مقاعد الدراسة في صفوف مسقوفة.

كما أن كثيرا من البنائات التي تستخدم كمدارس وغرف صفية يعود بناؤها إلى أكثر من خمسين عاما، والصيانة المتكررة لم تعد تجدي، حتى أصبحت هذه البنائات تحتاج إلى هدم وإعادة بناء، أو القيام بعملية ترميم شاملة، لتتوافق مع المعايير العالمية للمدرسة، أما بالنسبة للمدارس

"حين بدأ الاجتماع مع الأسرة المدرسية"، وجدنا الطالبات يرتعشن برما، وعندما سألناهن أخيرا لماذا المدرسة لا تحتوي على تندلة.

كما أشارت الطالبات إلى أن مياه الشتاء قد تسربت حتى أغرقت كثيرا من الصفوف، وخاصة الصف الرابع الأساسي، وشهدت إحدى الطالبات الأمر "بسياسة الطالبات في بركة من المياه الباردة" مما يؤثر على أداء الطفلت سلبا من الناحيتين الصحية والأكاديمية.

لقد وصلت وزارة التربية والتعليم العالي إلى مرحلة راقية، متجاوزة الأمور الشكلية والبيديهية، إلى بناء عقول الطلاب والطالبات ليكثروا عناصر فاعلة في مجتمعاتهم، كما ويعود لها الفضل العظيم في الكثير من الأمور التي خرجت من حيز التخطيط البيروقراطي إلى حيز التنفيذ على أرض الواقع، ومنها شغل التعاون مع المؤسسات الشبابية الفاعلة، غير أننا وللأسف نرى ونشاهد أن

منذ عدة شهور ونحن، منطوعي الهيئة الفلسطينية للإعلام والتفعيل دور الشباب "بيالار"، نقوم بتطبيق مشروع "تسياب من أجل الديمقراطية"، الذي يستهدف انتخاب عدد من طلاب مجموعة من المدارس الحكومية والخاصة والنايعة لوكالة الصوت، ليكونوا "الأسرة الصفية"، وخلال أشهر الصيف، وبداية الشتاء، لم تصادفنا أية مشكلة.

غير أن زميلتين كانتا تجتمعان مع إحدى الأسر المدرسية المنتخبة، في إحدى المدارس النايعة لمديرية تربية وتعليم ضواحي القدس، فوجدنا بواقع اليوم نعيشه الطالبات والهيئة التدريسية فيها، لقد غرقت المدرسة فيما يشبه الفيضان، بعد أن نسلت مياه الأيام الأولى من شياط، والتي تسببت أخطارها بالهطل الحرير، إلى غرف الصفوف وقاعات النشاطات والتدريس، نقول "ناسي" إحدى المنطوعات:

## The Right to Hope

### Reflections

behaviour.

It has been ten whole years now since I last saw my extended family. They live in Syria and Lebanon, and because I carry a Palestinian passport, it is difficult, if not impossible, for me to visit them. One of my aunts lives a bit closer to home, in Gaza, but it has been four years since I last saw her because of the numerous Israeli checkpoints, not to mention the "Wall," all of which prevent us from moving between the West Bank and the Gaza Strip. This is but one of the problems that we face on a daily basis.

There is a common misconception, especially in the West, that the Palestinians are terrorists. This simply is not true, and if you were to come and live with us for just a few days, you would see for yourself that it is actually the Palestinians who are the victims. I will give you an example. One dark evening, about three years ago, I was sitting watching television with my family when we heard the sound of an approaching Apache helicopter, naturally, we were afraid, even more so when, within a couple of minutes, we heard several explosions. I

rushed to my room to dress, thinking that we might need to leave the house in order to escape the bombing, but just as I opened the door, there was an even louder explosion and the window of my room was completely shattered. At first, I stood, frozen, laughing hysterically, but then I began to cry as I do, even today, when I remember what happened and how close I came to death.

I want to ask you, Why is it that teenagers throughout the world are guaranteed the right to live in peace and safety when we, the teenagers of Palestine, are not?

What did we do to deserve this? Is simply trying to hang on to what is ours by right - our land - really such a terrible crime?

Palestine is our homeland and we will never give it up, so please, put your hand in ours and help us to end the Israeli occupation, help us to ensure that all Palestinian children and teenagers, are able to go to bed each night without having to worry that they might never wake up, or that, even if they survive the night, the next day will be their last.

Rima Al-Hassan  
TYT Reporter

# الانتخابات الرئاسية الفلسطينية

## هل كان الشباب الفلسطيني عنصرا فاعلا أم مجرد متطوعين في العملية السياسية؟



Photo by: Rob Maguire, www.electronicintifada.org

على الرغم مما يتمتع به الشباب الفلسطيني من حماس سياسي، وانتساب نسبة كبيرة منهم إلى الأحزاب والتنظيمات السياسية، إلا أن الملاحظ هو ما عكسته النسبة المتدنية في التسجيل المدني للناخبين الذي يدل على عدم اهتمامهم بالانتخابات الرئاسية الفلسطينية. ولكن النسب التي توصل إليها استطلاع الخروج الذي أجراه برنامج دراسات التنمية في جامعة بيرزيت يوم الانتخابات، تظهر ارتفاعا في نسبة اقتراع الشباب الفلسطيني في الفئة العمرية ما بين ١٨ إلى ٢٢ سنة. حيث تحتل هذه الفئة العمرية النسبة الأكبر من عدد الذين شاركوا في التصويت، لتصل النسبة إلى ٢٥٠ من المشرعين.

### إعدادات حالها النهمي مراعاة الصيغة النص

بوقا، مسؤول العلاقات العامة في لجنة الانتخابات المركزية، الذي أخبرنا بأنه تمت الاستعانة بثلاثة آلاف متطوع معتمد من الشباب لتوزيع المطويات والمنشورات، وتعليق الموشورات، والياقظات الكبيرة، كالشعارات جزء من الحملة وإن كانوا متطوعين، ويوزعون بحسب مختلف عن نور المتلقي، نظري تعلقهم تقع استعانة الانتخابات، وتهم دور في توعية الناخبين، وربما يبين تلك نظرة منبهة إلى الدور السياسي للشباب في يومهم متطوعين لا مشاركين وصانعي تغيير في المشهد السياسي.

عنا قد سألنا الدكتور هشام أحمد، استاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، عن رؤيته لتوجهات الشباب نحو عملية الاقتراع قبل الانتخابات في ٢٠٠٥/١٩، فانتقل إلى أن مستوى التفاعل السياسي في محاضراته، يعكس فهما لا بأس به من قبل الشباب، ولكنه رأى أنه كان هناك نوع من العسكرة والارتباك، إزاء التفاعلات السياسية الخارجية والداخلية المعقدة، فالشباب كما يرى مروان في مرحلة البحث، وهناك مجموعة من المؤثرات التي تزيد تأثيرها، نتيجة تدخل خبر من المؤثرات، منها انقلابات السلام، والانتفاضة التي اندلعت في فترة تشكل وعيهم وتفتح عقولهم.

وقد ذكر بوقا أن نسبة الشباب المسجلين للانتخابات بلغت ١٠٠، وهي نسبة غير متوقعة بعد ما تكررت دائرة الانتخابات المركزية قبل إغلاق أبواب التسجيل الأولى، أن نسبة التسجيل كانت أدنى من المتوقع، واستعان بتفاح استطلاعات للرأي، ليستطلع أن الشباب مهتم بشكل كبير للانتخابات خاصة إذا كان ينتمي إلى حزب أو كتلة معينة، وعليه أن يظهر دعمه.

وقال: إذا لم تتوفر حملات توعوية لتجلب الشاب، فقد يصبح ضحية ارتباك الظروف، وخيبة الأمل التي قد تدفعه لعدم المشاركة.

وتعتبر فئة نواب الاحتجاجات الخاصة، من الفئات المهمة في مجتمعنا الفلسطيني، فمع أن لجنة الانتخابات المركزية تؤكد على توفر متطوعين يساعدون نواب الاحتجاجات الخاصة في عملية الاقتراع، إلا أن هذا الأمر بحاجة إلى تعميم أكثر. وفي هذا الصدد، يؤكد بويكات على أن التعليمات أعطيت لمخ المعلقين لتسهيلات لتفوق فاعلات الاقتراع، ونابع أي شخص يعاني من مشكلة أو عجز، يصري أو سمعي.

ويرى المتطوعون أن المجتمع الفلسطيني غير متفتح، ويؤثر فيه سؤال يقول: إذا انتخبتنا فهل سنغير شيئا في الوقت الذي نعمل فيه إسرائيل ما تريد.

### والعكس صحيح

ونظرا هذه الحالة قد تكون ناجمة من تهميش قطاع الشباب في الحملات الانتخابية، في ظل عدم وجود إعلانات انتخابية موجهة للشباب الذين يشغلون النسبة الأكبر من مجتمعنا الفلسطيني الفتي. وقد رأينا أن لجنة الانتخابات المركزية في الأخرى، لم تعد الاهتمام الكبير في فترة تسجيل الناخبين، وخصوصا في الإعلانات التي كان يورثها حيث الناخبين على التسجيل للشباب، فلم تر أي إعلان أو ملصق يقدم رسالة واضحة إلى قطاع الشباب، وبمن أهمية أصواتهم في تحديد نتائج الانتخابات. وعن ذلك، تحدثنا إلى السيد عماد

في فلسطين ففي الوقت الذي يطالب البعض فيه بأن يكون سن الترشيح ٢٥ عاما، نجد أن بعض أعضاء المجلس التشريعي قد اعترض على تحديد العمر الأدنى للترشيح بـ ٢٥ عاما، على اعتبار أن الشباب في هذا العمر غير مؤهلين للعمل السياسي، فلم يتم الاتفاق على أن يكون الحد الأدنى لترشح الشباب هو ٢٨ عاما.

الحملة الدعائية للانتخابات كانت منظمة ومخطورة، وتم استخدام وسائل كثيرة للترويج لها. وأضاف بأن الظروف لعبت دورا كبيرا، وخاصة وفاة الرئيس ياسر عرفات رحمه الله.

يمكنه أن يستعين بمصدق لمساعدته في عملية الاقتراع، ولكن حسب اختلافات الديمقراطية في العالم، فإياه من غير الديمقراطية أن يستعين الفرد بغيره ليعارض حقه الديمقراطي، فمثلا لم تتوفر أية بطاقات اقتراع لنواب الاحتجاجات المصرية مطبوعة على آلة بريل.

### استطلاعات الرأي

أما عن النسب المتضاربة التي طرحتها استطلاعات الرأي المختلفة حول نسبة تأييد المرشحين في الشارع الفلسطيني، فيقول الدكتور سمير كوكلي، رئيس المركز الفلسطيني لاستطلاعات الرأي، إن نتائج التسجيل للانتخابات غير متوقعة، والتسجيل الاستقصائي زاد نسبة المسجلين ٢٠٠، ويرى أن السبب يكمن في أن الناس مع انطلاق حملة التسجيل لم يكونوا حذروا موقفهم تجاه شخص معين، ولم يكونوا متأكدين من مدى صدقها. ويوضح أن أحد أسباب اهتمام الناخبين بالتسجيل الاستقصائي هو أن

في حاجة إلى تطوير قدراتهم ومهاراتهم، وهذا يعتمد على إعطائهم الفرصة لإيصال صوتهم وقضاياهم، وليضمنوا وصول أصواتهم، يجب أن يشاركوا فعليا بالأجندة السياسية.

وبين أن استطلاعات الرأي تؤكد أن النسبة الغالبة على المجتمع الفلسطيني تؤمن بمنزلة الانتخابات، وأرجع تباين استطلاعات الرأي الصادرة عن المراكز المختلفة إلى التناقض بين المراكز، حيث أراد كل مركز أن يحقق السبق الإعلامي، وضرب مثلا بأن بعض المراكز أعطت نسبة ٤٦، لصالح أبو مازن، و٤٤، لصالح مروان البرغوثي في الوقت الذي أعطت مراكز أخرى مروان البرغوثي نسبة ٢٦، وأبو مازن ٣١.

### الشباب في استطلاعات الرأي

إن من يطلع على التصنيف العمري لنسبة المسجلين للانتخابات، يلاحظ تفوق نسبة الشباب المسجلين على غيرها من الفئات العمرية الأخرى، وهذه ظاهرة ضرورية، لأن عدم مشاركة الشباب، يعني استبعادهم من الحياة السياسية، والمجتمع الفلسطيني مجتمع شاب، ويجب أن يجد الشاب نفسه من خلال المشاركة وليس الهدف الوحيد للانتخابات هو انتخاب رئيس للسلطة الوطنية، وإنما ليكون الشباب قادة البلد في المستقبل، حيث يضمن الشباب القيام بدور أكبر في العمل السياسي، ويعني أن الديمقراطية هي المستقبل.

### الشباب غير مؤهلين

وقد ميز مؤخرا تضارب في الإحصائيات التي تراعى مشروع تغيير القانون الانتخابي

### كلمة أخيرة

ولا يسعنا في النهاية إلا أن نقول بأن الانتخابات الرئاسية الفلسطينية لم تكن إلا الخطوة الأولى في مسار الألف ميل نحو الديمقراطية الفلسطينية، والتي تشمل في طياتها المشاركة والتسجيل الفعالين لجميع فئات وقطاعات مجتمعنا الفلسطيني. غير هذه الانتخابات، أبرزنا، شعبنا وقميادة - بانسا حليميون بالديمقراطية التي لطالما كانت مطلبنا شعبيا، وكلمتنا الأحرى، بمعناها رسالة إلى الشباب الفلسطيني، في مختلف البلدان والناطق، بأن ما سيأتي يحتاج لأعمال كثير، فالانتخابات المحلية تكتمل محافظة تلو الأخرى، ومنتصف هذا العام سندخل في اختبار ديمقراطي آخر، الانتخابات التشريعية، والتي نأمل من كافة الشباب أن يشاركوا فيها بفعالية ووعي مكثرين.

العمر	نسبة التصويت
١٨ - ٢٢	٢٠٪
٢٣ - ٢٧	١٧٪
٢٨ - ٣٢	١٣٪
٣٣ - ٣٧	١٢٪
٣٨ - ٤٢	١١٪
٤٣ - ٤٧	١٠٪
٤٨ - ٥٢	٩٪
٥٣ فما فوق	٣٪

المصدر: استطلاع الخروج برنامج دراسات التنمية جامعة بيرزيت ٢٠٠٥/١٩

تجربة جامعية...

'حامل مادة'!

وسهم دوريات  
مزاميل الصحيفة/نايلس



هربا من واقع لم  
أقدر على  
استيعابه، خرجت  
من الجامعة  
ألم أطراف  
دموع أرادت إلا  
أن تفضحني

جاءني مسرعا ، رافعا ذراعيه مهللا ؛  
"سنتي ، بارك لي حصلت على  
السنتي . وبعد مباركتي وفيلاتي  
سأته : "وأنا؟" سأكت قليلا ، وقيل  
أن بهم بالكلام ، سقته بالقول :  
"حاملها ، صح ؟" لكنه لم يجب .  
لا حاجة أصلا لإجابته ، فتعاير  
وجهه المحجولة من مصارحتي أعطيتي  
السجة التي انتظرتها ، أو التي أجبرت  
على انتظارها ، ولذلك كان وقع  
الصدمة خفيفا متوقعا .  
قيل لي إن للفشل طعم العلقم ، لكنني  
حتمًا لم أحسبه بهذه المرارة .

قبيلات ثم دموع

لطالما كنت واعظا لأصدقاء فشتوا ،  
ومحاولاتي للتخفيف عنهم كانت تقابل  
بعارف : إلى إيبدو في الغي مثل إلى إيبدو  
في الغار .  
الآن فقط عرفت معنى هذه العبارة .  
وعرفت الفرق بين الماء والشارب لأن يدي  
في النار ، وصرت بحاجة لن يبق بجانبني  
لتخفف عني .  
هربا من واقع لم أقد على استيعابه .  
خرجت من الجامعة ألم أطراف دموع أرادت  
إلا أن تفضحني ، وعلى الرصيف القابل صرحت  
راح يمدوني من فرحت أصرت الغماسة في  
أصدائي ، دون غفلة عني عن نظراته الفوجعة

الطالب والأستاذ

ما الذي ينتظره شباب مثلي ، يمتلك قوة  
الشباب والحماس ، من طفل صغير يانس  
جلس على قارعة طريق يشكو فقره ، ويبيع  
العنترة والحافات البخان العريش ؟  
وهل يمتلك ذو اللباب الرثة المعرفة ما لا  
يمتلكه أبو الهدام الجميل ؟  
هل حقا نشكر في أيامنا مثل هذه  
الحوادث ، أم إنه سيناريو يصلح فقط في

مسلمات الفقيه يحجب بنت الغني  
انتفرت منه الكثير ، ربما بدافع الرغبة  
أو التسلية أو الحاجة لمت البري المهم التي  
عقدت عليه آملا صغرا .  
عني هو وأنا الفقيه بكل المقاييس إلا  
من مقاييس مايقنا اليهودية .  
في محاولة منه لتخذي الواقع الضعيف  
جلس على قارعة الطريق ، وسط الضجر .  
يستجدي شفقا واحدا لكل قطعة مما  
يعرض ، أما أنا وكصحاولة للهروب من ذات  
العائلة ، رفضت المحاولة الضعيفة فاصدا  
البيت ، وأخر نظراتي وضعت صورته في  
حافظة الأيام .  
هو استاذي اليوم وأنا عنده الطالب .  
اتعلم منه الصبر والجهد ، والتمرد على  
الموقف من أجل المستقبل .  
ففي المعرفة والحكمة لا اعتمد لعدد  
السنوات ، والأصغر مني بيوم قد يكون أعرف  
عني بسنة ، لا تجرأة في الأمر ! لفتها بصرحة

كلمة واحدة كانت تكفي

وسط الشعور بالأحباط كنت الغريق .  
أبحث عن القشة لاتعلق بها ، ما انتظرت منه  
سوى كلمة ، حتما يفر عني قولها وبالطريقة  
التي تريحتها . لا أطلب معجزة ، فخطه وصغر  
سنه لا يساعدان . كلمة واحدة من نوع  
هو أساءة كانت ستحميني لعدة أيام مع قليل  
من الانتعاش .  
ضربة طفيفة بيده على الكتف مع عبارة  
يعني الله ، مثل نهاية الدنيا . لو أنه قالها ،  
لو أنه فعل ، وانفلسني من فخر الحزن .  
امتنامة لعدد نوان ، بتعلق بها ياسنا  
بحزن الأيمن ، لأنها كانت كاشفة لراحة الجمال  
التي وضعناها في طريقنا نحو الهدف لكنه  
فشل بصدقه أن يفتي بل استماني .  
شكر إلى بريده ، فإنه كان يعرمني  
انجمني وعلى مدى عشرين عاما في  
السنوات التي مرت من عهدي المكتوب . شهر  
وتعب في يراني ناجحا واستبنا .  
انتظر مني صرخة الفرحة اليهودية عند  
النجاح ، ولما مر الوقت مهدوم ، ودون أزيز  
لفرحة نثر ، غص على شفته السفلى ، فز  
رأسه مرزة كانت تقول : يا حياة الشعب ؟  
سكنت ممتعضا محتجا لم يعلم أنني  
أكره الفشل ، وأكره أكثر تلك الصنعت في  
عنيته ، ويأتي دائما أبتل أقصى الجهود كي

انجح في عبور المنظرين والسافرين  
لاجلني  
**أعداء ليست تغيب**  
ماذا القول ، يوم أميرك هذا الفشل  
الذريع في مادة الرياضيات  
إن قلت لك إنني برست ، ستهز رأسك  
مصدقا ، ليرشح داخلك مقننا "شو السعدا"  
وإن اعترضت لك بانها قدراتي وإستقامتي  
المواضعة بظنيتها ، ستقول "مش عسير"  
وإن قلت مع القائلين إنها الرياضيات  
بجلافة قدرها وهيبتها ، من يغير علمها  
سطر ، ويقل بساطة الكلام ، ما في شيء  
صعب إلى بنوي منحج

ماذا إذن؟ وما الحل؟

قال تعالى : لا تكلفن أنفسن إيا  
وسعه ، وهذه نفس ، لا تكلفن ما هو أكبر  
منها .  
أعرف أنك كالتفاحة عاصي وامي وأخوتي  
وأصدقائي ، لا يلتصقون لي الأعداء ، ويحب  
أن يفعل ما يسعدهم ويلاسن رغباتهم  
العاجية ، حتى لو كنت لا تمتلك المقدرة .  
إن الإنسان يمدح في مجال ويستقط في  
آخر ، كلام لا يعرفونه أو لا يريدون له فيها .  
كل الذي يعرفونه أن أولادهم ناجحون  
ومدحون بالفطرة ، "طالعهم عسائرهم"  
يجب أن ترفع رؤوسهم ، وإلا تنو بدهم  
يقولوا الجيران عفا . وما تحلته دار عفا  
فينا ، عمارات ستهلك عليك يوم رحمة  
إن يجب أن تفتهد ونسهر ، انسن  
التفزيون والإنترنت وشلة حسب الله  
أبرس حتى تحقق لهم ترحمهم أمام  
الجيران وعرفهم .  
تعد من أموالهم وجمهورهم لكن  
الإيمان لم يخلق تفرس ويعمل فمست  
ولم يخلق ليكون على الصوام مبدعا وناجحا  
قد يمدح هما ويقتل هناك ، وكما يقول المثل  
كل حصان كسوة  
فتذا أنت ، وفتذا هم ، وهذا أما أمانك  
غلا سطر بضمك سني ، قلها كن جريتا  
مثل البقية وقل إنني قاتل لا بهم

هروب والأرجل في الوحل

وتسير الحافلة بسرعة ممتعدة عن  
مسرح الفشل في الجامعة



إلى بيرزيت...  
مع التحية

أسامة حامو  
مزاميل الصحيفة/غزة

هاشم . أما الحديث عن صداقات أو ما هو أعظم من ذلك بين شباب وقبات القطاع ، مع نظراتهم  
من الضفة ، فهو أمر يمكن أن يحدث بكل تأكيد . ولكن في المشمش ، وما أقل المشمش في  
بلادنا بعد تجريف الأراضي الزراعية .  
وأخيرا علمت وأنا أوتع زيلاتي بالهبة على وابات حاجز لوز العين أن حملة هوية الضفة  
العربية يتكلمهم الحصول على تصريح ثلاثة أيام لحضور زفاف قريب لهم بطن بالقطاع ، حينها  
سألت المسؤول على الحاجز إن كنت أستطيع حضور زفاف قريب لي بالضفة الغربية ، فكانت  
الإجابة "أرفصلو في غزة" !!!  
فلعد الآن إلى موضوعنا ، إلى جامعتنا رغم البعد والحصار ، فإني أتوجه إلى إدارة الجامعة  
وعلى رأسها الدكتور تيل فسيس ، رئيس جامعة بيرزيت ، برجاء من أبنائه القاطنين في القطاع  
الحاضر ، لعقد المزيد من الندوات والدورات والمؤتمرات الثقافية والتعليمية بقطاع غزة ، خاصة وأن  
مؤسسات الجامعة العاملة بالقطاع وعلى رأسها برامج دراسات التنمية ، لا توفر جهودا لمساعدة  
الشباب في قطاع غزة .  
أعلم كم يتطلب إعداد ما نطلبه في القطاع من مشقة في ظل الحواجز وبيوات القطاع  
الموصدة في وجه كل من يحاول فتحها ، ولكن كما علمنا لاه جامعة بيرزيت ، إلى جانب مواجهة  
الصعاب ، التغلب عليها والنهوض لاستكمال المسيرة ، مهما بلغت تلك الصعوبات .

حين قرأت صفحات الجريدة الصباحية ، التي تصلنا مساء في قطاع غزة ؛ بسبب  
الحواجز ، ولأن مفاتيح بوابة سخن غزة الكبير الواقعة شرقا تفتح أبوابها في أوقات متفاوتة ،  
أصبت بعين شديد باهلتا في الضفة الغربية عموما - وأهلنا في رام الله خاصة ، وكان عني على  
جامعتي التي حرمت من إتمام دراساتي فيها بسبب هويتي الغزية ؛ وما تعيه الهوية الغزية .  
في كل صباح تعالعا إعلانات المعاهد المتعددة التابعة لجامعة بيرزيت عن دورات وورشات  
عمل ومؤتمرات متباعدة متلاحفة ، وفي كل مرة أسي نفسي بالنظر أسفل الإعلان عني أحد  
العنوان في غزة . ولكن بكل أسف تكون تارة في معهد الإعلام ، وتارة بقاعة كمال ناصر في مقر  
الجامعة ، حيث كان آخرها حفل تأبين البروفيسور إدوارد سعيد بقاعة كمال ناصر .  
لا يمكن لأحد أن يتصور ما يعنيه الحرمان من الحركة إلا شباب ؛ ذكر بشكل خاص ، يعيش في  
قطاع غزة ، وتقريب الصورة لقراءنا في محافظات الضفة ، فإن عنوان السكن في غزة الهوية عني  
مع التعلل بين قطاع غزة والضفة الغربية إلا في الحالات الصحية الطارئة ؛ أي أن تختصر أمام الحدود  
على حاجز لوز ، ومع السفر لمن هم دون الخامسة والثلاثين من الذكر غير مبرر رفح ، وهو المر  
الوحيد لأهالي القطاع إلى العالم الخارجي ، وانتظار لساعات ، وفي بعض الأحيان عدة أيام على  
حاجز المطاحن للدخول إلى المنطقة الجنوبية من القطاع ، في سيارات أجرة فقط ؛ حيث تمنع  
السيارات الخاصة من المرور . وكل سيارة يجب أن تقل ثلاثة أشخاص على الأقل ، لا كما يحدث

«علي المصباح»  
مراسل الصحيفة / خانيونس

# التفرد... حالة أم ثقافة مجتمع؟!



الزعيم العراقي... الشهيد... ياسر عرفات... أبو عمار

بعد أن نطف ولفة جنادة مع انفسنا اولا قبل إلقاء اللوم على الشهيد الرمز ياسر عرفات لاننا نحن من صنعنا هذه الحالة من التفرد وليست حركة بعينها نحن جميعها في سركب واحدنا فالاجتماع كله ملاء ويحتاج إلى نظرة مختلفة. ربما نعيد جلسات النقاش في ابتكارها والعمل على ممارستها بلقبنا تعزيز الثقافة الغربية ولنصنع المستقل معا. ونقل التحدي

ومؤسساتها المهمة في بعدها فهي الحزب المناهض فلا نفل عن سابقاتها في الممارسة حيث لا مكان للقيادات الشابة الجديده ولا مجال للحمية عن الثقافة شعبيها، وإنما الإدمية والتاريخ النضالي العريق والعمق التنظيمي هي الأساس لأن من يتركها اليوم افهم منك بسة! وعلى الرغم من أن التحديث بطول والاساليب بالتغيير نظر من القدرات والسعي نحوه إنما يفتي بالنقد ونقل اراء الأخر. حيث لا يمكن للمرء ان يرى من جميع الاتجاهات لا

توجد الرمز... وانتهى عصر التفرد... ان نسج بالتفرد بعد اليوم فقد توفي الرمز...  
يشكل الالف المشرق تعاليم السموات التي تتعدت عن مصطلح الغربية والتفرد في القران بين اوساط المسلمين وربما المقلدين ايضا وعامة الشعب بعد وفاته الرمز ياسر عرفات، والجميع يتلفظ عرفات المحبت وفاته برؤية منه، فهذا يتلى اليوم على ذلك، والتفرد العلاقة مع الآخر... وربما مع الذات اميانيا في سراج الحضارات إلى مسطور الالهيات.  
بعد وفاته الرمز ابو عمار... طيب الله ثراه... استعدت الغربية خصبة ليندول الجميع المحدث من ايق خلاقية لم يكن لانه ان يتحدث عنها بهذه القوة ومنها موضوع التفرد في القران، والقراء ونجمه علاقة المؤسسات ذات التأثير المظلم في اصحاب القران، وعندما يعبرنا بشانوية منهجية في ظل نظام يسيطر على الناس، فما توجه امر لهذا الفكر برأي، حيث تمتد عن التفرد، وحتى انما يتفاد بتفاد المجتمع الفلسطيني، استاذ خيرا في عدم الامتداد وانما ما يظهر تعبير ان المجتمع بل مؤلفاته يعبر حالة التفرد منذ وقت طويل مع اختلاف في المجتمعات في بعض الأحيان بعد النظر إلى الأسرة وما تحويه من سلطة اوية كقوية بما يعني ان نصف المجتمع يعرض هذا لتسوية ثقافة جديدة بتلقين الامانة من واقع المجتمع منذ سنين... ان لا يتفرد بزاوية يكون بعد

تسوية علامه ويزن الاطفال يعانون من عدم القدرة على التحمل للقران... مني عندما يصمون شيئا انهم لا يشاركون في صنعها يوما من الايام وهذا بالطبع سيقتصر على الاجيال القادمة.  
وعلى صعيد آخر في القرية والمدينة حيث التمرس والتماثل لا يقابل قران من سي السيد في القران، فلا مجال للمحدث عن القران او التوجهات، وإنما أنت مجرد وعاء يتلقى المعلومات من شخص يمتلك الشهادات التي تخونه ليكون العقل لكفر بالثابت من جمهور القيد فهو بالثابت انك حرة ملك، وانك تعرف بل انك منذ يوم اولهم منذ بسنة وقراني في مؤسسات المجتمع المدني - كما تدعى - والتي من الواجب ان تكون شريفا في عملية التنمية المجتمعية والمثورة فعليا في مجتمعنا، حيث علينا ان نحمل على بناء عقل المستقبل، ايمانه هذه التنمية وان لا نند في معظم هذه المؤسسات مقلنا للمشارحة في اتخاذ القرار للثقافة للشومين - فبعد هؤلاء وهم يعملون العبه الاكبر من العمل ان القلوب التي جازفة من الهيئات العليا، مجلس الإدارة، والمدير التنفيذي، وما عليك سوى التنفيذ انهم انظر حرة ملكا  
والقارة الاظهر في النظام السياسي حيث يتم تداول السلطة كجزء من اساس الديمقراطية، سياسة غير معروفة بين حد

## رسالة تهنئة

اعزائي القاصين على الاعلام والقوانين الفرنسية.

حياة أود تهتمكم في الحفاظ على شعركم أمام العالم الحر، يا أتم فيه من حرية وديمقراطية، وما يتحللها من حرية إعلام وتعبير - خصوصا بعد فراقكم كصائب والحر الذي حير عن عدم فكري، وثبات على المواقف والبيانات "سيادتي" الحرة والعدل والمساواة والديمقراطية، المتسلح بحجب بت فداء النار ا فحيصنا بطر ان فداء النار فداء كراهية" ومعاينة للسامية ا  
تحم أنا أودكم على فراقكم هذا، فقيه من الصواب ما يمكن، كما أعلم أن سروركم بقعة، وهو ان الربيع التي نلتها فداء النار لا تسجم مع الأخلاق والقيم والثقافة العربية والإسلامية ا  
ما لنا وذاك، المهم لكم ما رتب صامدين من أجل تحقيق سادتي الثورة الفرنسية التي حارب من أجلها الشعب الفرنسي؛ فالعدالة تجسد بحجب التمة والبث عن فداء النار، وأقت البث جاريا لقنوات التي تشكل أوقافا للصبوية واسرائيل. والحرية طورت مع الشعب الفرنسي من النظر إلى حقيقة ما يجري في الشرق الأوسط، وخصوصا في فلسطين والعراق من قطاع. والنساءه من أن الجميع يت كما يحلو له... مع وجود استثناءات ا  
فأية لا يفسر إلا أن الظهور الحقيقة القائمة عن عالمنا الذي يدعي الحرية، بكل أحرارها وعضلاتها؛ انها هي فرنسا التي كانت نوداها يحتمل به ونورتها في كافة أنحاء العالم الذي يدعي الحرية اليوم، خرج عن سريره أمام ضغوط وحجرات القوي الصهيوني  
عنا - وهي عصرا، المصح سقط علينا غصه ومواقفه. في عصرا انقضت الحقيقة من أسس عارفيها ومدركيها، استحكم القوة بتعدي الصادق والكذاب، فيما سياسة الجميع الكذاب، حتى تصدق تسكن ويصدقك الأخرين - ونحن صدقنا بحب خلف خرفانا من الواجبة ا

وتنظيرا من أهل القضية، علماء التمدن الإجمالية يرون فيها نتيجة لتداعيات التي تعمل بمفهوم الأخلاق الحميدة التي عزتها الديانات وينسجون في أساسها فمن قائل إنها شذوية مضمرة لا تراه من إباحية القوات القضائية، إلى قائل بان سبب كل ذلك هو السياسة التي يفرسها الغرب على شعوب ومعلومات الشرق  
ومنهم من يرى بان وسائل الاتصال التي تطورت بصورة لا يمكن التخليق بها في العصور الأخرى، ومجتمعات العالم قرية صغيرة سيطرة على الغرب هي السبب ويربط بعض علماء الطب بين هذا الإفراط وانتشار الأمراض الخطيرة وعلى رأسها مرض الإيدز غير ان بعض الغربيين وعلى رأسهم بعض علماء الفكر الليبرالي يعتبرون ان هذا التطور العلمي والتقني هو ما أدى إلى ظهور نزعة التفرد، والارستقراطية التي اخذت تقني في المجتمعات وخاصة المجتمعات التي تتميز بالثقافة الأسي والسياسي او المجتمعات في مناطق النزاع في العالم  
غير ان قسطنطين الشاروا إلى ان التطور التقني هو سبب التناقض الحاصل في نفس القر، ان الرسالة التي يقدمها هذا التطور متناقضة، والشرق بعد التمدن ليس قائلهم مالا على ذلك قائله - أما التابع الفلسطينيين وهذا ليس غريبا، وان ما يمكن ان يفاجئك واضح انرا طبيعي بالمسألة أي هو ان بعض القنوات الفضائية تبيد لتفرد في باقة واحدة مع المنظمات الإباحية كما ان محطات تبثه أخرى لتفرد عليها جهات تعود حولها دائرة الشك في الإثبات والاعتناق  
ال كما التناقض لا بد ان يتعكس على تفكير الغرب، فيساق الأب كل الفدا رغبة

تخطي بالقتناء جهاز حاسوب أو اعرض صفحا عن هذا الطب لأن في الامر تناقضا آخر، مختلفا عن التناقض الأخلاقي، ويعبر ان تطلق عليه التناقض المادي فانت نشطوي آخر ما توصل إليه علم الحاسوب سحر كثير لتختلف في شعور قبيلة ان السعر قد انحط وانك مطالب بتغيير الجهاز إلى الفسطة المعسلة  
وتغير من الاماء يدخل في تناقض ذاتي حين يدعون بالتفكير، كل جهاري العقل من جهاز زسلي أم العكس كل سببمطر والذي الجهاز إذا علمته ام لا كل اطلب جهاز الحاسوب ام جهاز الموبايل وهل سيسمح اني إذا طقت منه فلا الجهاريين  
ومن التناقضات التي يمكن ان يشار إليها في هذا المجال، فتراث التنسيب قد اشتغلت ونموحت ولتمتها صارت قوية وضخيفة، تصد الطلاب في سنوات دراسته الوسطي يفهم في مجال الألف وثمانين ما كان الرجل في جيته يحتاج إلى التراسلة ليتعرف عليه، ولكنه في الوقت ذاته ضعيف اقتصاديا، ويغلب على إيمانه سوء الخط والانتقاء وضعف التعبير، ومعنوية الضيق  
يقول صديق لي في إشارة إلى تناقض آخر أنه سهل العلم علينا كل شيء حتى قبل اللغة  
وعلى تكون قانونين على التمييز بين التناقض الحميد، والتناقض الخبيث بين التناقض الإيجابي القبول والتناقض المرضي الذي يحتاج إلى العلاج فلا بد ان نطف من علماء النفس والطب في كل بقاع العالم ان يعطوا مؤتمرا بعد هذه العظمة التي نضجت عن العلم الحديث، إذا وجدنا منهم من لا توجد لديه تناقضات ذاتية او مع حقيقة القران  
وهذا تناقض آخر

## تناقضات

عقده تعاد  
يا إلهي لو جعل الإنسان في موقفه من تناقضات، فتكون لها لغة وقامح والتجمل ما يتفكر منه تحت الأرض الغير والتضح بما يدعو فوق الأرض ثم هو الإنسان عزيز وشايل ثم هو متعاطف ولطيف، وقد هو مسرور وجزين  
إن التناقضات تسمى امرأته في حالات معينة، وان هذا لا يمكن اعتباره نظريته لأن تلك سيعني ان كل الناس برائن وهذا ليس الواقع الفعلي لا يقر به العلويين وعلى رأسها الطب وهو النفس لا يعان ان يحشره برفضا من يرمدل  
كذ رسالة تعمل اسمي معاني الإيمان ثم يرمدل رسالة على عوائد الإفريقي يعمل كل مقاطر القمح واليابانية، ولكنها بالتاكيد يجب ان تعثر من يرمدل كل تلك الرسائل معنانيا على الأقل بمفهوم الشخصية  
والغرب في الامر ان الحالة الأولى يقال ما فيها من خروج على الكون والعداوات والتقابل، ربما تعثر محسنا من جبل الضباب، أما الحالة الثانية فهي مازر التنظيرية والتفرد في بعض الأحيان ولغتها لا تعبر جرمها اجتماعيا أو نفسيا أو مرفقا عقليا  
لقد اخبرنا ذات يوم احد استاذة علم النفس ان بعض هذه التناقضات تابع من مشاعر السخيم لدى البشر في مجموعة والتفلسفي العزول مينا أفي وهو مظهر إيجابي يهدف العقل الباطن من وقلته إلى التفرغ عما يعمل في النفس من مشاعر متناقضة

# الديمقراطية المنشودة والقمع

بقلم: رينود بلكور البهطار مراسلة الصحيفة/غزة



## في النهاية

إذا لا دخل لنا لم أحب نفسي ومع الناس أو قلت: أنا لم يكن غيري قادراً عليه فهل سأفقدنا؟

هؤلاء الناس الذين يتردد على السجون هذه العبارات وغيرها عليهم أن يتنبهوا للمسؤولية التي تقع على عاتقهم... فهم جاهلون وعاقلون ومستحقون بالأمور، وهذا يتبع عن ضعف في الشخصية، أو بسبب سلبية العناد أو غيرها.

وتعزز القمع عندما تحاول إسقاط ما يتداخلت على الآخرين، فقد تضخم وتوسع، وتسد وتكسر من هو ليس منك مرتبة فقط لأن من أعلى منك مرتبة قد فهمك أن الطفل الصغير عندما تضرره أنه يكسر دميته ويحرقها، وذلك شكلي يسعد لتفريع بها في داخله. وقد يتساقط جلد حول الحق في أرقاب حول شخصية تجاوز عملية التعبير التي يخلقها العنف في النفوس والأجساد، وحسن في الذكريات.

إن السجون أمر مستحيل لكن العرق في مكانة السجون أيضاً مرفوض، برهنة الحاضر الذي ينبغي أن ينهض على نقاش الأمم، لأن هذا هو مطلب الحياة وبرهنة المستقبل الذي إن غابت عنه أوجه للتغلب واستغراق في ناضي حياقتها وانكراها.

والعلاج بين يديك أيضاً بنفسك، واحمل قلبك بعين إلى السجون، واتأكد أن عقل ما تقوله وما تفعله سيكون نتائج موقفت في هذه الحياة، لأن الواقع الصحيحة هي حجارة الأساس للتحرك، والشاغل الذي يتوجب عليك مواجعتها شبيهة بالرئيس في مناهة، هناك مكان تدخل منه، واخر تخرج منه، ولكن بينهما عقبات ومطرقا مغلقة، عليك أن تتصرف فيها بشكل صحيح، وإن لم تغير اتجاهك الطاهر، فستظل لتنازع الجدار مراتك لأن الجدار إن يترجح من مكانه.

إن عيشك بحرية أمر يتعلق بك، بالدرجة الأولى، قطعاً أنه ليس مستحيل، لأن الله عز وجل أعطاك القدرة والإرادة على تعديل الصواب.

من ناحية الاستلاحة فهي حكم خسر للشمس، ولكن إذا ما طبقت هذه النظرية على أرض الواقع، فإنها ستعزز مع أهواء ورغبات الآخرين، لأنها تتحدث عن الديمقراطية، ولكنها تعيش القمع والمارسة، ولا يكفينا أحياناً أن نتحدث عنها بحضارات حماسية، بل نحن على استعداد تام لتأييد العديد من الكتب والتوسعات عن نشأتها وتطبيقها، ولكن التوسيف لنا لا يعيننا.

كثيراً ما نظرت حولي باحثة عنها، ولكن لم أرها ولم أعرها، فإن هي عدالة الديمقراطية، أو الحضارات تسقط تحت احتلال الأمريكان، فإن هي واقعتاً بلاد الإسلام والشعوب دمرها الأمريكان؟ لقد مر عمر من الزمان على نكبة فلسطين، والديمقراطية واقفة في محلها، واستجابها بر دعوى أنهم يطبقونها، ويحذرون العالم من الحرق، وأن يكون الناس والأحضر.

أسبح بعشرين خوف شديد تجاه هذه الكلمة، قلبي أصبحت على يقين تام من أن وراءها مسببة، التي أختار أن أستيقظ يوماً على صوت التليغ وهو يقول: لقد تم تحرير شبة الجزيرة العربية من آل سعود بواسطة الأمريكان، باسم الديمقراطية وحرية الشعوب.

طبقت تعيش القمع، القمع، القمع، والجماعات ولكن متى ستعيش الحرية؟ سؤال سيبقى يرن في الأذهان دون جواب.

قد تأخذك الدهشة بعض الشيء، عن كيفية معارسة القمع وقت الصحبة تقولون على أمرها؟

إن هذا الأمر قد يثير لديك التساؤلات، وعلامات التعجب والاستفهام والمؤثر العمراء، بالفعل، هناك حقائق خطيرة بيننا ونحن عاقلون... عاقلون عنها.

فقد تعزز القمع إذا وقعت في وجه الحق وسعدت أن هو أعلى منك سلطتنا ونفوذ أن يطمعك، ورغبت أن يسطر عليك، وتتسبب الأمر مظهره مظهره لم يكن وقت.

# للخروج من "غوانتانامو فلسطين" لديك طريق واحد

حمزة العطار مراسلة الصحيفة/غزة

## غوانتانامو والبوابة الإلكترونية

غوانتانامو الشرق، أو ما يعرف بقطاع غزة، هو أكبر سجون في التاريخ يقبع فيه أكثر من مليون وسفك القبيح نسمة، يسمح لهم فعل أي شيء، ما عدا السباحة في مياه أو أن تذهب الطائرة الورقبة مع الرياح ممنوع أن تخرج منه إذا ما كنت دون الـ ٣٥ عاماً، إنك قبل هذا العمر غير مرغوب فيه من قبل سلطات الاحتلال.

والفضل ما يمكن أن تفعله في قطاع غزة هو الخروج منه، ولكن بسبب المانع قامت ممنوع من فعل أفضل ما يمكن أن تفعله.

أما معبر رفح فيقع إلى الجنوب الغربي من قطاع غزة، وهو مكون من ثلاث مداخل مختلفة، أولاً الجانب الفلسطيني الذي تغلب عليه راحة القوات التي تنقلها للبركات والديانات الإسرائيلية، التي تمتلك الشعور بانك في سجن الكازار، أو غوانتانامو، أما القسم الثاني فهو الجانب الإسرائيلي وهو عبارة عن كتل إسمنتية، ورشاشات ٥٠٠ ملم، و ١٠٠٠ ملم، وتيفنها تشر الرعب والموت، والمعبر منطقة عسكرية، ومستطح المعبر ليس إلا نقطة للتفاحة العسكرية في داخله.

أما الجانب الثالث فهو الجانب المصري، وهو عبارة عن معبر الحيوانات، ولا يسمح باستخدام الإنسان، حيث يعتقد لإسبغ ما يمتدح الشعور الإنساني.

والجانب الإسرائيلي هو أكبر قسم يعمل في طياته اختلافاً من الدول، وأتوا من مختلف من الإمانة.

## أكرهك يا أبو هولي

حملت الكاميرا وجهاز التسجيل من مكتب "بالارا" في غزة، وانتهت إلى معبر رفح لأصور المعاهد، ولكنها كانت تنتظري حيث هناك معبران متوسمان في غزة، أولها معبر "تساريم"، وهو معبر قطار يقدمه الجنود الإسرائيليون على أربابها، وتأتيها حاجز المظالم أبو هولي.

وعند أبو هولي تعرضت لأخطر أنواع الدل، بعد أن أوقف الجيش الإسرائيلي السيارة التي كنت استقلها، وبعد التفتيش الشديد، وحسن اليهود، أوقفونا في اليوم البار، وجاءت رابت موبدة لتفحصني، ومكتب مني فتح حقيبة الظهر، ففتحتها، وقد وجدت بمسك بالمشعل، وبنابون مطوية، ونسختي تمكنت من منعه فتركته، وانتمت مني، حيث أمرني بإخراج كل ما تحتويه جيوبتي ففعلت، أمسك بمقودى المفندية وطرحها أرضاً، ففتحتها وأربعتها إلى الحافلة، وظنها مرة أخرى، وقدفا بعيداً، فترت وترت، وانتهت القصة بأن امرؤني يتبع كل ملابس والبقاء بالملابس الداخلية في العراق، في جو حارس من شهر تشرين الثاني، جو بارد يفتت الحديد، وأنا ألق في الخارج إلى أن بكى، وصرخ كل جزء في جسدي.

وتتس الطلاب على المعبر ليصل عددهم في أضر إحصائية لوزارة الشؤون المدنية إلى ٥٠٠٠ طالب، إضافة إلى عدد المراسي دون سن الـ ٣٥ عاماً ليصل عدد المشرزين للسفر ولتتهم ممنوعون منه إلى ٥٥٠٠ شاب، و٥٥٠٠ الإسرائيليون على منع من هم تحت هذا السن من السفر في شهور الشتاء المراسي والشباب، في لا يمنع المراسي من السفر، فمن كان مريضاً فقد أوكل همه إلى ربه، ومن كان طالباً، فقد الأمل في الخروج من غوانتانامو.

وعند أبو هولي تعرضت لأخطر أنواع الدل، بعد أن أوقف الجيش الإسرائيلي السيارة التي كنت استقلها، وبعد التفتيش الشديد، وحسن اليهود، أوقفونا في اليوم البار، وجاءت رابت موبدة لتفحصني، ومكتب مني فتح حقيبة الظهر، ففتحتها، وقد وجدت بمسك بالمشعل، وبنابون مطوية، ونسختي تمكنت من منعه فتركته، وانتمت مني، حيث أمرني بإخراج كل ما تحتويه جيوبتي ففعلت، أمسك بمقودى المفندية وطرحها أرضاً، ففتحتها وأربعتها إلى الحافلة، وظنها مرة أخرى، وقدفا بعيداً، فترت وترت، وانتهت القصة بأن امرؤني يتبع كل ملابس والبقاء بالملابس الداخلية في العراق، في جو حارس من شهر تشرين الثاني، جو بارد يفتت الحديد، وأنا ألق في الخارج إلى أن بكى، وصرخ كل جزء في جسدي.

## التكنة العسكرية والمتهم الهارب

بعد أن وصلت إلى رفح، تمت وصولي مع إشرافه الشمس، وارتديت ملابسني.

## وبدأت الحكاية

مع اندلاع الانتفاضة تنهض حال المعبر، وأصبح بوابة للضغوطات النفسية، يفتح المعبر لمدة شهر، ويغلق في الشهر الذي يليه ٣٥ يوماً، وفي المنصبة لا يفتح إلا نادراً، وعليك انتظار نادراً.

منذ بداية عام ٢٠٠٣، منعت السلطات الإسرائيلية الشباب دون سن الـ ٣٥ عاماً من مغادرة قطاع غزة، ثم رفع الحظر عن الفتيات.

## معبور رفح

في مكانة السجون أيضاً مرفوض، برهنة الحاضر الذي ينبغي أن ينهض على نقاش الأمم، لأن هذا هو مطلب الحياة وبرهنة المستقبل الذي إن غابت عنه أوجه للتغلب واستغراق في ناضي حياقتها وانكراها.

والعلاج بين يديك أيضاً بنفسك، واحمل قلبك بعين إلى السجون، واتأكد أن عقل ما تقوله وما تفعله سيكون نتائج موقفت في هذه الحياة، لأن الواقع الصحيحة هي حجارة الأساس للتحرك، والشاغل الذي يتوجب عليك مواجعتها شبيهة بالرئيس في مناهة، هناك مكان تدخل منه، واخر تخرج منه، ولكن بينهما عقبات ومطرقا مغلقة، عليك أن تتصرف فيها بشكل صحيح، وإن لم تغير اتجاهك الطاهر، فستظل لتنازع الجدار مراتك لأن الجدار إن يترجح من مكانه.

إن عيشك بحرية أمر يتعلق بك، بالدرجة الأولى، قطعاً أنه ليس مستحيل، لأن الله عز وجل أعطاك القدرة والإرادة على تعديل الصواب.

ورفعت السيارة نحو المعبر، الطريق مظلم بالمضي، يموت الشمس بالسواد، وأشجار التلغها شوكه الحيش من الأرض السماء، نمتر نوما على رفح، وأنت في طريقك لشعر أنك ذاق بلا عودة، ففي كل مكان صور للشهداء.

ووصلت إلى المعبر، هذا المعبر الذي اجبرني على المصمت مع ما يقارب ٥٥٠٠ طالب ومريض في العراق، وجدت طالباً ممن شاعت إقاماتهم في الخارج، ومنهم من شاعت مقاديرهم الدراسية، ومنهم من فقد كل شيء إلا الأمل في الغد، وإذا بي أرى تلك المصيبة تجري هنا وهناك تعبت الرعب من محتجز المعبر، التفتت لها الصور من جميع الجهات، إنها التسمية الإسرائيلية ذات السجل الدامي، وبعد أن التفتت صورها، نكبت لاستطع بعض أراء الشباب على المعبر ممن سمح لهم بالخروج.

## قالوا لي: نحن المستهدفون

وهناك وقت طالب حزبي يدرس في جامعة قناة السويس، بعض الذي قال إنه قضى خمسة أشهر في العراق، شاعت عليه السنة العراقية.

تساقط حمار الشباب يهزون سجون المستهدفون يرددون تعظيمه كأنما بدأت الغد.

يقول طالب في جامعه عين شمس إنه دخل أربع مرات خلال ثلاثة شهور إلى الجانب الإسرائيلي، وفي كل مرة كانت أجود مخلي حزين، وقال: معنى الظلم لك نحن المستهدفون، أو تحطم الشباب فيتعلم المستقبل.

أما أنا فقد فقدت القصة العراقية والمفرد الدراسي، ولكني باق هنا في غزة، لأنني لهم أنني ساحق، ما كنت أطمح له هذا، على الرغم منهم ومن منعهم في ولائني.

من هنا، عن غوانتانامو الشرق، من أكبر عنش في العالم، النهاية.



# تتارون: المناهج الفلسطينية تعلم الكراهية بدلا من السلام!



تقرير: سحر قبلة  
مراجعة: سميرة / أمال

بين شد وجذب، واتهامات متبادلة، وعرفلة مستفزة للعبية السلمية التي باتت سيرها يتوقف على ادعاءات إسرائيلية خلقت جدلا لا يأس به في الأوساط الأوروبية الداعمة لتسوية القضية الفلسطينية. حينما فتحت الرناد، وأطلقت النار باتجاهها المناهج التعليمية الفلسطينية بالتربية على الكراهية.

عندما ما ألف الخطاب الإسرائيلي المتشدد في نوحا ويون مستمرات فلسطينيون أطفالا ضحايا أم ضحايا وشيوخا مفلوجين بالدموع، ولو اجتمع كل رجال النسر على ظهرهم من نوحهم ما استطاعوا!

رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في خطاب له أمام أعضاء الكنيست قال إن الفلسطينيين يواصلون تعليم أبنائهم الكراهية بدلا من السلام، والمناهج الفلسطينية على حد قوله يخلو من مبادئ التسامح والتفاهل بين الأمم والشعوب. بهذه العبارات أحد شارون المندوب للعدالة الفلسطينية الجديدة، واختار بينها وحديثها نحو السلام، والسمو لتغيير المناهج الفلسطينية إلى أخرى تستند إلى مفاهيم غير واقعية بدلا من الحقائق الموجودة في صفحات كتب التاريخ والجغرافيا، شرطا لأي تعاون مع الشريك القادم.

**التغيير في المناهج الفلسطينية**  
خطوات التغيير الفعلية بدأت في المناهج الفلسطينية منذ قيام السلطة الفلسطينية في العام ١٩٩٢، فتمثل هذا في تعيين نورا طه السيد مدير أبو قتال مسؤول العلاقات العامة في دائرة المناهج في وزارة التربية والتعليم العالي، كان مختلفا نوعا ما، حيث تم الاعتراف في المناهج الدراسية سابقا على الخطأ التعليمية المصرية لقطاع غزة، والأرضية للغة العربية، والإسرائيلية للفلس، ومع تولي السلطة الفلسطينية زمام الأمور، ارتأت أن تستبدل المناهج القديمة منهاج فلسطينيا جديدا يوجد عليه الفلسطينيون في كل المناطق.

ويختار المناهج الجديد في طمأنينة فنيا مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان والطفل، المرأة، كصناعة قرار، والتعددية، بالإضافة إلى مواضيع الصحة وتكنولوجيا المعلومات، ومناهج الديانة المسيحية، ومساقات إضافية كالترجمة الفورية والحاسوب التعليمي، وبدء تعليم اللغة الإنجليزية من الصف الأول الأساسي، واللغة الفرنسية من الصف السابع، وتوحيد المنهجيات الصف العاشر، والتوجه بعدد إما إلى مسار تقني أو أكاديمي بدلا من العنفي والبيئي.

وأكد أبو قتال على ربه وزارة التربية والتعليم ودائرة المناهج على الاتهامات الإسرائيلية بأنها ادعاءات والحوال لا أساس لها من الصحة، حيث أمنت العديد من الأبحاث والدراسات الأكاديمية أنها الحوال غير صادقة، وأضاف أبو قتال بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك لم يوافق ما هو المقصود، ولم يعط تفصيلا على ادعاءاته، لكن الواضح أن غرضه توجيه وإطلاق الشتم، والتلليل على تلك عدم توافيق حديثه.

وتعود هذه الاتهامات كما يقول أبو قتال إلى مؤسسات يهودية يمينية متطرفة هدفها الأساسي هو التحريض، ومهاجمة وتغيير المناهج الفلسطينية، ووضع عبءا من

قائم وموجود ليفصل الأراضي الفلسطينية عن تلك المصاهرة عام ٦٧، ويؤكد عنوان أن مسيرات واحتجاجات من جماعات فلسطينية وإسرائيلية، خرجت في حينها تطالب بإعادة إحياء الأسماء العربية للفلسطينية والنقطة التي يحاول أن يستغلها الإسرائيليون أمام الغرب هي الجهاد، والجهاد كما يعرفه عنوان هو نيل كل الجهد في العلم والمحافظة على الأرض والدفاع عن النفس، ودفع الظلم عن الناس والجهاد ليس وسيلة للاعتداء، بل للدفاع عن النفس، ويقول: لكنهم قاموا بتحريف تلك العبارات، وحولوا الجهاد إلى إرهاب، وكثير من العبارات الموجودة في الكتب الفلسطينية تم تحليلها حسب آرائهم ومعتقداتهم.

### تشجيع للعدل والسلام...

ويرى عنوان في المناهج الفلسطينية تشجيعا للعدل والمساواة والحوار، ولا توجد أي عبارة تشجع على الحرب والاعتداء، بل بحث الفلسطينيين على الاهتمام ببلدناهم ووطنهم وهذا ليس تحريضا.

أما بالنسبة للمعاني التي تصف اليهود على أنهم ناجحون على المستوى الاقتصادي، ومن بينهم كثير من العلماء الذين كان يستعين بهم الخلفاء، فهي كثيرة، وموثوقة في كتب المناهج الفلسطينية، ويرى عنوان أن المرحلة السياسية التي يعيشها الطفل الفلسطيني هي والعه المعاش بشكل يومي، والمناهج يعلم الطفل احترام الآخر وتقديره، وعندما يرى أن الآخر لا يحترمه، بل يسلب حقوقه، ويغضبها عنوة، يتأكد أن واضع المناهج يعلمونه ما هو غير صحيح وغير واقعي، ويرى أنه يعيش في كدبة تصور الواقع بطريقة خاطئة.

لقد أرادت إسرائيل ولا زالت تحويل أنظار الناس والعالم، عن واقع الاحتلال والعنف والدمار إلى آخر، الأ وهو في هذه المرحلة المناهج الفلسطينية، التي باتت واضحا من مختلف الدراسات والأبحاث أنها تصوير واقع الحال الفلسطيني الذي يعيشه الطفل والمرأة والشيخ والشباب الفلسطيني، وهي خطوة إيجابية نحو بناء الدولة الفلسطينية المستقلة، التي تشجع على الحوار واحترام الاختلافات، وتحذر من العنف والتسلية.

إفريقيا كان معروفا للأطفال أكثر من تاريخهم الذي لم يكن يدرس لهم، بل قد يكون البعض تعلمه من والديه وأجداده، وقد حرم الفلسطينيون يوما من كتابة تاريخهم كما يقول عنوان، فالتاريخ كتب عنهم، وهم كانوا المثلين له يوما دون أن يضبطوا عليه أي شيء.

الكتب التي تم التركيز عليها من قبل الباحث د. سامي عنوان كانت كتب التاريخ والجغرافيا والمنهات في كلا المنهجين، لكن هناك اختلافا في نظام المنهاج، ففي فلسطين المنهاج مركزي في كل المدارس، بينما في الجانب الآخر كل مؤلف يقوم بتقديم كتابه، ووزارة المعارف الإسرائيلية تترسها، ونقل بعضها وتضع بعضها الآخر في الأرشيف، كما يوضح أن النظام الإسرائيلي ينتج متسعا من الحرية في اختيار المعلم للمنهاج الذي يراه مناسباً.

وعند التحليل، توصل الباحث إلى نتائج كان أبرزها: واقع اللاجئ الفلسطيني في المناهج الفلسطينية القديمة لم يتم تغطيته بشكل كاف، فالأرقام غير واضحة، والمعاناة التي عاشوها عام ١٩٤٨ لم توضح، وبعضها كان ينظر أن قصدا من اللاجئ طردوا، والقسم الآخر قرب.

في الوقت الذي لم يقدم المنهاج الإسرائيلي أرقاما صحيحة عن اللاجئ، ولم يتكلمهم إلا نادرا، واحتوى المنهاج الإسرائيلي تلك على مغالطات كثيرة، إذ أنها أن اللاجئ لم يعودوا بينما كان الحال مفتوحا أمامهم للعودة، ولم يمنحهم اليهود من ذلك.

أما المنهاج الجديد فتصور الواقع الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، وقد ظهرت الدراسة التي قام بها عنوان و فيسر، أن الإهمال والتحريض الذي يتحدث عنه شارون وحكومته هو الصورة الحقيقية التي صورت الفلسطينيين كلاجئ وسجناء وأصحاب الأراضي المصاهرة.

إن مجرد الحديث عن اللاجئ يعني لهم تحطيم دولة إسرائيل، الكتب لا تكتب إلا الحقيقة كما يضيف عنوان، فالفلس هي النفس الشريف، وهي الأرض المحتلة، وحائط المشى هو حائط البراق، وفيه راحل هو في الحقيقة مسجد بلال بن رباح، والمستوطنات هي أراضٍ مسطحة، ومصاهرة لصفوق الفلسطينيين والحقيقة تقول أن الخرائط الإسرائيلية يجب أن يكتب عليها الضفة الغربية وليس يهودا والسامرة، والخط الأخضر الذي تم رسمه عن الخطاطة هو خط

الاتصام بين الإسرائيليين والفلسطينيين الذين اتفقا أن المناهج الفلسطينية هي مناهج ذات طابع سلبي وعنفي، ويدعو أبو قتال إلى ضرورة وجود دراسات تحلل خطاب المنهاج الإسرائيلي لمعرفة ما يفرسه الإسرائيليون لأبنائهم، فحصر كتابا دائما وسنقى ترصد بكل من يريد دراسة المناهج، لأنها عناصر من صحتها، ولم يكن يوما هدفنا إلا أن نعلم الطالب تاريخ ووطنه.

### المقارنة صعبة!

قد تكون الدراسات والأبحاث هي الحقيقة التي تصور الواقع، إيماننا بأن ما يجب أن ينشر هو الصحيح والصحيح فقط، يقول الدكتور سامي عنوان الأستاذ في جامعة بيت لحم، كلية التربية، والمدير المشارك لمعهد دراسات الشرق الأوسط، إنه بعد نقاشه أوسلو وقيام السلطة الفلسطينية اعتمدت دراسة واقع المناهج الفلسطينية والإسرائيلية بالتعاون مع د. روث فييرا أستاذة في الجامعة العربية، حيث جمعت على الواقع الفلسطيني والإسرائيلي من ناحية تربوية، وتطبيقية لتدريس المنهاج، والمواضع الأساسية الموجودة فيه، ونظرة كل طرف إلى الآخر، وقان هدفها التعرف على الواقع والتوصل إلى توصيات تعكس التربية والتعليم في كلا الجانبين من أجل تحقيق السلام المنشود.

ويقول: اتفقنا على تحليل المناهج كونها الآلة أو المحور الأساسي الذي يشمل أفكارا سياسية، أيولوجيا، أي مجتمع بغض النظر عن كونه فلسطينيا أو إسرائيليا، ويعترف بأن المقارنة بين المنهجين صعبة لعدة أسباب، فالمناهج الفلسطينية في التطور الأول من الإعداد، على العكس من الإسرائيلية التي مرت بما يقارب الـ٦٠ عاما من التطور، والصورة غير متساوية، والعدل لم يتحقق في هذه المقارنة التي ستكون مجحفة على حد قوله، فالخبرة والإمكانات الفلسطينية محدودة، والمراجع والمصادر من كتب ومجلات ومخطوطات تمت سرقتها وحرقها من قبل الإسرائيليين أثناء مداهمتهم للأراضي الفلسطينية، والأرشيف الإسرائيلي هو الآخر يصفه محنلا.

في نتيجة لدراسة في عام ١٩٨٦، قامت بتحليل واقع المنهاج الفلسطيني الأردني والعربي، وخرجت بحقيقة مفادها أن ١٠ من الواقع تحت تغطيته: الواقع أوفدا وجنوب

# Tell A Story

## Palestinian Textbooks Face Harsh Criticism



One of Israeli Prime Minister Ariel Sharon's main conditions for recognizing the PLO as a negotiating partner following the death of the late PNA President Yasser Arafat is that Palestinian textbooks should undergo drastic changes, especially those that he describes as "spreading incitement and fanning violence against Israel." Israeli criticism of Palestinian textbooks is not new. Since the signing of the Oslo Agreement, the PLO has worked hard to publish new textbooks to replace the Jordanian and the Egyptian ones. Israel, however, has repeatedly criticized the books, and it continues to demand that they should serve as a form of 'peace education,' the purpose of which is to help in building peace between Palestinians and Israelis. Unfortunately, many Israeli critics do not believe that Palestinians textbooks already do this. On the contrary, they accuse the books of spreading incitement, a good example being, in their opinion, the calls contained in some textbooks for Jihad against the Jews and the way in which some textbooks glorify martyrdom, which, in their opinion, encourages young Palestinians to become suicide bombers. Another common accusation is that the textbooks do not acknowledge the Oslo Agreement as an important step for coexistence, but rather, present it as nothing but a process that made it possible for the PLO to return to Palestine.

### Rocks and Lakes!

Other arguments abound, such as the argument that Palestinian textbooks have made heroes out of Palestinians who resisted occupation and who killed Israelis, such as Izz Eddin Al-Qassam, a well-known political figure who fought against both colonialism and occupation. Another common argument is that the textbooks put too much emphasis on the 'right of return,' in part, by providing Palestinian children with the words to nationalistic songs, some of which refer to the "return to Jaffa," now a part of Israel.

As to geography books in particular, Israeli critics object to the fact that they teach students that the most important rocks are found in Bir Al-Sabe' and An-Naqab and that the most impor-

tant lake in Palestine is the Sea of Galilee. Then, of course, there is the complaint that many Palestinian books and maps fail to acknowledge the State of Israel and include only the name 'Palestine.' The books, they say, completely ignore the existence of the Israeli people and their state, including religious education books which, it is alleged, show only Muslims and Christians shaking hands and living together in peace.

In 2001, the Israeli authorities attempted to persuade the World Bank to abandon its financial support for Palestinian textbooks, with Major General Amos Gilad reportedly telling the organization that the books contained inflammatory material. Nigel Roberts, head of the World Bank's mission in the Occupied Palestinian Territories, subsequently confirmed that there had been a problem with some of the textbooks, but added that the Palestinians had agreed to make alterations so that the World Bank would continue to finance the textbook project.

Although Israel is still critical of Palestinian textbooks, many Israelis agree that, in spite of the problems, Palestinian textbooks are better than the Jordanian ones. A report by two Israeli Government coordinators said, for example, "We cannot ignore the fact that in the current Palestinian textbooks, certain subjects have been abandoned. This is an effort on the part of the Palestinians to moderate the feelings of hostility toward Israel."

Nathan Brown, from George Washington University, declared PNA textbooks for grades 1-6 "devoid of any-Semitic or anti-Israeli material." Added Brown, "Israel allowed the 'offensive' Jordanian textbooks to be used in the schools of East Jerusalem but barred the innocuous PA books because not doing so would be an implicit recognition of sovereignty."

Furthermore, it is acknowledged, by several organizations; both Israeli and foreign, that Israeli textbooks also neglect important facts. A recent report by the Israel/Palestine Center for Research and Information (IPCRI), issued in November 2004, "makes mention of the fact that there is also much work to do on the Israeli side to place Israeli text books in par with Israeli statements regarding its in-

tentions to make peace with the Palestinians."

### PLO Doesn't Want Peace

Akiva Eldar, a member of the editorial staff of Ha'aretz, has written many articles dealing with Palestinian textbooks, including ones with titles such as "Israeli textbooks are far little better than Palestinian textbooks," "Learning the wrong facts", and "What have you Learned in School Today Palestinian Child."

In a recent interview for The Youth Times, Eldar began by saying "I was interested in the Palestinian curricula because it became one of the leading topics related to the peace process." Eldar considers Palestinian textbooks as "a written proof of the fact that the PLO does not want peace." He also sees that the fact that Palestinian textbooks do not present messages about the 'other side', there would not be a real opportunity to analyze these facts, and hence build a viable peace between the two sides.

Eldar went on to say, "I realize it's difficult for the Palestinian Authority to show Israel's borders because actual borders don't exist. The problem is the books do not teach the students about the other; Palestinian textbooks do not teach Palestinian children about the Holocaust, for example, and at the same time, Israeli textbooks do not teach Jewish children about the Palestinians' right to return. I do think it is necessary for Palestinian textbooks to address the issue of Israel's existence. I also believe, however, that both sides, not just one side, have to acknowledge the other side's suffering."

After hearing the Israeli accusations involving Palestinian textbooks, TYT decided that it was time to hear the perspective of a non-Palestinian/Israeli. It therefore turned to Toine Van Teeflen who originates from The Netherlands. Van Teeflen is married to a Palestinian, and his seven-year-old daughter attends a Palestinian school. He is also a board member of PYALARA, and works as a development director at the Arab Educational Institute in Bethlehem.

His criticism forms another side of the prism. In his opinion, Palestinian textbooks, tend to provide only historical facts and figures due to "American financial pressure."

He complained, for example, that a second grade elementary student learns only figures and the names of places - for example, the number of refugee camps in the Diaspora and their names - without being exposed to narrative stories and historical facts, such as those relating to the massacre that occurred in Sabra and Shatilla in 1982 and what happened in Deir Yasin. In his opinion, many teachers avoid touching on political subjects in their lessons, in spite of the fact that every single aspect of their lives is in some way affected by politics, though he believes he knows why. "Most likely they're afraid," he said. "They probably have good reason; were they to start introducing politics in their classes, they could easily find themselves in trouble with parents or the inspectors of the Ministry of Education."

### Father of a Palestinian Child

Van Teeflen would like his daughter to learn the history of both Palestine and The Netherlands, especially when it comes to major events. "Of course the number of refugee camps and their names are important," he said, "but you should also learn all about your nation's history." Once, when talking to a school headmaster, Van Teeflen was told that Palestinian teachers were deliberately avoiding teaching their students about important Palestinian figures such as Izz Eddin Al-Qassam and Abdul Qader Al-Husseini, and had even removed the books that contained these names. "I found this incredibly sad," said Van Teeflen. "When the facts concerning such important figures are removed or deleted because of American financial pressure, or for any other reason for that matter, then something is definitely wrong. I'm not saying that one shouldn't keep an open mind when studying the lives of such individuals or that one shouldn't always attempt to be objective, but the reality is that it's

important to learn about different points of view and to simply ignore these important characters when teaching Palestinian history is, in my opinion, very wrong."

Van Teeflen's major criticism of the Palestinian curricula involves the huge number of books and subjects with which Palestinian students have to deal. "There have been many studies done by various institutes," said Van Teeflen, "and most concluded that there are too many books and too many subjects. When you're seven or eight years old, it's not right that, with eight or so subjects to learn, you find yourself carrying a schoolbag that's as heavy as you are."

### Methods

Van Teeflen criticises the Palestinian teachers' style of education. He explains that when children are confronted with different numbers and figures to memorize, then, the students will not remember what they have been taught. "In my opinion," explains Van Teeflen, "the most important thing when it comes to improving the way in which Palestinian students are taught is the need for teachers to resort to using the narrative method as a major tool when teaching. The narrative method involves talking about the details, the colors, the smells, etc. Unlike the methods that are in use today, narration gives a complete picture because it connects the parts, which makes them more understandable." Van Teeflen also believes that students should be encouraged to think more for themselves and find connections because "that way, they won't forget. It's like when you hear a song - without thinking, you connect the story to the music, and, with no effort at all, you store both in your memory, to be brought up at any time."

Israelis criticise Palestinian textbooks for educating students about their national history, heritage and identity. Living in a 'so-called' free world, such accusations are strict and direct violations of the Palestinians' right to exist, and their right to self-determination. No matter how much controversial truth becomes, it is still the truth of the Palestinians, the side of the story that has not been heard throughout the world.



# الأحلام المجنحة

عاطف الزهراني  
مركز الصحيفة / المملكة العربية



الست دون قطور، وورثت القطار، وأضحت على باب نوزيم الساعة الحادية عشرة، بعد توقف لإكمال إجراءات أمنية لما بعد 11 أيلول، و16 أيار، و11 آذار. صنعت لتطبيق الثالث، سلمت على الصمغ، وحضرت اجتماع التحرير لشربني القليلة، لم تناوكت عدائتي برفقة زملائي من المشرفين الصحفيين.

وقور عوبشنا، وما أن انفتح باب المصعد، حتى نالتني السيدة سميرة ستايل لتناوكتي أوراق طلاقي الرسمية قبل المظلة، وتسلطني في جلسة تحقيق شبه بوليسية، عن مغائرتي لدميري 1، وعطشتي لنما لم ارتكده لم يرتدي سروية اعصاب أسفا، أنت كذاب، ولا يمكنني الاحتفاظ بك في نوزيم.

شكرتها رغم كل شيء، وعاشت القناة الثانية ضامناً من حيث الإمداد، فأذا للباسي القديم حاملاً لنما لم ارتكده، وقد أحرفت السيدة ستايل الفرحة في قلبي، معانا.

أبها الناس كل الدنيا ليس من حقي أن أخرج حقيقي هناك وهذا الست تشاها في وطني من حقي العمل في الإعلام، الست حاملاً لشهادة في الإعلام من واحد من أحسن معاهد الإعلام في العالم العربي، ليس من العيب أن تحرق مستقل الأخرين مجاناً، أهؤلاء هم الفرنسيون الذين قرأنا كتبهم، وسعدنا كثيراً عن مهنتهم؟ فأذا يا سيدتي "ستايل" ما نسيتي الله ضمير بعاسفة، قبل النوم.

أشكرهم جميعاً، لقد جعلتموني أحسن باني قوري، ولم تدمروني، أنا ابن هذه الأرض الصغيرة ليست مغيباً عنها، شعرا لكم، لقد عرفت أنني مهم جداً، لست مغروراً، إلا أنني أشكو ظمكم لله، وللوطن، وللثقة، وللكل ضمير حي، وشكراً لكم على سوء المعاملة، ولتفعل القدر بكم خيراً.

قمت، اعذرني، قدمت نفسي ملدياً جديداً، أحسست أن طولي لا يتجاوز الخطيرا فزم صغير، وقت في أن تملعني الأرض.

أنا ربي وكرامتي فوق كل اعتبار، ولا يمكن أن أسمح أن يبرخ أحد وجهي في القربان يا سيدتي بيبير كازانا.

قررت الرحيل صوب الرباط لم أدار الميضاء للعمل في القناة الثانية نوزيم، يوم الإثنين صباحاً، العشرين من كانون الأول، تكفل السيد "مارتن" المسؤول المسبق بمنطقة "دميري 1"، معانا، بحرقني عند السيدة "ستايل"، مديرة الأخبار في القناة الثانية نوزيم، قال لها إنني تعاقبت مع الإذاعة، وتفاضيت أجراً مقابل الأسبوع الأول، وبرمجوني لتقديم أخبار الصباح الباكر جداً.

سود اللثف وملاء قنا وإفكا، وهذه والله نعم الاخلاق القلوب أهل الشيم البشرية، وبعد أسبوعين من بيبير كازانا، صاحب الإذاعة من فرنسا بالسيدة "ستايل" وأعاد عليها الحفاية الثانية، والصق بي كل التهم السابقة، ووصفتي بامرئ الزنا، اللهم في النهاية حلفت من جهنم بعد أن استقبلت بالقرآن، وحلفت تكفي، وعاشت

الطوي، وبدأ ان الحظيق باني يوم الأحد قبل الثالثة، كنت في القناة الثانية، ليلة سواد مظلمة، استلغتها من طائي العزيز، أحسست باني رجل مهم جداً، صلات رثني بالهواء، غني بالثقل، والأشعار، والإسقاء، وقلبي الدافئ، وأحلامي الطائر.

مرت ساعة كاملة مع المديرة بين سؤال وسؤال، أحسست أن الأمور سارت على ما يرام، استعظمت جميع أسلحتي، وخصوصاً مصالحي طائي العزيز، وتم الاتفاق على أن أبدأ في كانون أول بالعمل الصحافي متردب في القناة الثانية.

لا أحب لغة متردب، لكنها للتصق بي، وفرحت كثيراً.

سافرت إلى طنجة لإتمام إجراءاتي، وقضاء أسبوع في ميدي 1، كان يوم الإثنين، نعمت محلاً بكل طموحاتي، وحضري واستعدادي للعمل، ومرت الأيام الخمسة، غير الشعور بأن الحظ ليس هنا، وإن على الرحيل خاصة بعد أن عرضوا على تمديد الاختبار أسبوعاً إضافياً.

أحسست باني صرت قاراً للتجارب، وحزني القدير نعلني بالنخيل، لم أكنمه لوجوده لثاني جديد، ولم يسبق لي أن انظعت على وجهه المبهي.

عدانة عهدنا مائتيا - مارون مازيز في الأسبوع الأول، حدث ما لم يكن بالمتصم، اتصل بي السيد "مارتن" مارتن، والمخبرني عن أسبوع للتجربة في ميدي 1، للتصاق بالاذاعة الصحافي معزز ومقدم أخبار، أحسست بسعادة كبيرة تعبرني، وأحسست برفعة في الطيران، ففرت في والدي لأن هذا الخبر مهمهما، فأنا وحيدهما، وإن عمل في طنجة فهو الحظ والتوفيق الرباني، وجرى الاتفاق على خمسة أيام مستخدم مصري.

في اليوم التالي، ورتني اتصال من القناة الثانية، بحد يوم الجمعة موعداً لمضور كاستيغ، هذه الظمة لتضخني كثيراً، نعلني أحسن كائني غارضة أزياء، ولكن لا مكان هذه الأيام للقطاعات بون الدكاستينات، ويوما ما قد يصير المصير الوزير والمدير العام بون الكاستيغ.

نعمت يوم الجمعة، وأنجزت تقريراً تلفزيونياً لمدة دقيقة ونصف، ثم قدمت موجزاً إخبارياً، وانصرفت على متن قطار النقل السريع، وقطعت الطريق ما بين الدار الميضاء والرباط، وألقا على باب المرحاض، منذ العاشرة صباحاً حتى الساعة مساء في القناة الثانية، أحسست أنني أبعد من جديد، كل غداة دائمة أخذت تستيقظ من ساعات دام الصيف والخريف، شعرت برفعة في الغلام بون قيو، ورفعة في العمل، كائني بركان طاق لا يتوقف.

يوم السبت، تكلفت مقالة هائلية من سكرتيرة مديرة أخبار القناة الثانية، نعلني بضرورة المضور يوم الأحد لإجراء الاختبار.

لم أجد أملة اجوية، لم أجد التلمح بقلمتي، ففرت أن أتركه للخلام حرية وسلاماً، لم يعد للمنطق ولا للتجربيات موقعها من الإحزاب حتى الإحزاب نفسه يحتاج إلى موقع.

تخرجت قبل ستة أشهر من المعهد العالي للإعلام والاتصال في المملكة المغربية، والظني حالياً فترة من الرتبة يسعونها استقالية، قبل العمل وبعد إنهاء الدراسة الجامعية، أتم حتى تصل الشمس عند السماء، والليل نهاري، أما النهار فقسامة زمنية للخلام السوداء، رغم كل سور القرآن الكريم التي أتوها قبل النوم، فلما تفكرت مسألة العمل لتخلق تنهيتي بالتصمخ الأحمر، وتلق بعبء جديدة على نوايا قلبي، تعيدنا عيني إلى مكانها، فليس من الطيب المقاء في العام الأول بعد التخرج.

كرة الحظ لم تستطع في مكانها، فأفقدني نوازي وقدرتي على الكلام لمدة ساعة كاملة، لم أستطع أن التحمل المفاجأة الجميلة، كنت أروح فيها، على حد تعبير أهل أرض الضمان، كل ما يمكنني أن أقول لكم إن القلوب الظلم جعلت قلبي أعمى وهو بصير.

نق سألني بريد الحظ باني، فحضرت إلى الرباط بعد غياب دام نصف عام، جنت زائراً، وظالماً حظه، وظارفاً باب العمل، والوظيفة الإعلامية، المعاملة تقرب من مدينة جنومعة حسان، وقلبي بيزيد، انشراحاً، الأمل يذم في طريق لا يبرز للرائي إلا التبحر، الخطر، والمرد الغارم بجمد رابتي المصالحين - على

# أسيرة الأب الأسير

عمرات إكازنة  
مركز الصحيفة/البحرين

قدموه لتعشق القلوب وتغشج الأبياني لتخرج حرارة اللوق للتلهمة محاولة حرق هذا نكاح الكندي.

ويتحدث الولد بكل الظروف العصبية التي يمر بها أيمبارك خطوية ليه علي، ويتباركهم الفرحة رغم عن السحن والسجان فلا تسجن باني ولا السجان.

تلوق سناء، دائماً لتبارد والدها، وأحب العبارات التي قلها، "الله يرحس عليك يا بنتي"، فهي التي نعتت السور والظلمانية في وجدتها، وتوحي لها بأن السحليل لا يد، وأن يكون ممكناً في يوم من الأيام.

أهدت سناء حياتها الجامعية، وطكان الحظ حليقتها، عندما عملت بوزارة الأسرى لكي تلف إلى جانيهم، وعند يد لعون والتعاونة إليهم، فهي لشكر الناس شعوراً بهم وبأطفالهم.

قد يفقد الإنسان الأمل ويصعب بالإحباط نتيجة الأحداث القاسية، لكن الإيمان وقوة العزيمة التي تمنع بهما سناء، غرساً الأمل في نفسها، وهي تنتظر فرحاً قريباً، وترافقه شمس يوم جديد.

تنفع الأمل يوم جديد، أخذت سناء، فتابع مشرات الأخبار، شعربية أحوال الأسرى، وتخرج إلى الاعتصامات، وتبعث رسائل التضامن إليهم حتى تنفي دافعا إلى جانب والدها، وتشر بكل نفس فيه.

وكانت رجلاً سناء، تفتقد ملامحة الأرض من فرحتها عندما سمعت بأن حرب الله وإسرائيل توصلت إلى اتفاقية لتبادل أسرى، تشعل الذين أمضوا سنوات طويلة داخل السجون الإسرائيلية، إلا أن التوقيع الأخير، أي أن يتسلم الحظلة قبل بالفرح، فكانت عبارة في الجو لتبد بعيوم سناء، ليطلق والدها ما قاربها خلف القضبان، فكانت صنعها عزيمة جدا، عبرت عنها بصمت طويل، وفرحت عن نفسها بعبارات على أوزانها اليومية.

ولذلك لم يكن غريباً أن تكرر سناء، رقم (2)، قائده يمثل الوحدة التي تعيش بها مع أخيها، وأنها بعيدة عن الأب، ولها قصة أخرى معه، حيث تستيقظ الساعة الثالثة صباحاً عندما يسمح لها بزيارة والدها، وتتلقى بين ثلاث محادثات، وتنتظر ثلاث ساعات قبل رؤية والدها، وعند

كانت فرحتها بزيوية والدها أعمق، وتكبر من أن تفكر بعناصير الظروف، والتنقل بين السجون وغير نقاط التفتيش المنتشرة في كل مكان، حاولت أن تعبر عن مدني لتشيالها، وحينها أهد، لكن الوقت وأول مرة يمر حطابرق، وسرعان ما تنتهي الزيارة، ليتشتت الشمل من جديد.

مكان في حينها الكثير من الأحاديث والحكايات التدرسية، تود لو تخبره بها، وسكتم أحببت أن تكون في أحضان والدها وتقبله، لكن القضيان الحتمية بقيت عالفا بينهما.

كانت إلى تنزل وقلتها ما زال معه، تفكر بملامحه وبكلماته الرقيقة الشفافة، فأخذت تكتب له بكل ما لم تستطع أن تقوله، وتحتكي له حكاياتها، وتروي طموحاتها في العيش معه بجو أسري، وتزِيل الحرمان الذي عاقت به في سريرتها.

وبقيت الأم الصابرة مصير الأمل، والإشعاع لتدور لأبنتها، لتكثفها بتكلمات الإيمان، وتلقي عينيها على الرضخ بقدر الله، وتقول لها إن بقنا ابتلاء، من رب العالمين، والفرح قادم لا محالة، هذه العبارة فكانت

بلدت سناء، تحدث عن والدها عندما بلغت من العمر ست سنوات، وتتساءل، كين أي، لماذا لا أراه بيديناً، لماذا لا أعب معه، سادسية الأطفال؟ فكانت إجابات الأم جازفة على لسانها، أبوك يا بنتي يحطل ضحك من أجل الوطن، من أجل أن تعيش أنت وأخوك بحرية وأمان، فكانت هذه العبارات علاجاً مؤلماً لطفلة بحاجة لحنان الأب، والشعور بالسكون والاستقرار إلى جانيه.

ويأتي العيد، ويبدأ الحزن من جديد، عندما يتراخض الأطفال في حضون أباؤهم، فرحين بهذا اليوم، بينما هي تبقى في انتظار والدها، ثم تعود إلى والدها، وتسال مرة أخرى، متى سيعود أبي؟ فقد مقال غيابه، هل سيكون معي في العيد، فأفداً تخرج تهنئات الأم للزوجة من حوقها لترسم مكالفات الصبر والأمل في وجهه، مقلتها الصغيرة البرينة.

ويأتي العيد، توك العيد، وعكبرت سناء، وأصبحت تعبر عن رفضها لما ألم بها، وقررت ألا تلتفري ملابس العيد إلا بعد خروج والدها من سجون الاحتلال، فعينها يوم رؤية والدها طبقاً محروراً.

"هذه الدنيا ظلام بظلام، إلا عندما أراه، فسان شمس الحرية تشرق من جديد، وتبعث الأمل بأضلاله فجر قريب، يكون ممراً إلى الحياة الخالدة، وإذا لم أراه في هذه الدنيا فسأراه في الآخرة إن شاء الله".

لك العبارات التي يعترسها الأمل، الحظقت من فم سناء، تعبر عن إيمانها العاطق بفضاء الله وقدره، فقد انقل والدها حسن علي، ملحة بتاريخ 8، 1982 وهو من سكان مدينة رام الله، وحكم عليه السجن مدى الحياة، لم تحظ سناء، وشقيقها التوام عشي، بالاستمتاع في حضن والدهما سوى سبعة عشر يوماً، فقد غادر الأب وترحل بعيداً، وأصبح الآن عمر سناء، يعمر والدها في السجون الإسرائيلية، الذين وعشرون عاماً، وهي تسأل والدها عن مصير والدها، هل حقا سيعود؟

# عالم أثيري آخر...

آية شهالة - مدرسة رام الله الثانوية، 17 عاماً

وروحها فعاتتت خلال لحظات حياة طويلة مع وقع الأقدام الأثمة، فصنعت لهم نصفاً نكاريها في قلبها الذي يحمل مشعها بكل مشاعرها وبراعة عينيها، فستأديها تلك الأسماء، مشغمة سحرية الأثر والمعنى، تحسبها حطفاً دافئاً كبيراً فشكاه تكون جزءاً من نفسها، ثم تعود ثانية إلى واقعها الذي تعيش لتعبر حيايتها وتكمل رحلتها حاملة معها كل أعبائها وأفكارها الشريفة ودهنها المشنت ولقلمها الحائر الدافئ الذي لم يعرف يوماً دافئاً طيلة حيايتها. وتعشى تخطف بخطوات العطف حديث السير لتكمل طريقاً رسمه القدر لها في محاولة لدفن حزن الصغيرين أملاً لتسجبه خبوة الحياة في العالم الأثيري الآخر.

الملائكة التي تعيش داخل خلجات نفسها... تضرب الرياح عاصفة بقلوبها ومجانها من كل اتجاه، فتري روحها الغتها خائفة مسجونة موحوجة من الآلام، وتري عينيها تفرقان في بحر سائل من الدمع الذي يبس أن يخرج من عينيها الصغيرين معرفتهما كي لا يواجه وجها تصعدت الحناؤه حمرة وضيقاً، يبس أن يفارق دفة الحزن في عينيها السوداءين، يبس أن يحف على أثر هواء يفتح لككما العيون حياة أطول تعتمها بحيرة أكبر، تخرج من شفتيها العاردين برد الشتاء العاصف، تنهدة صغيرة تفرغ بها حرارة صدرها المحنن، وتطرق شاردة الذهن تصنع في عالمها الصغير المعبد المدى، لعينها الجميلة، تنسبها باسمي ثلمات عرفتها لغتها البريئة، تنسبها باسماء من مروا من أمام قلبيها

على صوت الحنات الشفافة غاضبة الواقع، العنة بوجوهها، الدافئة في شعورها الذي تمنحه لغامر سميل في حياة طويلة اتسه بالرحمة إلى المحبول، تحسب تلك الروح العائنة... تشاعب الأفكار متضاربة هاربة تشارده من نكتها المسلوب، تأخذ من تلك الزاوية المائبة من العرفة مكاناً تصنع فيه اجزاء جسدها الذي يتوق للشحور من قيود الحنيط، تلقى بظفراتها التي لا تجد لها تفسيراً موحداً... نظرات احضارت عيناها ابن تلقى بوقعها، نظرة على النفس الطفيلة ونظرة على المكان الذي يحسب جسدها وروحها، ونظرة لا تيري ابن تجرب من ذلك الواقع المرير، تلقى بنفسها على آثار مبهولة، تحدث عن مشهد خيالي يطلو من كل ما تحسب بها روحها، وتستنق قبه



## باقون.. ولو لخمسين عاماً أخرى

خمسون عاماً ولا يزال شعبنا قابعا في سجن كبير، بلا أبواب تفتح، وبلا احتفاء لحدث المفتر، خمسون عاماً لم تحف فيها أرضنا الأسراء من دعاء الشهداء، ولم تصعد فيها الجراح

لقد كانت البداية في تشرين الثاني عام 1947، ولا زلنا على اليوم نعيش أحداث تلك البداية المشؤومة، ما زالت رائحة القتل تروح في كل مكان وما زال صوت الرصاص يهتف صوته كل قبر حزين طاقاً حتم به طائر السموم وهو يعلل بون أن تهدم أعضائه، وطالما استنرد عقل نعتي لا يوفقه فيه أصوات الرشاشات والقذائف، والآدمية عشر خمسون عاماً ونحن نطق بعد تلك البداية لقد هدمت البيوت، واستقلعت الأراضي، وانتهكت الحرمات، ومنعت كواكب الشهداء، ويتم الأطفال، ورميت النساء، وما زالت البداية، إنها أحداث تطعن دافرة شعفا الأرباب وتقتل فيما روح الشباب تبكي السماء وتغير البحر، وتجعل الحجر يتكلم، والشجار الزينون تستطرح

هل يعقل بعد هذه الخمسین ان لتغير أحداث البداية، هل يعقل ان نتفق سلاماً مع من لا يعرف السلام، هل يصحح ما يقال عن ان الشارح عن الأرض يمكن مقابل ان يحيا بعد ان يرس الأطفال وقاتل الشمام وينت الأرض نون، سحفا لرمات الحجارة، لا أعتد ان يراهم من لا يعرف، سوى الأسماء بضمير المرحم عن الأسماء عن طريق، بعد هذه الخمسین من ان الأسماء الخمسین عن طريقه بالعمارة

لقد بقيت عن نعتها العجوة والواكي الدولية، لانهما بالثبات لم يسوا يوماً مؤنسا المستطيد، ان قسما شعبي مائلا، وما كان لأحد ان يفلر تلك، ولن تفسح الحرية لن تطفي غاشة إلى الأبد بل مستطيق ولو بعد خمسين عاماً امرين، وسنظل مالمين

صفاء حبيبة



تلكما العينين

## لا عاش شعب معلق الأذان جمال النجدة • اليرام

ما أحمل الله يوماً ظالم ولا أظل يظله من خان  
قد يهل الله يوماً من هي لكن أخيراً يلقى به في التيران  
أدعو بأرض القدس من كان خارجاً الصر أحاكك على عدا العدوان  
واستنطق الأرض كي تروي لكم بكت المحارة ما بكى الإنسان  
أرحو من الله أن ألقى إذا وطني حرا ملياً جوه ألوان  
وشدني الأوج بحقه وعير زهر من الجمان  
وأعيش في وطني هانا وتبقى يا ربي دم الأحران

أنا الذي تحت بحري في زمان لم أجد فيه لنفسي المكان شارع، بيت أو أرض، وكان الطريق جواداً بلا عشان التشرقنت شمس الشهاب بلا أمل، وضاع النوقاء، واحترق الأمان مات الآسي الذي ما كان يوماً عافلاً، وعاش الجمال، وقال السابقون في العيش لا عاش شعب معلق الأذان من عاش في الكون لنبلا، من ماغ أرضنا للعباء، من كان في حفرة تعرفه الإنظار، ذاك الذي ماغ الطرى اشغاه القراء، وماغ الضمير والخلق العيش.

## بقايا من كلام لم يقل

بلا حبيب

حبيب حنا...  
حين حنو أرحمة قلب...  
كأنا صبب القلبيها...  
أيتها السور...  
وقب الحب قيسا...  
في عيبك...  
أشارك النساء له، الأحرار...  
وتلقى الشعر جواد الحرف...  
أبحث جافنا...  
عن مصير...  
ويطر صهيول...  
أترك وعا...  
أبضع حرجا...

ألم النساء...  
ويبع دمع بكك لألبي...  
يعرف كل نيف أعتزالي...  
ليحرق يوماً...  
بذكرى راء...  
وقل سؤال...  
عريب الطباع...  
بساكي قسي بخرج قديم...  
رقم الوناع...  
حلم حرجا...  
هي ألبا...  
لفسو على وجه رحيم...  
أصبح شعبي...  
عابا شعبي...  
لأكل دمي صديق رصيف...  
بجاني شسا...  
ذكر أسا...  
وفي القل يفتح حزن الحرف...  
وانت تانا حمرن الشعر طفي...

## دنيا الأحران

شعبنا من التجميم

ما أصعب ان تطفي من غير دموع وأن تلعب من غير رجوع ما أصعب ان تشهر بالظنق من حوكة كل مكان سبق ما أصعب ان تتكلم من غير صوت وأن تحيا في منتظر الموت ما أصعب ان يكون ما حوكة من عدم ويعتريك إحساس بالنتم على إلم لم تعرفه ولتد لم تعرفه ما أصعب ان تشهر بالحنن العميق في داخلك الم عريق ما أصعب ان تكلم وحدك الطريق بلا هدف... بلا شريك... بلا رفيق ما أصعب ان تعيش داخل نفسك وحيدا بلا رفيق تشهر ان الفرح بعيد والحنن قريب تعاني من جرح لا يظلم ما أصعب ان تزي النور ظلاما والسعادة أوهاما وتعيش وحيدا حيرانا

## ياد حرة

يا أيتها حرة

أصعب ما يعقل ان اري...  
رايت رجلا اخذه الأمل وأرجعته حقيبة مرد...  
كل شيء زائل بعد الفناء على الترامه فرامته لهجت...  
الحج على مرابي...  
لعبه ان يكون مثلا...  
يدافع عن هوية مسروقة...  
مسلوبة معن لا يري...  
جعلته يبكي بقاء الحضرة...  
على كل ما فات من بون جنود...  
الحديث معروف ومعلوم ومسجل...  
استخدموا كل علف و لود...  
ونحن لا حول لنا ولا قوة...  
فنادا القول عن كل ما لا أرضي...  
أبحث وأبحث عن شيء الخطل في البنية...  
كل لرضي عن عيشة قوضي...  
حرية المشاركة لنفسي ولشعبي و لامة...  
أبت ان تعد لي بيا حرة

# Naji Al-Ali

## The Great Arab Cartoonist

Ruba Mimi  
YVT Reporter - Jerusalem

Naji Al-Ali was born in 1938 in a small village called Al-Shajara, which lies between Tiberias and Nazareth. The son of a poor farmer, Naji fled with his family to the Ein Al-Helweh refugee camp in Lebanon in 1948 as a result of the Israeli occupation of Palestine and the confiscation of his family's land. Although Naji's daily life in the refugee camp was full of suffering and humiliation, he not only succeeded in finishing his elementary education but then went on to attend an UNRWA-run college near Saida and to graduate as an artist with an exceptional talent for drawing cartoons.

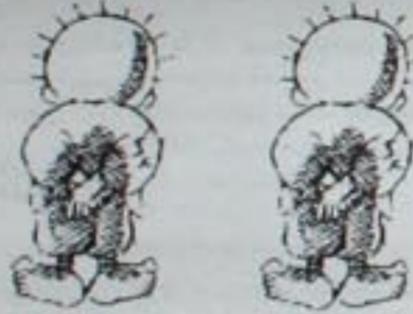
### The Beginning

During his childhood, Naji would record his memories of his homeland in a notebook and when the necessary drawing tools - pencils, paper, and so forth - were not available, he would resort to using charcoal to draw on the camp's walls. Naji was imprisoned for participating in demonstrations and rallies against the Israeli occupation of Palestine, and it was whilst in prison that he began to use painting to express his feelings. In the 1950's, Ghassan Kanafani discovered Naji's talent for drawing and subsequently published one of Ali's drawings on one of the camp's walls in Al-Huriyah newspaper.

In the 1960's, Naji joined the Lebanese Arts Academy, but was unable to complete the first year due to his being hunted by Lebanese forces. He then traveled to Kuwait and worked for Al-Tali'a Kuwaiti magazine. Upon returning to Beirut in the 1970's, he was elected to the editorial board of the prominent Lebanese newspaper Al-Safir. Following the Israeli attack on Lebanon in 1982, however, Naji was forced to return to Kuwait, where he worked for Al-Qabas newspaper, and in 1984, he began to publish his work in Al-Khalij newspaper. In October 1985, Ali was expelled from Kuwait due to pressure from Saudi Arabia though he continued to work for the Kuwaiti newspaper, Al-Qabas, in London, and to contribute work to Al-Khalij.

As well as being published on a daily basis in Arab countries such as Egypt, Lebanon, Kuwait, Tunisia, and Abu Dhabi, Naji's work was also published, again, on a daily basis, in England and France in publications ranging from far right to far left. Naji, who aspired to be the highest paid cartoonist in the Arab World, reportedly said that the time he spent in Beirut was the best part of his career and that his exile in Kuwait and the United Kingdom restricted his creativeness in ways that he could neither understand nor counter. He clearly missed the inspiration he gleaned from the reality of life in the refugee camps of Southern Lebanon.

During his lifetime, Naji published more than 40,000 cartoons, with numerous others being censored. He also published three books and was in the process of publishing the fourth when he died. Participating in numerous exhibitions, Naji was once voted by a Japanese magazine one of the ten most famous artists in the world while, according to the New York Times, if one wanted to



Cartoon by Naji Al-Ali, with the quote: "I Think, is I Exist"

know the Arab World's opinion concerning the US and its policies, then one should simply take a look at Naji's cartoons.

### Hanthala - Naji's Other Face

Naji Al-Ali's philosophy can perhaps be best summarized in his explanation about Hanthala, the little boy who appears as a witness in each of his cartoons. According to Naji, "This child, as you can see, is not beautiful, spoiled, or even well-fed. He is bare-foot like many children in refugee camps. He is actually ugly and no woman would wish to have a child like him. However, those who came to know 'Hanthala,' as I discovered later, later adopted him because he is affectionate, honest, outspoken, and a bum. He is an icon that stands to watch me from slipping, and his hands behind his back are a symbol of the rejection of all the present negative tides in our region."

### Troubles until the End

Between 1958 and 1963, Naji Al-Ali was frequently arrested by the police and continually censored. Because of his work, he received over one hundred death threats and was one of the most wanted men in the Middle East, one result of which was his leaving Lebanon in order to work in Kuwait and

London. Naji refused to speak about his oppressors, choosing instead to draw them. Sarcastic, touching and perhaps a little too bold, he drew from his experience as a Palestinian refugee for his cartoons, which not only reflected his political stance but, in most cases, were critical of the various Arab regimes.

During the latter part of his life, Naji lived with his wife and four children in Wimbledon in South London. In 1987, a single gunman shot him in the head as he left the Al-Qabas offices in Ives Street, Chelsea. After spending five weeks in a coma and on a life support machine, Naji, who was only 49 at the time of the shooting, died. It was claimed that he had been warned by a friend - a senior member of the PLO in Tunis - via telephone some two weeks before his death that his life was in danger.

### The Golden Pen

Naji was awarded the annual Golden Pen award of the International Federation of Newspaper Publishers, which is given in recognition of outstanding actions in favor of freedom of expression.

**NAJI WAS KILLED BUT HANTHALA LIVES FOREVER!**

## نسمة تراثية

>>> داليا أبو كميل  
مراسلة الصحيفة / غزة

يشكل التراث الفلسطيني أحد أهم المؤثرات الدالة على الكيان الفلسطيني، ويواجه ما يواجهه الشعب الفلسطيني من حرب عنيفة ضد كل ما يملك. وقد نال تراثه نصيباً من هذه الحرب فهو على وشك أن يندثر وسط اجتياح ما يسمى "الموضة"، وقد يضع الفن ما بقي في ملامنا. لذلك لا بد من القيام بجولة حول ما يحمله تراثنا وطناً من أسرار غريبة.

### المطرزات الفلسطينية

أصبحت المطرزات الفلسطينية جزءاً من الصراع الثقافي والحضاري على هذه الأرض الطاهرة، فهي تعبر عن روح شعبنا المحب للعمل والإنتاج.

رشيقة، ملوفاً ومتجولاً أمام الحلقة وعلى الرغم مما نشاهده من آثار التقليد للمدينة العربية في حفلات الزفاف في أيامنا، إلا أن كثيراً من العائلات ما زالت تتمسك بالعادات التي تناقلتها عن القرى والمدن التي هجرت منها، حيث لم تستطع سنوات اللجوء أن تمحو من ذاكرة أبنائنا أسماء وعادات القرى والمدن الأصيلة.

### المشغولات التراثية

ويبرز تراثنا الفلسطيني بالاشكال المختلفة من الأساور والخلاخيل المصنوعة بنوعها من الفضة والتي تزين هذا الماضي. وتتمايز كل منطقة بأنواع وأشكال خاصة من هذه المشغولات، حيث تتميز منطقة بيت لحم بعقد يسمى السبع أرواح وحقاب الفضة، في منطقة الخليل.

هذا هو تراثنا الجميل الذي نعتز به كسكان فلسطين على الهوية الفلسطينية، لنفخر بين شعوب الأرض، ماننا مهما كانت الظروف، ومهما عجز لنا الزمن، وعمرت القلوب الشريفة حضارتنا، وحرمتنا من حريتنا، ما يزال يمدح ونقتدر، ويمكننا أن نعكس كل أصلاها بالدم، لنعلم أجمل اللوحات، ونكتب أحلى التلعات التي تحط اسم فلسطين.

عليه من أغان شعبية، ينظمها ويلحنها شعراء القرية أو المدينة الفلسطينية. وتعكس الحالة النفسية للأغاني وعاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية، ويتوارثها الأبناء عن الآباء والأجداد بمكثاتها والحنانها.

وتتشكل هذه الأغاني حلقة وصل بين الماضي والحاضر، وتعكس تعلق الفلسطيني بارضه، وحنه لقرية، وحرصه على حماية تراثها. كما تحتفظ شخصية الفلسطيني وعواطفه وهمومه، وتلقها صورة لغوية محكمة مألوفة العامية المتداولة في كل قرية ومدينة، وتمدح الشباب.

وتتميز كافة الأغاني بأنها مشتركة بين كافة المدن والقرى الفلسطينية، مثل الدلعونا، وطريف الطول، والهايات والعناتا والمجنا.

غير أن بعضها يختص بمواسم أو ظروف اجتماعية مثل الخطبة والزفة، حيث لكل منها موضوع معين تقال فيه في الأعراس وفق مراحل الزفاف، وعادة ما يصاحب هذه الأغاني الرقصات الشعبية، وخاصة الدبكة الشامية التي يؤديها الشباب والصبايا على نغمات الشامية أو الناي أو المربعول أو المجرور.

ولا بد من أن يكون لمجموعات الدبكة قائد يسمى اللويح، الذي قد يستخدم مندبلاً أو سبحة أو عصا، ويشكل العنصر الذي ينظم حركاتها، ثم يفرغ حركات

وهذه المطرزات الشعبية تمثل كافة مناطق الوطن، حيث تتميز كل منطقة بإبداع في التطريز يختلف عن غيرها، ويمتدحها التحمير، حتى تمتد تعرف المنطقة بتصاميم الثياب التي تحمل اسمها.

فمدينة رام الله مثلاً تشتهر بالثوب القنان الأبيض المطرز باللونين الأحمر والأسود بشكل خاص، ومدينة يافا تمتاز بتطريز رسومات شجر السرو على الثوب الخاص بها.

وهذه المطرزات تحافظ على الشخصية الفلسطينية، مع ما طرأ عليها من تطوير وتحديث لتواكب العصر، وتلبس مختلف الأنواع. ولكن هذا التطوير طال الألوان والقمائم، ولم يصل إلى المضمون التراثي الأصيل.

### ما زال قائماً

وما زالت فتيات القرى ونساءها تفرز بالإبرة في القماش لتزينها وتراثها، وتترك لنا الثوابا رائعة، تلمسها المرأة الفلسطينية شائخة متخالة، فخوره بقرينتها، ونشيداً يصدر باصالة شعبية.

ولا يقتصر التراث الفلسطيني على تطريز الثواب أو صناعة الزينة التكميلية فحسب، بل يمتد إلى العديد من الفنون والتقاليد التي تتركب تراثنا الشعبي، فقد تميز العرس الفلسطيني بتقاليد غريبة وجديدة، بما يحتوي

مع بداية عام جديد، تطوي صفحة سنة قاتت بكل ما تحمل من ذكريات مؤلمة أو مفرحة، ويضع كل منا قدمه ليبدأ العام الجديد، الذي لا يعلم ما تكبته له أيامه وشهوره. كارمن شعاش في كتابها لعام 2005 استطاعت أن تتنبأ حسب الكواكب الفلكية ببعض ما سيشهد العام القادم. ولكن نظل موقنين بأن الله علام الغيوب. سيشهد العام 2005 هدوءاً حذراً وكان العالم يتحضر للعام 2006، أو كانه في سباق للتسلح أو لبسط السيطرة. وستكثر المفاوضات لإيجاد تسويات وإقامة علاقات دبلوماسية أوسع انتشاراً. وتشير مواقع النجوم إلى سهولة في انتشار الوساطات واللقاءات، وازدياد عدد القمم الدولية. كما تشير الكواكب في كتاب كارمن إلى أن السنة ستكون جيدة نسبياً، لكن سيتخللها تواريخ مهمة تحمل بعض السلبيات.

# جيدة نسبياً... ولكن فيها تواريخ سلبية 2005



## برج الأسد

بعد هذه السنة سنة تحديات لمواليد برج الأسد. فهذا العام امامك أيها الأسد متسع من الوقت لتحصن دفاعاتك وتعزز ثباتك واستقرارك قبل وصول زحل إليك في السادس عشر من تموز ويستمر حتى عام ٢٠٠٧. وستكون الأبناء لثقله بوجود زحل. اما مواليد العشرية الثانية والثالثة فيستعدون بعضاً نوعاً ما من الضغوط والتحديات. لكنهم يشعرون بالعبء بصورة غير مباشرة في النصف الأول ستكون الأجواء جيدة وبمناخ للجميع وبدون تعيين. وستكون صالحة لبناء جسور من العلاقات والروابط والتوسيع دائرة التحرك. لا تلقى بالجميع وتعامل بقله فقط مع بعض الأشخاص المخلصين وأشرف شخصياً على سير الأمور. الشهر الأول من العام سيكون المناخ فيه جيداً ونشطاً، وتضم منذ بدايته إلى مجموعة من المناصب والمناصب. تتمتع بقدرة كبيرة على شرح الأمور واستيعابها ولن يتأخر مساعدتك بخصوص الشعار والغال. العمر ليس مهماً هذا الشهر ولا الاختصاص ولا المهارة. فجميع مواليد برج الأسد سيكونون على موعد مع الإيجابية. فتكثر اللقاءات وتتعدد التطلعات والمطموحات وتختلفي بعض الخصال السلبية التي كانت تعرقل التقدم سابقاً. عاطفياً هذا الشهر جيد للترحمين. وستوفر لك أجواء هائلة ورومانسية. تعزز علاقات سلمية لم تتطور لتصبح جيدة نوعاً ما. مهماً تبدأ التحركات بشكل واضح منذ اليوم الأول. هذا شهر نشيط وبعد الكثير من الحركة والعمار. والجو يشجع على التفاوض وحسم الأمور التي لا تزال عالقة من السنة الماضية. ستعمل على مواجهات عديدة. وربما لنهم بفضيحة مخالفة للقانون ما وأنت بريء منها. فلا توقع طفاً إذا لم يوافق عليه رجل القانون.

### برج الحمل

إنما كان العام الماضي عام تحولات وانتميات فإن هذا العام وعلى الرغم من أنه سيشهد المزيد من التحولات لدى بعض مواليد الحمل إلا أنه سيكون بداية سلسة من التغيرات التي تحمل شهرة أو افراجاً أو قضاءً قديماً أو ارتباطاً جديداً. تتمتع هذا العام بفرص مميزة تسمح لك بالتميز الأفضل وتخطي المعن والمشكل العابرة. وتمتلك شجاعة كبيرة وعزيمة حمارة على اعتبار العقبات مهما كانت صعبة أو معقدة. إن مرضي بالقليل من الأراج. وسوف يساعدك الحظ لتمتد الكثير منها. بشرط أن تقوم بإداء واجباتك على أفضل وجه. ونحن لا نستمر الأمل في هذا الحمل. إنزع نخسك. وستكون رائدنا وسعيداً لأن القمر سينسحب وأن طبيب الحظ أمك. سنطلق أيها الحمل في الشهر الأول من بداية السنة بوفرة نشطة بسبب الرقعة الطميرة التي تتخللك في النصف الثاني والتمهول إن تغتص الجراد أو الشجاعة لاختيار الجواهر على السعد العاطفي تهتم بالحميم. لن إن تظهر حماساً كبيراً للتواجد بفرقة. وبذلك يسبب شعورك بالانزعاج والقلق. إذا كان ميمك من برج السرطان مستعاني الأبرين ونشط الضغوط عليك. فهذا تمنع بمجموعة كبيرة وروح حماسية شديدة. وتجد نفسك منافساً للأجواء.



### برج الثور

تتاح لك أيها الثور فرص عديدة ومهمة هذا العام لكي تطور أوضاعك وتعزز وجودك. وستجد نفسك محط اهتمام وإعجاب الآخرين. وستكون الأجواء سهلة ولا داعي للقلق حتى منتصف شهر تموز. ستمتلك قدرة على مواجهة الواقع بثبات وحكمة. وكل ما ضد القيام به هو تحديد هدف لهذا العام وتنظيم الأولويات. وستظهر المعاني بعد ١١ تموز حين يصل كوكب زحل إلى برج الأسد. ويخلق جواً مثقلاً تظهر فيه المشائل والتحديات على أوجها. بإمكانك تخطي هذه السلبيات بالتحضير المسبق والتعامل مع أهل الاختصاص والتفكير. وتزداد الأمور توتراً مع وصول المريخ إلى برجك. وبغاية حتى نهاية العام بحيث تتشغل مواصل وتروق معانسة في سمالك. تكثر العدالة. تبدأ العام بشهر ميم. وستكون من المواليد الطلبة التي لا تدمي أزعاجاً مطيح هذا العام بل ستكون سعيداً بتمكن المال تماماً وستزداد حيوية عندما تجد نفسك متقدماً على الآخرين. فتكثر وجودك من البداية وتحتل مركزاً جيداً. تتلقى بشجاعة ووضوح رؤيا يبعثك مصف الأفكار وموضع نقاء. وستستثيرك البعض ويأخذون بمصالحك لأنهم يرون فيك قوة ومثلاً. عاطفياً ستجوز شهراً جميلاً لأن النجوم تتعاطف معك وتلقي معظم حاجاتك. وستتلقى المواضيع الحساسة التي تثير الجدل والتصراع وتتعزز الروابط بين الطرفين. وستكون البداية سعيدة. مهماً تتمتع بالعصبانية والقدرة على التنازل الصالح للزلاء. وقد تعلق أرباباً ومفاسد عديدة بسبب راحة التفكير وحسك العقلي بالسهولة.



### برج الجوزاء

هذا هو عام الفرح والاستقرار. بالانطلاق عزيزي الجوزاء عام إيجابي بسبب تحالف المشتري وزحل معاً. وستكون عاماً خافياً بالتطلعات إن تعاني من القلق بل قد تشكو من قلة الراحة لثقله الانتعاش. لهذا هذا العام مشاريع متنوعة. بعضها اجتماعي. حيث تنضم إلى لقاء أو حزب أو جمعية نشطة. وبالطبع هذا الأمر معتبر لك. لأنه يمثل متفناً لثباتك الاجتماعية. ستعيد إيمان حياتك أيها الجوزاء وربما تنطلق من النقطة التي وصلت إليها في نهاية عام ٢٠٠٤. في الشهر الأول من السنة ستكون عصياً ومسرعة. وستتركز اهتمامك على العلاقات المتنوعة. وخاصة تلك التي تثير التناقول والتقدم قد تبدو متهملاً في ثوبك المثالية وإن تتردد في تحمل الضغط حتى ثبات مراد. عاطفياً. على الرغم من الجو الإيجابي بشكل عام. والذي يسود معظم أيام الشهر. ستفرا جدالات ومشاحنات بسبب الملاحظات والانتقادات العنصرية والمفاسدة التي توجهها لبعضك. تبدو أنانياً ومتردداً من بعض تصرفات الشريك. الأمر الذي يسبب إبهاماً ويثير فيه نقمة أو ثورة. مهماً إذا كنت تتنظر الفترة الأسب للمباشرة بمشروع مهم يتطلب حورا أو نقاشاً أو سفرًا فهذا الشهر مناسب جداً. سوف تكثر الأراج فتن لنجاً ولا تفرط بامواتك أو ارتباطك بل وثقتها لتسديد الديون والقوانين. علماً بأن الشهر القليل قد لا يحمل راحة مادية.



### برج السرطان

هذا العام هو عام بطوح وتعلق. لا يزال زحل يتنقل في برجك. فقد كانت المعاناة والمصائب من نصيب مواليد العشرية الأولى والثانية. وبمقدار التقلت إلى مواليد العشرية الثالثة. فزحل قائم الذي يتواجد داخل الصف فارضاً وجوده وسلطته. وقد يتعرض مواليد برج السرطان إلى إهمال عصبي أو عقلية صعبة أو حتى رفض قابل للمسؤوليات. وستكون هذا العام محاطاً بضغط وشروط صارخ ١١ تموز عندما تنفس الصعداء ويرتاح بالك وتطفن وتخطي الضغوط بشكل كلي. ومفاجئاً تجد نفسك أمام صفحة جديدة من صفحات حياتك. مطلع هذا العام نطق على مواجهات واستحقاقات مرهقة تدفعك إلى التساؤل عما إذا كانت الظروف السلبية ستلاصق طفلة فصل الشتاء إذا شعرت بتوتر شديد لتحاول الامتناع من الر. عاطفياً بعد هذا الشهر من أسوأ أشهر العام الجديد لأن العلاقات الفلكية تؤثر بصورة مباشرة على جميع العلاقات الاجتماعية ومنها العاطفية. الاستجداء معروف والأجواء باردة. وحتى محاولات التقرب قد تكون غير مجدية بسبب قسوة الظروف. مهماً لهذا العام بعض النشاطات المرهقة وقد تكون الأيام الأولى محنطة فعلاً. بعض مواليد هذا برج يواجهون بعض الديون ويتوجب عليهم دفع قوانين مرهقة. وتنصت الأمل أن ترقه عن نفسك ولا تقدم خدماتك هذا الشهر بل التزم بالروتين.



### برج العذراء

هذا هو عام النجاح والازدهار، فالنجاح الذي وصلت إليه في العام الماضي، سيستمر معك هذا العام أيضا لخصه المزيد من النجاحات، فتبدو نجومك كثيرة لأن الظروف ستسمح لك بالقيام بالذات. ستكون النصف الأول من العام دائما جدا لتطاعتك وسيؤثر عليك رجل إيجابيا بحيث يخطف من الهبات الشخصية والمهنية وسوف يرفع من شأنك وموقعك، وبمهد الطريق لنجاحاتك. النصف الأول من العام يشهد أيضا طموحة ومخاطب عميقة تحفظ عنك الضغوط والأعباء المالية.

أما النصف الثاني من العام فسيحمل مشاريع كثيرة تتضمن رحلات مملوغة ولقاءات مجتمعية مهمة. ليست سنة صعبة، بالعكس ستكون سنة نجاحات مثالية شرط أن تكون متابرا ودؤوبا.



### برج الميزان

سترى هذا العام مزيدا من التقدم والمناخات الطيبة إيجابية وتحمل ومودة مفعمة وبساط. تجل إليك في البداية أن هذا العام سيهد بالعام الماضي، وهذا صحيح لأن الفرق أن هذا العام يحمل ومودة بلطف أكبر وأوسع مع أربابك في الأرباح والنجومية. تدعوك هذه السنة إلى بناء مستقبل أفضل كانت متعبا مرحلة جديدة من حياتك ولنعم بفرصة لتحسين الأوضاع وإعانة أربابها. ستكون السنة ناجحة للجميع ومن يشكو ويظنر يكون سعيدا تقصير في التحضير وعدم جاهزية الظروف انطلاقا راحة لرحة جميلة ولكن المطلوب هو تحديد الأهداف والأولويات لهذا العام. وكان الوقت الآن لوضع حد للشباب والفوضى.



### برج الدلو

عام نجاح ومهجة. ستظل على العالم بعقلية جميلة وبموقفك المحافظ دائما. مناسبات لشؤون المعارك والمناقشات حاسما والمبيعات والمخاضات. وستكون عاما ناجحا لعظم مواليد برج الدلو وخاصة مواليد شهر شباط، أما مواليد كانون الثاني فالحظ طوي دائما في النصف الثاني.

من العام الماضي، وعليها أن تذايح التقدم لأنها تستطيع جلب الأضواء ونسب الجوائز بكل ثقة وهنوء. فلا خوف عليها حتى النصف الأول من العام. وستظل رجل حاسم مع شروطه وفوائده صارمة بالإضافة إلى الاستعدادات والاختبارات والتأثيرات زجل لن تكون سهلة بل صعبة وتتطلب الكثير من الحكمة والهدوء. والأوفر حظا هم مواليد العشرة الثالثة.

ستبدأ عامك متفاسلا بعض الشيء وتراوكت المعارك لربما تلتك أحيانا، ويستمر عليك جو من الضمول وغباب الحركة للتمرد. ثم تبدأ الأمور بالتهدئة قليلا وتأتيها تنظير وصول الشمس إلى برجك.

عاطفيا تحتاج أحيانا إلى دعم عاطفي وجرعات جيدة من العنان والرعاية، ليس لأنك تعاني من انخفاض في المعنويات بل لأنها تريد لتقيد بعض المعطيات والعوامل قبل أن تظن الشئمة يوم عيد ميلادك. إذا كنت مرتاحا سوف تعالج مرة أو مرتين هذا الشهر مسألة معينة وظيفك أن تصل إلى نتيجة نهائية، وإذا كنت غير مرتاح فاحذر تغيير في نمط حياتك في لفسح المجال لتطورات عاطفية في عامك الجديد. إذا كنت ترغب في إقامة علاقة جديدة فهناك لديك النجوم إلى دعم يد أي مشروع مهما كان صغيرا أو سطيفيا، لكن بإمكانك التخصير له أو الغام بأبحاث واسعة ودراسات شاملة. الأيام العشرة الأخيرة ستكون ممتازة.

### برج العقرب

عامك هذا سيمتلك الفرصة لتكون نجما يلعب، فإذا كان العام الماضي جميلا فهذا العام أفضل. الإيجابيات ستظل كل المواليد بدون استثناء. الثوابت عزيزي العقرب ستساهم في تحسين نوعية حياتك وفي تطوير أساليبك لأجل التقدم والارتقاء إلى درجات عالية.

السنة ستكون مشرفة تظل منها على العالم ما جعل حله وبالفصل صورا، والخط سيمتدك من بين الجميع ليوفر لك نجاحا ونفوذا، مهما كان عمرك أو مجال عملك. وستعزز التأثير الطيفي الإيجابي على الوضع العائلي والاجتماعي والدراسي والمهني، وتيرة الحياة ستكون سريعة وديناميكية، وحافلة بالأحداث المهمة التي ستنتسك من الورطات والتي تسلط عليك الأضواء لتثبت مكانك وتعزز موقعك.



### برج الجدي

هذا هو عام الإجهاد والتأسيس، حيث نشر جميع الكواكب في سباتك إلى إيجابيات عديدة. وهي تؤكد أن هذا العام ستكون أفضل بكثير من العام ٢٠٠٤. لا سيما إذا كنت تنتمي إلى مواليد العشريتين الأولى والثانية أما مواليد العشرية الثالثة فهي على موعد مع زيارة رجل. وهذه الزيارة ستسبب الشعب والمواقفات والتحديات. بصورة عامة السنة ناجحة جدا، وبإستطاعة الجميع تحقيق النجاحات بصورة متواصلة. وذلك لأن الظروف الطيبة ستسمح للجميع بالتقدم خطوات عديدة على مراحل مختلفة. لذلك ستكون المذاكرة والعمل النؤوب المتواصل أهم العوامل للنجاح هذا العام. بعدك هذا العام بتغيير إيجابي في الأوضاع الشخصية، وربما أن الأوان لإختال تعديلات على أسلوب ونمط حياتك حتى ولو كلف الأمر تغيير اتجاه معين أو إعادة ترتيب الأولويات.



### برج القوس

هذا العام هو عام التحولات والنجاحات أيضا القوس. وقد يكون العام ٢٠٠٥ أفضل من العام الماضي بسبب الفرض الطبيعية التي يجعلها زجل في برج الأسد. لكن التأثيرات رجل لن تظل سوى مواليد العشرية الأولى، وستكون هذه المواليد الأكثر حظا ونجاحا ونفوذا، لكن المشتري سيدعم خطوات العشرية الثانية والثالثة وسيدعم لهم الفرص السانحة لتطوير أوضاعهم لكن عليهم اغتنام الفرصة فور وصولها. وستصبح هذه الفرص أكثر قوة ونجاحا ابتداء من شهر حزيران تدعوك النجوم إلى متابعة حركة الكواكب لتحديد الوقت الأنسب للحركة. إذ ليست الأوقات مثالية في الحظ والطاقة.

بداية عامك ستكون بوليرة نشيطة وإن كان اليومان الأولان متوتران بعض الشيء، فالنجوم تحمل أخبارا سارة وتطلق لك جوا مناسبا للحرك مهما كان نوعه. بإمكانك اتخاذ قرارات صائبة لأن الأفكار ستكون واضحة وإيجابية. وبإمكانك أيضا مواجهة الضغوط بأعصاب باردة. قد يحاول أهد الأشخاص خلق جو من التبلية ربما لتشتيت أفكارك وجهودك. فلا تغره الهدية، بل تأير وقرر محاذوا لك. فالنجوم سنضيء القرب ولن تشهر بالنجاح أبدا.



### برج الحوت

تعتطف جديد هو عامك هذا. بحيث سيشهد عام ٢٠٠٥ تقنيات كثيرة ومضيرة في حياة مواليد شهر شباط لكن الحظ لن يتخطى عنهم لأن المشتري سيدعمهم به المساعدة قبل نهاية العام. وسوف يتفادها من الورطات والمزاري ومن الأفضل عدم تعريض الاستقرار لخطر في لا تكون الحساتر فائحة ولا لغوض. أما مواليد شهر آذار فسيتمتعون بالاستقرار مع احتمال تحقيق نجاحات باهرة لبعض مواليد العشرية الثالثة وذلك قبل ١٦ نغوز. أما مواليد العشرية الثانية فستكون الأقل حظا نسبيًا لكن بقاء عن التهديتات والمخاطر.

إنما ستكون العام مختلفا حسب العشرية التي ينتمي إليها المواليد. فإذا كنت من مواليد العشرية الأولى فانت معرض لتقلبات هائلة وتغيرات قد تكون مضيرة. بداية العام ستكون مهمة ونشيطة لتطور فيها الأعمال بشكل واضح. ولا سيما في الأسابيع الثلاثة الأولى لن ستظهر بعض الخلافات والمضايقات في المومين الأولين. ستشعر في منتصف الشهر تقريبا بتحسن في الأحوال. فبطلن المال وتختفي هواجسك. وستقرر مواظفك بعد أن تحطفي شتوك راويك في مطلع العام فترتاح لخباب التنتجات.

عاطفيا ستكون شهرا جيدا وواعدا، حيث لتنعش العواطف وتتحرك المشاعر فتخرج للقاء الناس وربما لتتمتع استعدائك للارتباط إذا كنت عازبا. ستكون شهرا غنيا بالتلفات الجميلة والشيقة إذا كنت مرتاحا تشعر بالطمأنينة هذا الشهر.



مهميا: هناك بدايات جيدة وأمال عديدة لتحقيق الكثير هذا العام. تطلعناك كثيرا وسوف نصل في قرارة نفسك إلى نتيجة واضحة والأهسي ضرورة التحسين والتطوير.

بداية عامك ستكون نشيطة وإيجابية فتكون النتائج مرضية جدا وبالتأكيد سريعة التحقق. لا تلق بالصعقة ولا تترك أعمالك ومشاريعك وجهودك تذهب سدى. أنت تمتلك طاقة كبيرة تؤهلك للوصول إلى هدفك من الضروي الإبتعاد عن الأجواء المشحونة وعدم التعامل مع الأشخاص السليبي وأصحاب التوايا المشبوهة. لا تجازف فهو شهر جيد وبالتالي عليك استغلاله إلى أقصى الحدود عاطفيا. تأير زجل على حياتك العاطفية ممتاز، فهو كوكب الحب ويحمل الحماسة والعواطف أيضا حل. وستتاح أمامك أيضا الجدي فرصة معيرة لحل المشاكل ونسوية الخلافات والمسائل العالقة منذ العام الماضي. وستظهر بزوال العراقيل بسهولة. لكن عليك أن تأخذ المبادرة لأنك أنت صاحب الحظ والفرص الحمينة وهذا الشهر رائع لعقد زواج أو خطوبة أو للتعرف إلى وجود من الجنس الآخر. فهناك ستكون من السائقين لتحقيق أهداف صعبة ومهمة. النجوم تدعم طموحاتك وتساعدك على التقدم بخطوات ثابتة وقوية. وسترى النجاح أيام عيدك.

# الرقص على آلام الماضي... وجراح المستقبل أيضا



تقريباً، يهجر ذوي الاحتياجات الخاصة/ناقص

والألم يهز عوامر أبو هاشم... معني آخر للصداقة

تحاول أن تناسي على ماضٍ جميل قد أخلق ابوابه أو كطفلة أصابت بعض حاجياتها الغالية. كانت قوية، واستطاعت أن تحبس دموعاً التي كانت تنفر من عينها بوزن سابق إنذار. فلتحت مصحفها بعلوه الغمار وقد تمرقت أوراقه لتقول: كنت الفراء يا سكران! فبمحتني أملا في هذه الدنيا. خروج من قهر، وآخر من موت. حماة صعبة القنصايا، وصعابة جسدية وبفسية بالإضافة إلى الهجوم الإجتماعية. والصبر صلاتها في هذه الحياة التي عاشت منها ٢٩ كلمة. والنتيجة حتماً واحداً انحصار على الموت الحي.

بين الجامعة وبينها لا تتجاوز المائتي مترًا لماهرون دائماً من الأبراج القفل حملاً عليه وعليها. وهو الذي انكر على نفسه أن تكون مساعدها حملاً ثقلاً عليه. في طريقنا إلى البيت الجديد. الترحلت علينا أن نذهب إلى بيتها القديم، الذي دمر فوق جسدها المنهدم قبل عامين. والفتنا على ذلك. كانت مثقلة على النحاب ربما لتستعيد بعضاً من التكريات التي تحاول تناسيها. وكنتها وصفاً الثارت بياهاها لشجرة زهير بباب المنزل المدمر، ظهرت منها جنود ما زالت متعاسة في أرضيتها. كما زائدة، ورغم التمار والفرائف التي انتهت عليها في تلك الوقت بدأت تصف لنا البيت وكأنها

**صديق مخلص**  
رفيق برديها بعد تلك المشقة كان صديقاً مثقلاً حدياً كنا وسطه. وهذا هو واضح من حديثه رابطها ذات مرة تدفع كرسيتها الصغير مثل قواها لتصل إلى المحاضرة بوزن عمود فل عامر أبو عامر. وتنازع كم أكثر معطلني بل فقوت معاطفي. ففرت مساعدها رغم استعجالي للوصول إلى المحاضرة. وفوجئت أنها تترس معني سادة تصوّر نفسيته بالشفقة الإنشورية. ويؤكد أبو عامر أن ميمته لمساعدها هي ما دفعه لتنازعة وضعها الصحي في الجامعة. وما يزال هذا الصديق الذي يجمعه بها بعض الجراح المشتركة. فقد خسر خطيبته. ولم تعثر سوى شهرين قليلة على خطيبتهما. حيث سقطت رصاصة الموت إليها بوصفها من وإلى المحاضرات منذ أكثر من عام ونصف العام. بحيث أصبحت زائدة مسؤولية بالنسبة إليه. إنها واجبي اليوم. إن لم أكن موجوداً. فمن الذي سيوصلها إلى المحاضرات. أو إلى البيت؟ تسأل أبو عامر. وعندما نعمنا إليها. قالت: إنني انتظر عامر لياخدني إلى المحاضرة. فقد أصبحت العلاقة ذات معزى إنساني لا تحلصه التثريعات ولا القوانين الفلسفية أو الدينية. بل هي لتثريعات إنسانية تحضر صاحبها عليها من غير أن تكافئه أو تعاقبه. ويحدث له أن ينال رضى الله. فقد وجدت فيه الإنسان الخلق. والصديق المخلص. الذي لا يمكن الاستغناء عنه. الله يرضي عليه. الله يسعدنا عبارات تمنحها فريتح أبو عامر الذي يقاسمها الجرح والألم.

**آلام الماضي المتجدد**  
الحديث معها استوحب مرافقتها إلى منزلها. كان عامر يدفع مقعدها المتحرك. وكانت رحلة البيت صعبة. رغم أن المسافة

تحدثت صوتها وأبوابي بكل جوارحها. خرجت من البيت أول مرة مسفرة. وعلقت عليه ذرة تيبة. حين جازها جناح الرض الترس. على شكل شبل رأعي. وزيارة ثالثة عندما فزت الصبر على صعداً عن ألبها الترس حاشاً معها آخر من ضائع. رائد فريتح كنت مزوجة. حطقت بعد شهرها في أحداث نيسان 2002. وبشكري استحابة تسقط أن ترى وأنها منذ ضائع. ورغم الظروف المحيطة بها ذات قربة. وصلته في وجه بحر واقع سلاطه الأبراج.

في قلعة القلعة. وتكر عندما التفتنا لأول مرة. بنت عليها ملاح العز. لمزوجة معزرة الصبر. وإن كانت تخفيها بالشماعة. عند محاول من خلالها إبعاد بعض التهم. وسيلان جرح شار وما يزال. يضاهي إلى جراح تلك الماضي.

وجرح بعد تلك معام تقريباً حين استشهد شطوطها مازن. بعد معرفة مع العمود الإسرائيلي. في مدينة نابلس.

**روح التمدي**  
لم تكن تتمتع في هذه الملاح. حتى حينها من مشاريعها المستطيلة. التي التبت فيها روح التمدي. وقد كان لبعض الأساتذة في جامعة النجاح نور في تخفيف معاناتها. حيث جعل حد مهم على عاتقه مسؤولية جعل الجهات المعنية على ترسيها في الجامعة. حيث وضعها القادي صعب. وهي أول ترس قام النفس في الجامعة. معزرة أن التمدي الواقع بهذه الطريقة سيتمحها سيقا بعد في صدر الظهر الحيثي القائم. خاصة وأنها تحمل نفسها. فألمواها قابعون في سجون الاحتلال.

تحلست رائدة معقله الأوقات في مكان ولعد. إن أربتها وجنتها هناك. خلف سرجهما الشهيد طاهر المصري في جامعة النجاح الوطنية. لرفاها فلحما تحلست على ترسيها. وقد وضعت يدنا اليمن على هذا معنفاً ميسها. نظر في الماضي أو الحاضر أو المستقبل.

**حياة بعد موت**  
لم تلت رائدة فريتح (٢٩) عاماً. من السنة الأخيرة في مائتين. إن خرجت من تحت رغام مبركها. الذي قدمه جيش الاحتلال في الثاني من نيسان لعام ٢٠٠٢م. بشكر رماعي. حتى تمت الموت الذي جازها من عذرات وبيانات وجرفات جرفت معزلة. وبكربان الماضي مع معنيتها. التمتع الترس استشهداً في تلك الغارة. معناه من الظير لفتها من لغة الموت مع عذرات من مائل مدينة التاريخ. السنة الأخيرة في مائتين.

من بين ذرات العظام. والموت الذي استتر في تفتان ورفاه موتها قبل حين. كانت تسمع أصوات من يمشون عن بقايا حياها تحت تلك الأكوام. لعد في مكان ما. هنا أو هناك. يوجد أعماء. وقاتل في مصف حياها.

**جراح الماضي والمستقبل**  
خرجت رائدة في تلك الشفقات. وقد أصابها شلل رماعي. أدى إلى جبرها من نفسي وصعوبة في تحريرها. ففجرت بملوت في شلل حياها. وقد ظهر مرة أخرى ثوب جديد أصعب من أي أمل في الحياها. وجن سكتها من تلك الحماة. كانت ألتها ب الصعقة والتفتي بذلك. وبعد لا تمتلك الكلمات التي تخرج عن فمها إلاه. كانت تسمع بعد هذه الشقة. تقول: كنت العذرا لمر نفسي.

# Northern Ireland The Conflict

Interview by: Saleem Al-Habash TYT Reporter

I will never forget the look on the face of Mel Gibson, nor the tone of his voice, during the torture and death scene in my favorite movie, "Brave Heart." Nor will I ever forget how, just before a blade slit his throat in front of the watching crowds and soldiers, the character played by Gibson yelled "Freedom," knowing for sure that it would be the last word to ever leave his lips. This particular scene comes to mind every time the word Scotland or Ireland is mentioned in front of me. Although I am not heavily equipped with intensive information about the conflict in Ireland, the scene reminds me of the connection between the people

of Ireland and the people of Palestine, two peoples with different conflict situations but similar aspirations concerning freedom and peace. TYT recently interviewed Paul Smith, the director of Public Achievement in Northern Ireland, an organization that helps young people to be active in their local community with regard to issues they consider important, democracy being a good example. Smith believes that the Irish and the Palestinian-Israeli conflicts are very different. He explained by saying that although the majority or people in Ireland would prefer the British to leave, there has been relatively little support for military

groups such as the IRA (Irish Republic Army) - unlike in Palestine - and support for the government has actually increased since the ceasefire, certainly since the time when violence was the norm. He went on to say, however, that there are still different viewpoints concerning the future of Northern Ireland and whether or not it should have total independence, yet adding that, for the most part, people simply want to find a way to live together and accept each others' differences. In spite of the differences found between the situation in Northern Ireland and that here in Palestine, Smith said the Irish people do understand how the Palestinians feel. "The first time I came to the West Bank and went through the roadblocks, observing all the Israeli forces, it really reminded me of growing up in Belfast," said Smith. "When I left at the end of my last visit, in March, I could see that things had deteriorated and it was hard to imagine that the situation could get any worse, though that's

exactly what happened. We had a similar experience in Ireland only a few years ago and many people were convinced that our problems could not be solved. Today, however, they're a lot more optimistic about the future." Young people are always considered an intrinsic part of any resistance movement, yet Smith believes that there are some major differences between the role played by Palestinian youth in this regard and that played by their Irish counterparts. "Most young people in Northern Ireland don't have memories of conflict because a ceasefire has been in place since 1998 and even prior to the ceasefire, the level of violence was fairly minimal. Here, however, the situation is different and young people are not only exposed to the stories of violence told by their family and friends, but also, in many cases, to violence itself. Generally speaking, Irish youth are enjoying a better existence today than they were ten years ago, which again, is something that does not apply to

their Palestinian counterparts." As most people are aware, the conflict in Northern Ireland emerged when the Protestants, who had the support of the British, grew richer than the Catholics and, thanks to the British occupation, gained political weight and economic advantages, which only served to increase the gap between rich and poor. Nowadays, said Smith, "Protestants and Catholics are living next to each other in peace. I hope the people of this area will look to the Northern Ireland example and find a way to shape their own destiny in a peaceful manner." The interview ended with Smith saying that his greatest concern at present with regard to the Palestinian-Israeli conflict is the support that Israel receives from the United States. It would be better for the region and the world as a whole, he said, if the Israelis and Palestinians were to solve their own problems without outside interference. He could very well be right.

## صحتك بالدنيا

### "الهندباء" البرية قد تعالج السرطان

توصل بعض العلماء إلى أن الأعشاب البرية التي تنمو في الحدائق ربما يكون لها تأثير إيجابي في محاربة مرض السرطان. وفي العادة يقوم الناس بالتخلص منها لأنها مؤذية لنباتات الحدائق وقد اكتشف العلماء أن هذه النباتات يمكن أن يستخلص منها عقار لإنقاذ حياة البشر. وكانت تنمحة التجارب التي أجراها العلماء على هذه الأعشاب أن تبين أنه يمكن لغادي الإصابة بمرض السرطان الذي يقتل الآلاف من البشر سنويا. وتمت الإشارة إلى أن عشب "الهندباء" تم استخدامه لفترة طويلة في علاج الطفوآت الصغيرة التي تصيب الجسم قرصا الأعراس الأعشاب الخضراء فوالدها نعدت الكثير من خمبب الدواء. فاحرصوا على وجودها في وجبات طعامكم. لتنعوموا بحمم سليم

### فرقة مفاصل الأصابع تؤدي إلى

#### أمراض المفاصل

قد يزعج هذا التصرف من حولك. وقد تشعر بالآلام أثناء فرقة مفاصل أصابعك. لكنه لم يتم العثور على دليل علمي يثبت أن هذه العادة يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالتهاب المفاصل. ومن أعراضه انتفاخ وتضخم المفاصل لكن الدواء على فرقة الأصابع قد يؤدي للعضاليف. ويسبب انتفاخ وتضخم المفاصل. وإذا استمر الفرد في فرقة أصابعه بشكل مبالغ فيه. قد يجد نفسه مصابا بأمراض تفسخ وانحلال المفاصل.

لا تدع عصبيتك تسرق منك أمانك الجميلة

### ارتفاع ضغط الدم يسقط أسنان النساء

هل تعلم عزيزي القارئ أن تساقط الأسنان عند النساء قد يكون سببه ارتفاع ضغط الدم الشرياني في مرحلة تقدم العمر بعد إجراء التجارب على نساء غير مصابات بضغط الدم. وأخريات مصابات به. تبين أن السيدات اللواتي لم يقفن أسنانهن يتمتعن باعتدال في قراءات ضغط الدم لديهن. بالمقارنة مع المصابات بتساقط الأسنان.

وتبين من الدراسة أن النساء المديجات هن الأكثر عرضة للإصابة بارتفاع ضغط الدم. وتساقط أسنانهن.

لذلك. وحرصا على صحتكم. نرجو أن نعتنوا ببادانكم. ولا تجعلوا معدانكم تسبب على عقولكم.

### رياضة الجري تكافح الزكام

ممارسة أي نوع من التمارين الرياضية له تأثير إيجابي على الصحة.

لكن الغريب والجديد في الموضوع أن ممارسة النشاطات الجسدية قد تمنع الإصابة بالزكام.

عندما أجرى العلماء تجارب مختلفة على رياضة الجري. وجدوا أن الزكام استمر لدى النساء اللواتي لم يمارسن أي نشاط رياضي أياما عديدة.

في حين أن النساء اللواتي مارسن نشاطا رياضيا لم يستمر الزكام معهن أكثر من أربعة أيام.

إن النشاط الرياضي يقوي جهاز المناعة عند الإنسان لكن من المهم أن يتذكر الناس أن ممارسة الرياضة بشكل مبالغ فيه يمكن أن تؤثر بصورة

عكسية على الزكام. وقد أثبتت بعض الدراسات أن أبطال رياضة الماراثون معرضون للإصابة

بالزكام أكثر ممن يمارسون الرياضة بشكل معتدل.

## المساج تخفيف الوزن!



في الصيف نشهد الحاجة لفقد بضعة كيلوغرامات. فالصلايس من حرير وقطن. ولا وجود لـ"الجاكيت" أو "البالطو". ونظل نهت وراء أنظمة ربحيم نتبعها أياما تزيد اشتياقنا للطعام. فنلتهم منه المزيد. ونعود الأوزان إلى ما كانت عليه وأكثر.

إعداد: لوريس مسلم  
مراجعة: الصحبة/القدس

إلا أن خبراء الجمال خرجوا علينا بحقول مبدئية. أولها التدليك. كتطبيق أس لفقد الوزن. وفي نفس الوقت للمحافظة على بضارة الجلد.

أنواع التدليك متعددة فمثل عند طابعها وطريقها. ولكن في شرق آسيا عموما يمارسه المدك على صورة حنطات قوية باليد. وفرض الجلد. مستعميا بزيت عطرية. وأعشاب قاترة على تحلل البشرة. والنفار إليها لتغليتها. مع تقنيح المسام باليد.

وبعد عدة جلسات يفقد الجسم الكثير من وزنه. ويشكل أسرع من الأنظمة الغذائية التي قد تسبب مشاكل صحية. حين يتم اتعاع الطرق الكيميائية أو الإصابة بتقاهرة البوبو. احدث يقل وزن الجسم. ثم يزيد حتى تركنا النظام. وهكذا بتقدمات الوزن بين زيادة ونقصان. ويؤدي لحدوث الترهلات وتساقط الشعر. وظهور التجاعيد على البشرة. في حين يختلف التدليك في أن فقد الوزن فيه يتم بعمبران ولا تعظم زياده.

### الطريقة الفرعونية

المساج القبايلندي يقوم به خبراء من شرق آسيا. والسويسري يقوم به أبناء سويسرا. وهكذا. ولكن كثيرا من طائسي الخدمة. وبالذات الأجانب. يطبقون التدليك الفرعوني. الذي يتم على ضوء الشموع الخشعة. التي تمنح إضاءة خافتة. مع نثر العطور الطبيعية في المكان كالفنيل وغيرها من إضافات يتم تصنيعها خصيصا لث الراحة. خاصة مع الموسيقى الهادئة التي تنبعث في الأجزاء ففانها تأتي من مكان بعيد.

### البداية من القدم

والتدليك في هذه الطريقة يبدأ من أصابع القدم. وصولا إلى الرقبة. وقد يستغرق ما بين ساعة إلى ساعتين. حسب الرغبة.

وهناك التدليك بالملح والسكر الذي يقوم بوظيفة تقشير البشرة بالفرك. وتلجأ إليه النساء لمزيد من الإحساس بالراحة وللحاجة للاسترخاء.

كما يمكن أن يتم لف الجسم بالأعشاب. حيث يتم لمس شرائط قطنية في حلقة أعشاب طبيعية. يتم إحكامها على الجسم. حتى يعمد كالهومياء المنفوفة. وهذه الطريقة تكيلة بانقاص مفاصل الجسم بدرجة ملحوظة.

ولذلك فإن من يقوم بهذه العملية حريص على قياس محيط الصدر والوسط والخصر والأرداف بدقة قبل البداية. وفي النهاية. وعادة ما نقل اللقاسات عدة مستقيمترات. ومزيد الفقد مع كل جلسة. مما يجعل تلك الطريقة أسرع الوسائل لفقد الوزن.

### عناية خاصة

وللعرائس عناية خاصة. تبدأ من الأنف. وتهتم بشد الوجه عن طريق الأذعة التي تلغي آثار الإرهاق

والسهر. وتجعل الوجه في أحسن حالاته. ويأتي قناع الطين على رأس ظلمات الساتحين ويتم تجهيزه بأنواع خاصة من الطين مستخرجة من أماكن غنية بالعناصر الطبيعية. مع إضافة حنطات معينة. ثم يتم تغطية الجسم كاملا بها لمدة معينة. إضافة لـ"الساونا" المثلل الصغير.

وغرف البخار. لتصلل بالجسم إلى أفضل حالاته. فنزيل عنه آثار التجدد والتكثل. وما نطلق عليه تقاهرة المرتقاة. أو السيلبوليت. لأن فعل كل ذلك ينعش الدورة الدموية وينشطها. ويعيد إليها ملمس المثلل الصغير.

## للحبايب والتشاباب

# HELPLINE

DIAL 104

الهيئة الفلسطينية للإعلام  
وتفعيل دور الشباب "بيالارا"

هل تبحث عن خط مساعد مميز؟

ربما هو أقرب اليك مما تتصور!

>> نحن نؤمن بأنك قادر على تحطبي  
الآزمات إذا أردت ذلك...

يوجد لدينا طاقم متخصص ومتفهم مع المرشدين يتحاورون ويقدمون لك  
الإشادات في القضايا الاجتماعية... النفسية... العاطفية  
ويجيبون على أي استفسار

>> كونوا على ثقة أن السرية هي شعارنا  
لذا لا تترددوا بالاتصال بنا

كل يوم من الساعة 9:30 صباحا حتى 4:30 بعد الظهر

بمكثكم الاتصال بنا على الخط المساعده المجاني  
لغياينا مع الضفة الغربية

1800-535-535

لغياينا مع منطقة القدس

02-2345513



# الزاوية الرياضية

## دورة "باقون على العهد" تتواصل

اقام مشوب اللجنة الاولمبية الفلسطينية في الضفة الغربية، عمار عتة، بان فعاليات دورة "باقون على العهد" التي تقامها اللجنة في المحافظات الشمالية منذ مطلع كانون الثاني، ستتواصل في النصف الاول من شباط، حيث سيقيم الحفل الختامي وتوزيع الجوائز والشهادات في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس.

## الشكعة بفتح نادي الاتحاد الرياضي في نابلس

شارك عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المحامي غسان الشكعة الاسرة الرياضية الفلسطينية في محافظة نابلس في افتتاح مار جديد للتايكواندو في المدينة، والذي يديره المدرب الحكيم الدولي احمد ابو حطيط وابهم السرطاوي. وقد اشتمل حفل الافتتاح على معرض للصور عن تاريخ ونشأة لعبة التايكواندو في فلسطين، وعروض لاستقبال اللعبة.

## بابلو عبد الله إلى ( يونيفير سيداد) التشيلي

انضم نجم خط وسط منتخبنا الوطني الفلسطيني بابلو عبد الله، مؤخرا إلى فريق يونيفير سيداد الذي يعد من اندية الوسط بالدوري الممتاز التشيلي قادما من فريقه السابق تيموكو بعد موسم كامل قضاه مع الفريق. وانتمى بابلو في تدريبات فريقه الجديد استعدادا لانطلاق الموسم الرياضي الجديد في تشيلي، وصرح بابلو الذي يقضي فترة إجازته بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، بأنه لم يحدد عقد مع فريقه السابق للمضايقات الكثيرة التي كان يتعرض لها من قبل إداره النادي، التي لم يرق لها مغادرته للفريق في عدة مناسبات لإحتفاء بمباريات المنتخب الوطني. وقد قدم له النادي الجديد عرضا يفوق عرض نادي تيموكو من الناحية المادية، بالإضافة إلى امتيازات أخرى لم يكن يحصل عليها في فريقه السابق الجدير بذكره أن بابلو حصل على لقب أفضل لاعب خط وسط في الدوري التشيلي عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢، طبقا لاستفتاء مجلة "نون بالون" الرياضية المشهورة في تشيلي، والتي تشرف عليها مجموعة كبيرة من المدربين والخبراء الرياضيين. وقد لعب بابلو خلال مسيرته الكروية منذ عام ١٩٩٢ لثمانية أندية مختلفة، في كل من الأرجنتين وكولومبيا والإكوادور وتشيلي. ولم ينس له المشاركة بالمنتخب، إلا في لقاءات معدودة خلال تصفيات كأس العالم الأخيرة، نظرا لتكرار إصابته.

## استدعاء 50-60 لاعبا في معسكرين منفصلين في الضفة وغزة

اوضح عزمي نصارا المدير الفني للمنتخب الوطني الفلسطيني، بأنه سيركز في المرحلة المقبلة على مشاهدة اللاعبين في كل من الضفة وغزة، وبعد شهر ونصف من المذاكرة الدقيقة، سيتم اول تجمع للمنتخب الوطني في غزة والضفة، حيث سيضم في كل تجمع ما بين 20-30 لاعبا ممن تابعهم خلال بطولة كأس والمباريات التحضيرية. مشيرا إلى أن الباب سيكون خلال هذه الفترة مفتوحا في الاتجاهين، فاللاعب الذي يثبت نفسه ويظهر من مستوى سيستمر مع المنتخب، أما اللاعب الذي لا يثبت ذاته فسيتحدث عن غير، لأن الهدف هو بناء منتخب بعد انتهاء فترة التجمع الداخلية والمناخية، وستكون هناك معسكرات داخلية لدمج اللاعبين في معسكر واحد، واستدعاء من تريد من المحترفين.

## زقوت يتعرض على التعاقد مع نصار

أعرب أمين صندوق الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جمال زقوت عن اعتراضه على تعاقد الاتحاد مع عزمي نصار قائلا إنه قدم اعتراضه رسميا خلال اجتماعات الاتحاد، إضافة لكتاب أرسله عندما كانت الطرق مغلقة، لأنه يرى أن الوقت غير مناسب للتعاقد مع مدير فني جديد، سواء عزمي نصار أو غيره، لأن هذا العام لا يتضمن أي استحقاق رسمي للمنتخب سوى بطولة الخاضعين الإسلامي المقامة بالسعودية. إضافة إلى أنني على قناعة تامة من أن المدرب المحلي هو الفضل من يقود المنتخب للفترة المقبلة. وأضاف بأنه اقترح أن يتولى المسؤولية غسان البلعاوي في غزة ومحمد الصباح في الضفة الغربية، على أن يتم التنسيق فيما بينهما لتشكيل منتخب فلسطيني قوي وجديد.

## دورة التضامن الإسلامي بالسعودية

تستضيف المملكة العربية السعودية، في الفترة من ٨-٢٠ نيسان القادم دورة التضامن الإسلامي الأولى للالعاب الرياضية، حيث تشارك جميع الدول الإسلامية في إحدى عشرة رياضة مختلفة. وقد صرح الحاج احمد الفتوح، رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية، بأن البعثة الفلسطينية المكونة من قرابة مائة لاعب ستشارك في ألعاب القوى، والسباحة، وكرة الطاولة، وكرة القدم، وكرة السلة، ورفع الأثقال، والكرة الطائرة، وكرة اليد، والتايكواندو، والفروسية والحدادين.

# دنيا الصوص:

## "اطمح أن أكون لاعبة تنس محترفة في المستقبل"



جريدة - حيفا  
مراحل الصبيحة / القدس

وتتمثل بشباب فلسطين في مسقط، إلا أنها تشعر بالحسرة لأنها تمارس اللعبة في ناد إسرائيلي، وتضطر للمشاركة في مباريات إسرائيلية، لعدم وجود مؤسسة فلسطينية رياضية توفر ملاعب للتنس الأرضي، هذه اللعبة الغائبة عن فلسطين.

### رسالة

توجه نديا رسالة إلى الأهل الذين يمنعون ولادتهم من ممارسة الرياضة، تطالب فيها منهم بتشجيع أبنائهم واعتمادهم الفرصة لممارسة هواياتهم التي يستمتعون بها.

بمدرسة تميلت في القدس، بدأت بممارسة اللعبة في سن الجامعة، وحصلت على العديد من الكؤوس من خلال مشاركتها في عدة مسابقات رياضية.

### آخر فوز لها

مثلت دنيا فلسطين في دورة مسقط في السابقة العالمية، حيث لعبت ضد العديد من لاعبات الدول العربية، وفازت في الجولة الأولى على لاعبات قطر والعمان.

### عدم تقبل الواقع

مع طموحها العالي في تحقيق نجاحها

### تعتبر لعبة التنس الأرضي

واحدة من مواهبها إلى جانب السباحة، وكرة السلة والهن، ولكنها مطموحةها العالي احترفت التنس في سن مبكرة، ولعبت معها وتشجعا من أهلها، وشاركت مؤخرا في البطولة العالمية للاتحاد الدولي للتنس الأرضي، والحديث عن دورها في دنيا الصوص.

### الطاقة الشخصية

تلعب دنيا الصوص من العمر خمس عشر عاما وتدرس في الصف السابع.

## مسيرة مؤسسية:

# شمعة رياضية في رام الله والبيرة

بالجانب الثاني حيث تعتمد المؤسسة بشكل مباشر على التبرعات ودعم الشركات لها. بالإضافة إلى استغلال ملعب ماجد أسعد، كملعب مبني ولم يتم تجهيزه بشكل تام، فلم يتم بناء المدرجات أو تعبيد أرضيته ليصبح صالحا لإقامة المباريات. وبالطبع لا يغفل إسماعيل أثر الإحتلال كما يوضح بأن هناك العديد من الخطوات التي تسعى المؤسسة إلى تنفيذها، منها محاولة لتسريع بناء المدرجات، وتعبيد أرضية الملعب، ويشير إلى إنعام دراسة لعمارة طابق ثان، يتم تخصيصه للاجتماعات.

### كلمة أخيرة

يرى عزام إسماعيل أن المطلوب في يومنا هذا الإهتمام بالشباب، ودعم المؤسسات الشبابية والرياضية، كما قال الرسول الكريم "أوصيكم بالشباب" ويؤكد على أهمية الأندية والمؤسسات، التي تعتمد القاعدة المحملة لنشاطات المدرسة.

مؤسسة شباب البيرة من المؤسسات الرائدة للمجال الرياضي والثقافي، وفي هذه العجالة حاولنا تسليط الضوء عليها، لنشير إلى واحدة من أهم المؤسسات الرياضية الفلسطينية.

مجموعة البيرة الأولى في العام ١٩٩٤م، واستمر في نشاطها حتى العام ١٩٩٦م، حيث تم تجميعها تحت مسمى "مؤسسة شباب البيرة"، ويقع مقر المؤسسة في البيرة، قرب مجمع ماجد أسعد الرياضي.

### إنجازات عديدة

يشير إسماعيل إلى الإنجازات العديدة التي حققتها المؤسسة، حيث تعتبر من المؤسسات الرائدة للحركة الرياضية الفلسطينية منذ ١٩٩٤م، كما لعبت دورا هاما في تأسيس رابطة الأندية الفلسطينية، وتأسيس الاتحاد الفلسطيني الثقافي، وتعتبر المؤسسة من أولى المؤسسات التي أدخلت لعبة السداسيات في كرة القدم إلى الساحة الفلسطينية، كما أن فريق المؤسسة في كرة القدم والسلة، مصنفة في النادي الثعبان من الفرق الممتازة. وحصلت المؤسسة على أول القابها عندما فازت في أول دوري لكرة القدم بتلقه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم في الضفة الغربية، كما حصلت على كأس فلسطين في البطولة التي أقيمت عام ١٩٩٧م.

### الصعوبات

هناك الكثير من الصعوبات التي تواجهها المؤسسة، وعلى رأسها ما يتعلق

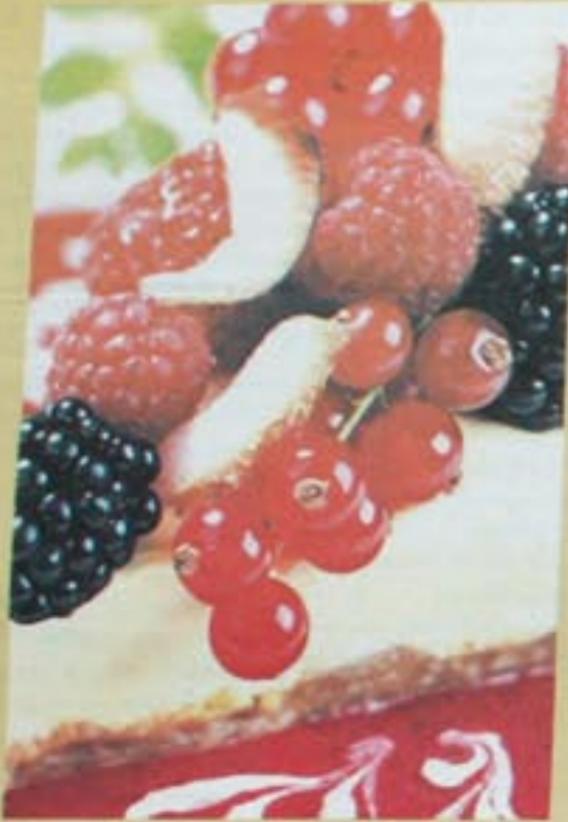
تعتبر مؤسسة شباب البيرة من المؤسسات الوطنية التي تحظى باحترام الشارع الفلسطيني، لما لها من حضور في كافة الأنشطة الرياضية والكشافية والاجتماعية والثقافية والوطنية، حتى أصبحت عنوانا يشار إليه بالبنان، بفضل جهود إدارتها ولجانها العاملة، وفرقها الرياضية وجمهورها العربي.

ولتعريف أكثر على المؤسسة، التقت "اليوم السابع" بصوت الشباب الفلسطيني، بالحاج عزام إسماعيل رئيس الدائرة الرياضية، ليقص علينا مسيرة المؤسسة الرائدة، فمنسنة فيه حيوية الشباب، واستقلنا محفوفة بالغة.

### التأسيس والبدأة

يقول إسماعيل في البداية تم إنشاء نادي لشباب البيرة، ثم تأسست

## طريقة سهلة لتحضير كعكة الجبنة



### المقادير

- ملعقتان كبيرتان من الزبدة
- علبة بسكويت دايجيستيف
- علبة واحدة من حليب الفراولة
- الخلطة: كيس واحد من القريمة سريعة التحضير - علبة قشطة - كيس كريم كراميل - قطعة جبنة كيري - نصف كوب حليب - قطعة من حلوة جالكسي

### الطريقة

- يفتت البسكويت ويمزج في الخلاط ليصبح ناعما
- تسخن الزبدة قليلا ثم تمزج مع البسكويت
- تخلط المقادير في الخلاط - وبعد الجيلي في نفس الوقت
- يوضع البسكويت المدقوق في أرضية طبق التقديم، وتصب عليه القشطة ويوضع في الفريزر
- بعد أن يبرد - يتم إخراجها من البراد ويصب عليه الجيلي وتمر الفراولة ويوضع في الخلاط مرة أخرى ومن ثم يقطع ويقدم طازجا

## Quotes of Wisdom

>>> Give a man a fish, he'll eat for a day. Teach a man how to fish, he'll eat for a lifetime. (Ancient Proverb)

>>> God grant me the serenity to accept the things I cannot change, the courage to change the things I can, and the wisdom to know the difference. (Serenity Prayer)

>>> Great beginnings are not as important as the way one finishes. (Dr. James Dobson)

>>> Happiness is a butterfly, which, when pursued, is always just beyond your grasp, but which, if you will sit down quietly, may alight upon you. (Nathaniel Hawthorne)

>>> Honesty is the first chapter of the book of wisdom. (Thomas Jefferson)

>>> I don't think much of a man who is not wiser today than he was yesterday. (Abraham Lincoln)



## أقوال حكيمة من أفواه العظماء

<<< أعط رجلا سمكة تطعمه يوما . علمه كيف يصيد تطعمه طول حياته . "مثل قديم"

<<< اللهم أعطني القناعة أن تقبل الأشياء التي لا يمكن أن نغيرها وأن نتحلى بالشجاعة لتغيير ما تقدر عليه والحكمة بأن نعرف الفرق بينهما . "صلاة روحانية"

<<< النهايات العظيمة هي أثنى وأهم من البدايات العظيمة . "جيمس دوسون" السعادة كالفراشة؛ إن لحقت بها تهرب منك ، وإذا جلست يهدوء قربها قد ترفرف حولك . "ناتانيل هاورثون"

<<< الصديق هو الفصل الأول في كتاب الحكمة . "توماس جيفرسون"

<<< لا أحترم رجلا لم تزد حكمته اليوم عما كانت عليه أمس "ابراهيم لينكولن"

### رفات الزوج في مأساة

حوادث سيدة استرالية رفات زوجها الذي رحل منذ عام مضى إلى مأساة في خاتم ووضعته في إصبعها وجرت عملية التحويل من مسحوق الرماد إلى مأساة صناعية تعيل إلى اللون الأصفر، وتزن 11.٠٠ قيراط وتجرى عملية التحويل هذه من الرماد إلى الحاس من خلال معالجة الكسفة الصغيرة جدا من الفحم المنقفة بعد عملية إحراق الجثة، وهي عملية صعبة ومكلفة جدا.

### بعد 26 سنة اكتشفا أنه ليس إبنيهما الحقيقي

رفع زوجان قضية على الحكومة اليابانية بعد أن تبين لهما أن الطفل الذي ربياه على مدى ستة وأربعين سنة ليس ابنيهما الحقيقي بل حصل عليه عن طريق الخطأ في مستشفى ولاية حكومي. وكان الابن يتسائل يوما عن السر في أنه لا يشبه أباه من والديه. وعندما قرر هو وأهله الخضوع لفحص الحمض النووي الذي ثبت أنه لا توجد أي صلة بيولوجية بينه وبينهما. وبطالبت الزوجان والابن بنمو تسعة ملايين دولار كتعويض.

### قاعة من الشبكوالاته

المنتجذت الذ قاعة في العالم ابوابها امام الجماهير بالمانيا. وتتميز القاعة بسيدران والسات مكسوة تماما بالشوكولاته حيث تكسو الشوكولاته الداكنة جدران القاعة، بينما يغطي سفليها الشوكولاته البيضاء، وتغلف طبقة من الشوكولاته جميع أثانها من اواني الزهور وادوات الطعام على المائدة، إلى إطارات الصور المعلقة على الحوائط والصنوعة من الشوكولاته الصلبة الشيء الوحيد الذي لا تكسوه الشوكولاته في القاعة هو أرضيتها الخشبية التي طليت بلون بني داكن ليتماشى مع الألوان المحيطة بها.

## أخبار طريفة من حول العالم

